جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص الرعاية والصحة النفسية

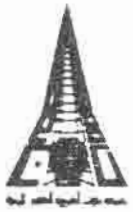

دراسة مقارنة بين
مدمني الحشيش ومدمني الإمفتامين والعاديين
في بعض خصائص الشخصية

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية
تخصص الرعاية والصحة النفسية

إعداد

يوسف سطام العنزي

عضواً
أستاذ الدكتور / عبد الحفيظ مقدم
رئيس قسم مركز المعلومات
وأستاذ علم النفس المشارك

عضواً
الدكتور / فهد اليحيا
استشاري الطب النفسي

إشراف
الأستاذ الدكتور/ عبد العاطي أحمد الصياد
عميد كلية الدراسات العليا
أستاذ مناهج البحث والإحصاء والقياس والتقويم وتحليل النظم SPSS

١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م

e

□□ايمية نايف□لعربية للعلو□□ لأمنية
□لية□لد□□سا□□لعليا
قسم□لعلو□□ لاجتماعية

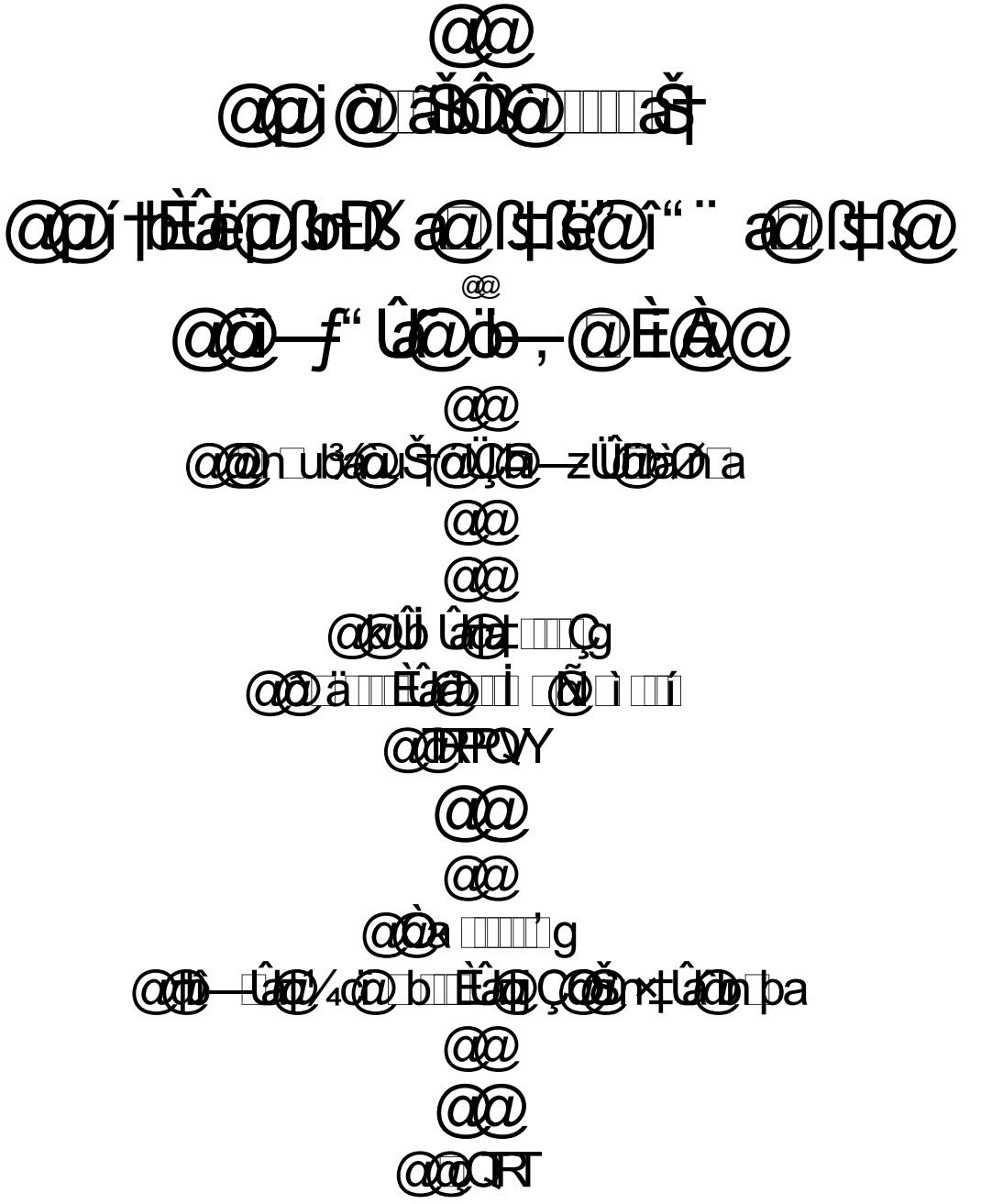

□□

□□

□□

□□□: العلوم الاجتماعية.

□□□ □: رعاية وصحة نفسية.

□|א} □□f □□□□h□□□ □%□ □%h□ □□□

□□ א}□□%h□□: دراسة مقارنة بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعض خصائص الشخصية

\□ א}%□□f א□: يوسف سطام سليم العنزي

\□h א□: أ.د. عبدالعاطي أحمد الصياد

□□□א□%□□□□:

١ ـ أ. د. عبدالعاطي أحمد الصياد مشرفا.

٢ ـ أ.د. عبدالحفيظ مقدم عضواً.

٣ ـ د. فهد اليحيا عضواً.

h%□א,□%□□□: ١٤٢٤/١٠/٢٢هـ א□א} w١٦/١٢/٢٠٠٣م

□□□□□א□□□□□:b

يرى الباحث أن دراسة مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين لكون الحشيش مهلوس والإمفيتامين منبه في مقابل العاديين قد تسهم في تقديم تصور وفهم لخصائص شخصيتهم المتمثلة في (القلق والعدوانية والدافعية للإنجاز).

□□□□□א□□□□□Z:b

من الناحية العلمية : مما لاشك فيه بأن العلم تراكمي والذي يعتبر إثراء للمعرفة، وكذلك يساعد في التطور والنماء ولعل الدراسة تسهم في هذا الجانب.

من الناحية العملية : تساعد على التعرف علـــى خـــصائص (الشخـــصية المدمنة) من حيث السواء أو عدم السواء في مقابل العـــاديين وذلـــك لمـــساعدة المختصين سواء في تقديم الخدمة العلاجية للمدمنين ، أو أيجاد بـــرامج وقائيـــة للمجتمع.

□:b □□xv x f Z

تهدف هذه الدراسة إلى المقارنة بين خصائص شخصية مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والشخصية العادية بالتالي:

١ ـ خاصية القلق.

٢ ـ خاصية العدوانية.

٣ ـ خاصية الدافعية للإنجاز.

٤ ـ بعض المتغيرات الديموغرافية (المستوى التعليمي ـ الحالة الاجتماعيـــة ـ نوع الوظيفة).

□:b □□xm}h□

- توجد فروق جوهرية دالة إحـــصائياً بـــين مـــدمني الحـــشيش ومـــدمني الإمفيتامين والعاديين في خاصية القلق وخاصية العدوانية وخاصية الدافعيـــة كالإنجاز .
- توجد فروق جوهرية دالة إحـــصائياً لـــدى مـــدمني الحـــشيش ومـــدمني الإمفيتامين والعاديين في خاصية القلق وخاصية العدوانية وخاصية الدافعيـــة للإنجاز تبعاً للخـــصائص الديموغرافيـــة (المـــستوى التعليمـــي ـ الحالـــة الاجتماعية ـ نوع الوظيفة).

□:b □□x& □□

قام الباحث باستخدام الأسلوب الوصفي وذلك لكونه الأنسب في الدراسات الإنسانية ولملاءمته لعينة الدراسة وأدواتها والذي يشمل فـــي بعـــض أجزائـــه المنهج شبه السببي المقارن.

□:&4%□ xn Z

توصل الباحث للنتائج التالية:

- أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين في خاصية القلق وخاصية العدوانية وخاصية الدافعية للإنجاز.
- بأنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً لدى مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في خاصية القلق وخاصية العدوانية وخاصية الدافعية للإنجاز تبعاً للخصائص الديموغرافية (المستوى التعليمي ـ الحالة الاجتماعية– نوع الوظيفة).

Department : Social science
Specialization : Psychological health care

Thesis abstract [√] MA [ ] PH.D

Thesis Title : Comparison study between Hashish addicts, amphetamine addicts and normal persons in some personality characteristics .

Prepared by : student Yousef Sattam Saliem Alanzi
Supervised : Prof. Dr. Abdul Aati Ahmed Alsayad

Thesis Defence Committee :

1- Prof.. Dr. Abdul Aati Ahmed Alsayad
2- Prof. Dr. Abdul Hafiz Mugaddam
3- Dr. Fahd Alyahya

Defense Date : 22/10/1424 16/12/2003

Research Problem :

The researcher considers that Hashish is hallucinating in effect and amphetamine is stimulating The study of Hashish addicts and amphetamine addicts in comparison to normal persons may give a projection and an understanding of their personality characteristics represented in anxiety, aggressiveness, and motivation for achievement .

Research Importance :

From the point of view of science, it is undoubtedly that science is a process of accumulation of knowledge that enriches man perception and understanding and assist in development and growth . Perhaps, the study may contribute in this regards .However, from the practical point f view, this study may identify the addicting personality in terms of normality and up normality in comparison to ordinary persons. This will help the concerned authority whether in treatment of addicts or in providing preventive programs to the society .

Research Objectives:

The target is a comparison study of the personality characteristics of Hashish addicts and amphetamine addicts and the ordinary persons .viz :

1- The anxiety characteristics.
2- The aggressive characteristics.
3- Motivation characteristics for achievement
4- Some demographic variables (standard of education-social condition –kind of profession) .

Research Hypothesis / Questions:

- There are substantial differences identifying statistically between Hashish addicts and amphetamine addicts and normal persons in case of characteristics of anxiety , aggressiveness, and motivation for achievement .
- And according to the demographic characteristics (standard of education, social condition kind of profession) there are substantial differences identifying statistically Hashish addicts , amphetamine addicts, and normal persons in the characteristics of anxiety, aggressiveness and motivation for achievement .

Research Methodology:

The researcher used the descriptive method considering it the most suitable for human studies and in the sample of this study, its tools and which includes in some of parts the semi causal comparative methodology .

Main Results :

The researcher reached the following results :

- That there are substantial differences identifying statistically between Hashish addicts, amphetamine addicts in the characteristics of anxiety, aggressiveness. and motivation for achievement .
- That there are substantial differences identifying statistically Hashish addicts, amphetamine addicts and normal persons in the characteristics of anxeity, aggressiveness, and motivation for achievement according to the demographic characteristics (standard of education- social condition, kind of profession .

□□KY66 1 Y@□

أولاً الحمد الله رب العالمين على ما فضل عليّ من نعم (وقل ربي زدني علما) أتقدم بخالص الشكر والعرفان على من قام بتدريسي في هـذا الـصرح الشامخ بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية حيث لم يألوا لهم بالاً حتى دعمونا علمياً وأكاديمياً وثقافياً على رأسهم رئيس قسم العلوم الاجتماعية د/ أحسن طالب والأساتذة الدكاترة الفضلاء الاجلاء الآخرين .

وأخص بالشكر والعرفان أ . د . عبد العاطي أحمد الصياد الذي أشـرف على رسالتي وأكن له كل احترام وتقدير حيث لم يبخل علـيّ بـأي معلومـة صغيرة أم كبيرة وكان داعماً لي لكي أبرز رسالتي بهذا الشكل .

هذا والله ولي التوفيق

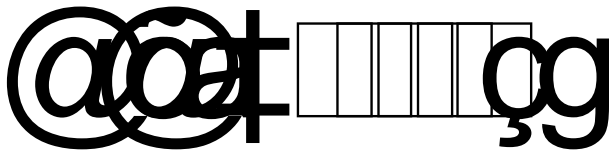

..ذه لرسالة
لى لدي حمه الله
. ر ل من يستفيد منها لى حه لطا
..ما ديها
لى لدتي طا الله في عمرا
. لتي انت لي عونا بعد الله سبحانه تعالى بدعائها لدائم
..يضا ديها
لى خواني خواتي بنائهم بناتهم

.. لى جتي بنتي بشاير للتا تحملتاني ثير لما خذ من قتهما
ديهما ذه لرسالة

‘ ›

@@

@@	رقم الصفحة
شكر وعرفان	أ
الإهداء	ب
الفهرس	ت
الفصل الأول :	
ـــ المقدمة	١
ـــ مشكلة الدراسة	٣
ـــ أهمية الدراسة	٦
ـــ أهداف الدراسة	٦
ـــ مفاهيم الدراسة	٧
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
ـــ القلق	١٣
ـــ النظريات المفسرة للقلق	١٧
ـــ العدوانية	٢٦
ـــ النظريات المفسرة للعدوان	٢٧
ـــ الدافعية للإنجاز	٣٢
ـــ نظريات دافع الإنجاز	٣٦
ـــ الإدمان	٤٤
ـــ التفسيرات النظرية الخاصة بالإدمان	٤٤
الدراسات السابقة	٥٣
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة	
ـــ منهج الدراسة	٧٠
ـــ مجتمع الدراسة	٧٠

رقم الصفحة	@ŠÌ¾a
٧٠	ـــ عينة الدراسة
٧١	ـــ أدوات الدراسة
٨٠	ـــ الأسلوب الإحصائي
٨١	ـــ إجراءات تطبيق الدراسة
	الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
٨٢	ـــ خصائص العينة
٨٦	ـــ الخصائص السيكومترية لأدوات القياس
٩١	ـــ عرض نتائج الدراسة
١٢٩	ـــ مناقشة النتائج وفلسفتها
١٣٨	ـــ ملخص الرسالة
١٤٣	ـــ التوصيات والصعوبات التي واجهت الباحث
١٤٥	الخاتمة
١٤٦	المراجع
١٥٥	الملاحق

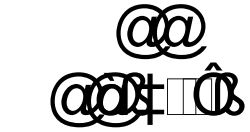

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

تعد ظاهرة انتشار المخدرات من الظواهر المرعبة والمخيفة التي تهدد مجتمعات العالم بأسره . وقد يفوق خطرها الحروب ، فإن خطرها لا يقتصر على الأفراد والمدمنين فقط . فهو يشمل المجتمع ككل من خلال استنزاف الأموال الطائلة ويمتد إلى أسوأ من ذلك من خلال تعطيل أفراد المجتمع فكرياً واجتماعياً ، والذين هم أساس المجتمع والبنية الأساسية في تكوينه ومن ضمنهم الأفراد المدمنين .

ولم تتفق دول العالم بأكملها على قرار كما اتفقت على التصدي لذلك الخطر (المخدرات) ومحاربته من خلال آليات عملت من أجل ذلك ، وقد وصلت تلك المواجهة من قبل الدول إلى حد السجن أو الإعدام للأفراد الذين يتاجرون بتلك السموم ، وكما عملوا إلى حرق المزارع التي تخصص لزراعة المخدرات ، وقد فتحت مصحات خاصة وعامة لمعالجة المدمنين .

والحديث عن علاج مدمني المخدرات يعود إلى الثلاثينيات حيث بدأت المعاملة العلاجية لهؤلاء الأفراد من المعالجة الدوائية العقاقرية لبعض الحالات من خلال مستشفى لكسنجتون في ولاية كنتكي بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩٣٥م ومستشفى فوت ورث في ولاية تكساس ١٩٣٨م (سوين ، ١٩٧٩م :١١).

وفي إطار العلاج من هذا الوباء أولت الدولة اهتماماً كبيراً بفئة المدمنين الذين وقعوا ضحية الإدمان حيث قامت بإنشاء مستشفيات الأمل في أهم مناطق المملكة : الرياض ، جدة ، الدمام ، ومستشفى التأهيلي بالقصيم لرعايتهم ولتأهيلهم .

ومما لا شك فيه بأن هناك خصائص شخصية تميزنا نحن البشر عن بعضنا البعض فإن معرفة هذه الخصائص والتعرف عليها يعطينا القدرة على التعامل مع الآخرين من خلال معرفتنا بخصائصهم الشخصية .

وقد قدم العديد من الباحثين وعلماء النفس والاجتماع العديد من الدراسات على فئة المدمنين تناولت جوانب عدة منها الأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات والدوافع المؤدية لها ، وكذلك تطرقت بعض الدراسات إلى دراسة خصائص شخصية المتعاطي والمـــدمن حيث تناولت بعض جوانب من خصائص شخصيتهم، وذلك في سبيل فهم (المدمن) فـــي جميع ما يتعلق به حتى يتسنى تقديم الطرق العلاجية الأنسب لتقويمه .

وكانت الدراسات السابقة التي درست خصائص شخصية المتعاطي والمدمن فـــي الغالب تقيس الجوانب (ميل العصابية ، وميل الذهانية ، والانبساطية .. وغيرها) وكذلك السواء أو عدمه بالتوافق مع خصائص الشخصية بالإضافة إلى المقارنة فيما بينهم أو بين الآخرين .

ومن هنا يرى الباحث إن الوقوف على معرفة بعض خصائص الشخصية المتعلقة بـــ (القلق والعدوانية والدافعية للإنجاز) بين مدمني الحشيش والإمفيتامين فـــي مقابـــل العاديين لها دور بارز في معرفة الأشخاص الذين نتعامل معهم ، وعلى ضوءها وما تقدم من دراسات يتم تقديم برامج علاجية مثلي تعنى بهذه الفئات لوجود إطار عام يوضح لنـــا مع من نتعامل ؟ وما هو البرنامج الأنسب المستقبلي؟ كون لدينا تنبؤ مستقبلي من خـــلال تلك الخصائص الشخصية التي يريد الباحث إضافتها .

نظراً لأن المخدرات تعتبر خطراً حقيقياً وهداماً على كل المجتمعات ولما تترك من أثر سلبي على الأفراد والجماعات ، لذلك فإنه من الأهمية بمكان بأن تتضافر الجهود في الجهات والمؤسسات والهيئات الحكومية والأهلية سواء على مستوى الأفراد والجماعات أو المجتمعات المحلية والإقليمية لمواجهة تلك المشكلة للحد منها لتعيش المجتمعات الإنسانية في أمن واستقرار ويعيش الفرد آمناً على نفسه وماله وعرضه .

وعلى هذا ينبغي الوقوف على دراسة أبعاد هذه المشكلة من الناحية النفسية والاجتماعية للحد منها ولتقديم ما هو أنسب لتقويم الذين وقعوا في براثن الإدمان .

ولأن هناك العديد من العلاجات النفسية المقدمة لهؤلاء المدمنين إلا أنها تتفاوت في عملية الاستفادة منها .

لذا يرى الباحث بأن هذه الدراسة سوف تركز على بعض خصائص الشخصية (الدافعية للإنجاز و القلق و العدوانية) لمدمني الحشيش والإمفيتامين والعاديين . واختيار هذين النوعين من الإدمان (الحشيش والإمفيتامين) لشيوعهما بين فئة المدمنين ، ولتأثيرهما المتناقض على الجهاز العصبي كون إحداهما منبه (الإمفيتامين) والآخر مهلوس (الحشيش) .(أبراهيم ، ١٩٩٤م : ٥٥) .

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة التي تتمثل في التساؤل التالي : هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش والإمفيتامين والعاديين في خاصية القلق وخاصية العدوان وخاصية الدافعية للإنجاز ؟ وفي ضوء هذا التساؤل الرئيسي يتفرع منه التساؤلات التالية:

١- هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش وبين مدمني الإمفيتامين والعاديين في خاصية القلق ؟

٢- هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش وبين مدمني الإمفيتامين والعاديين في خاصية العدوان؟ وهذا السؤال يتفرع منه التساؤلات بأبعاد العدوان التالية :

أ ــ هل هناك فروق بين مدمني الحشيش وبين مدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد العداوة ؟

ب ــ هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعــديين في الغضب؟

ت ــ هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشبش وبــين مــدمني الإمفيتــامين والعاديين في بعد العدوان اللفظي ؟

ث ــ هل هناك فروق جوهرية بين مدمي الحشيش وبــين مــدمني الإمفيتــامين والعاديين في بعد العدوان البدني ؟

٣ـ هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش وبين مدمني الإمفيتامين والعــاديين في خاصية الدافعية للأنجاز؟ وهذا السؤال يتفرع منه التساؤلات بأبعــاد الدافعيــة للإنجاز التالية:

أ ــ هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعــاديين في الجزاءات الخارجية؟

ب ــ هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في المغامرة؟

ت ــ هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في المثابرة ؟

ث ــ هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في النشاط الحر ؟

ج ــ هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في الخوف من الفشل ؟

ح ــ هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته ؟

خ ــ هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط ؟

د ــ هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعــاديين في الثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة ؟

ذ ـــ هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعـــاديين في المنافسة ؟

ر– هل هناك فروق جوهرية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعـــاديين في القلق المرتبط بالمستقبل ؟

ز– هل هناك فروق بين مدمني الحشيش ومـــدمني الإمفيتـــامين والعـــاديين فـــي الإستقلال ؟

٤– هل هناك فروق لدى مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في سمة القلق وخاصية العدوان والدافعية للإنجاز تبعـــاً للخـــصائص الديموغرافيـــة(المـــستوى التعليمي، الحالة الإجتماعية ،الوظيفة)؟

- **من الناحية العلمية :**

مما لا شك فيه بأن العلم تراكمي حيث يبدأ الباحث أو الدارس بما انتهى منه الآخرون والذي يعتبر إثراء للمعرفة والفكر وكذلك المساعدة في التطور والنماء من خلال دراسة الظواهر والمشاكل لإيجاد حلول أو الحد منها .

ولعل هذه الدراسة قد تسهم في هذا الجانب إن شاء الله لكونها تبرز بعض خصائص الشخصية الهامة لمدمني الحشيش والإمفيتامين في مقابل العاديين .

- **من الناحية العملية :**

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى التعرف على خصائص (الشخصية المدمنة) من حيث السواء أو عدم السواء المتمثلة في معرفة بعض خصائص الشخصية (الدافعية للإنجاز ، القلق ، العدوانية) لمدمني الحشيش والامفيتامين في مقابل العاديين ، وذلك من أجل مساعدة المختصين في العلاج النفسي لإيجاد برامج علاجية لهؤلاء المدمنين بالطرق المثلى .

عوضاً عن تنبيه ذوي الاختصاص والمسئولين على إيجاد برامج وقائية مناسبة وهادفة من خلال مراعاة تلك الخصائص .

تهدف هذه الدراسة إلى المقارنة بين خصائص شخصية مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والشخصية العادية بالتالي :

١- خاصية الدافعية للإنجاز .
٢- خاصية القلق .
٣- خاصية العدوانية .
٤- بعض المتغيرات الديموغرافية الأخرى (المستوى التعليمي ــ الحالة الاجتماعية ــ الوظيفة) .

على الرغم من اتفاق الدول على تحريم المخدرات فإنه لا يوجد تعريف محدد للمخدرات متفق عليه من جميع الدول ، وعلى هذا سوف أذكر بعض تعاريف الدارسين والباحثين والمختصين .

- قد عرف علماء اللغة المخدر بأنه " المادة التي تحدث في جسم الإنسان ثقلاً وشعوراً بالكسل فالمخدر هو : الكسل والثقل " (آل سعود ، ١٩٨٨م : ١٦).
- وتعرف المخدرات من الناحية العلمية بأن : المخدر عبارة عن مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم ، وكلمة مخدر هي ترجمة لكلمة (ناركوتيك) والمشتقة من اللاتينية (ناركوزيس) والتي تعني يخدر أو يجعله مخدراً (شاهين ، ١٩٩٣م : ٢٤) .

وعلى ضوء التعريف السابق لا تعتبر المنشطات ولا بعض عقاقير الهلوسة مخدرة .

- وقانوناً تعرف المخدرات بأنها " مجموعة من المواد التي تؤدي إلى الإدمان وتسبب تسمم الجهاز العصبي ، ويحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها أو الإتجار بها إلا لأغراض يحددها القانون وبواسطة جهات مرخص لها بذلك " (مبارك ، ١٩٨٤م : ١٣) .
- قامت لجنة المخدرات في الأمم المتحدة بتعريف المخدرات بشكل عام تعني: "كل مادة خام أو مستحضر تحتوي على مواد مسكنة أو منبهة تؤدي إلى الاعتماد أو الإدمان عليها، ويكون خطرها على الفرد والمجتمع، إذا استخدمت في غير الأغراض الطبيعة أو الصناعية الموجهة" (مبارك،١٩٨٤م:١٤) .
- الباحث يتبنى التعريف القانوني للمخدرات كتعريف إجرائي .

هناك عدة تصنيفات للمخدرات وهذا ناتج لتعدد أنواعها ولتأثيراتها ومكوناتها ومناطق إنتاجها .

ولعل أبسطها التصنيف الذي قسم المخدرات حسب لونها ، حيث هناك مخدرات داكنة اللون أطلق عليها المخدرات السوداء كالحشيش والأفيون ، ومخدرات ليست داكنة أطلق عليها المخدرات البيضاء كالهيروين والكوكايين (التركي ، ١٩٨٩م : ٤٢٠) .

والبعض قسمها على أساس خطورتها فقسمها إلى مخدرات كبرى كالهيروين والأفيون وأخرى صغرى المسكنات والمهدئات (منصور ، ١٩٨٦م:١٥) .

ولعل التصنيف الأكثر شيوعاً من سابقتيها الذي صنفها على أساس تأثيرها على الجهاز العصبي حيث قسمها إلى ما يلي :

أ ــ المنبهات أو المنشطات ومنها الكوكايين والقات والإمفيتامين الذي منه الكبتاجون وأشباهها .

ب ــ المنومات والمهدئات ومنها الباربيتورات والسيكونال .

ج ــ المهبطات ومنها الهيروين والأفيون والمرفين .

د ــ المهلوسات ومنها مشتقات القنب (الحشيش ــ الماريجوانا ــ زيت الحشيش) وعقار LSD المهلوس (إبراهيم ، ١٩٩٤م : ٥٥) .

وهناك تصنيف يصف المخدرات حسب أصلها وهي كالتالي :

أ ــ المخدرات الطبيعية : وهي المواد المستخرجة من النبات مثل الحشيش والأفيون ونبات شجرة الكاكاو والقات .

ب ــ المخدرات المصنعة (نصف تخليقية) وهي تنتج من المخدرات الطبيعية ثم يجري عليها بعض العمليات الكيميائية البسيطة التي تجعلها بصورة أخرى مثل الهيروين والكوكايين والمورفين .

ج ــ المخدرات التخليقية : وهي لا ترجع إلى مخدرات طبيعية وإنما هي عبارة عن مواد كيميائية تحدث نفس تأثير المخدرات الطبيعية والمصنعة ، ومنهاالإمفيتامين الذي يعد الكبتاجون أحد أنواعه والباربيتورات (مراد ، ١٩٩٤م : ٢٠) .

ADDICTION

لا يوجد تعريف موحد لهذا المصطلح ، إلا أن هناك العديد من المحاولات المختلفة لوضع تعريف موحد ، ومع ذلك فإن معظم التعاريف تدور حول أن الإدمان يدل على الاعتماد الفسيولجي والعضوي على عقار معين.(وزارة الداخلية،١٤٠٥هـ :٢٣ ــ ٢٤) وهناك نوعين يذكرها (الدمرداش) من الإدمان ويصفها بالاعتمادية هما :

أ ــ الاعتماد النفسي : وهو حلة تنتج من تعاطي المواد المخدرة ، وتسبب الشعور بالارتياح والإشباع ، وتولد الدافع النفسي لتناول العقار بصورة متصلة أو دورية ، لتحقيق اللذة أو تجنب الشعور بالقلق (الدمرداش ، ١٩٨٢م : ٢٣).

ب ــ الاعتماد العضوي : وهو حالة تكييف وتعويد الجسم على المادة المخدرة، بحيث تظهر اضطرابات نفسية ، وعضوية شديدة عند امتناعه عن تناول العقار فجأة وهذه الاضطرابات ، أو حالة الامتناع تظهر على صورة أنماط عن الظواهر والأعراض النفسية والجسمية المميز لكل فئة من العقاقير(الدمرداش،١٩٨٢م : ٢٤) .

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية الإدمان عام ١٩٥٧م بأنه : " حالة اعتياد جسمي " (المرزوقي ، وآخرون ، ١٤١٤هـ : ١١) .

كما عرف الإدمان أيضاً بأنه الميل القهري لاستخدام المخدر ، والعقاقير المؤثر على عقل الإنسان وتفكيره ، فيستسلم لها ولا يستطيع التوقف على الرغم مما تسببه من مشاكل له (مركز أبحاث الجريمة ، ١٤٠٦هـ : ١١٤– ١١٥) .

ويتبنى الباحث تعريف مركز أبحاث الجريمة للإدمان كتعريف إجرائي .

DRUG ADDICT

لقد عرف المدمن بأنه ذلك الفرد الذي اعتاد على استخدام عقار مخدر بأي من صور التعاطي ، حيث أن الاستمرار في استخدام المخدر والإفراط فيه يؤدي إلى التبعية النفسية والجسمية (منصور ، ١٩٨٦م : ٢٨) .

وذكر سويف (١٩٩٥م) أن المدمن يتميز ببعض الخصائص هي :

١– الرغبة الملحة في الاستمرار بالتعاطي والحصول عليه بأي وسيلة .

٢– زيادة الجرعة بشكل متزايد لتعود الجسم عليه .

٣- الاعتماد النفسي والعضوي على العقار .

٤- ظهور أعراض نفسية وجسمية مميزة لكل عقار عند الامتناع عنه فجأة .

٥- الآثار الضارة على الفرد المدمن والمجتمع (سويف ، ١٩٩٥م : ٤٠) .

يتبنى الباحث تعريف منصور كتعريف إجرائي للمدمن .

CANABINOIDS

هو خلاصة قمة زهور نبات القنب الهندي ، وهذا يمكن تدخينه أو شربه مباشرة مع الشاي ، أو مضغه ، ويطلق على القنب الهندي عدة أسماء مثل (المريوانا ، أوغانجا، أو الكيف) وقد عرفته الاتفاقية الدولية التي انتهى إليها مؤتمر الأفيون ، المنعقد في جنيف في ١٩ فبراير عام ١٩٢٥م بأنه :"الرؤوس المجففة المزهرة،أو المثمرة من سيقان الإناث لنبات القنب الذي لم تستخرج مادته الصمغية "(حسنين، ١٩٨٤م : ١٨٩).

AMPHETAMINES

تشمل جميع المشتقات الكيميائية وهي مواد تقوم بتنشيط الجهاز العصبي المركزي ومن أكثرها شيوعاً (الماكستون فورت، وكذلك الكبتاجون) وقد استعمل كعقاقير منبهة لعلاج حالات الاكتئاب والنشاط الزائد عند الأطفال، وأسيء استخدامها فأدرجت تحت العقاقير المحظورة (مركز أبحاث الجريمة ، ١٤٠٦هـ:٣٥).

ومن تعريفات الامفيتامين هي مواد تقوم بزيادة نشاط الجهاز العصبي المركزي استخدمت كعقاقير منبهة وهذا النوع يؤدي إلى سرعة نبضات القلب وزيادة ارتفاع ضغط الدم وكذلك زيادة توتر العضلات والمفاصل كما أنها تنشط المخ وخاصة الجهاز الشبكي ولذلك يشعر الإنسان بالتركيز وعدم النوم (الدليل الطبي ، ١٩٩٩م: ٦٤ ــ ٦٥).

والذي يعني الباحث هو عقار الكبتاجون الذي هو أحد مشتقات الإمفيتامين .

Normale :

هم مجموعه من الأفراد ومفردهم فرد وقد عرف الفرد السوي من خلال" كل سلوك أو نشاط يقوم به الفرد يهدف من خلاله إلى تحقيق التوافق النفسي الذي ينسجم مع عقيدتة وثقافة مجتمعة " (العنزي،٢٠٠٠م:١٨٦) .

يعرف الباحث العاديين كتعريف إجرائي بأنهم أشخاص يتمتعون بدرجة من السواء النفسي ، الذي يمكنهم من التعامل مع ظروف الحياة بنفس درجة السواء النفسي الذي يتمتعون به .

* وهم الذين لم يسبق لهم أن أستخدموا أي نوع من المخدرات .

@@

@@haracteristics@@-b@@-D@@b-@@|b

ويعرفها (عبدالخالق) بأنها " خصلة أو سمة ذات دوام نسبي ، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم ، أي هناك فروق فردية فيها ، وقد تكون السمة أو الخاصية وراثية أو مكتسبة ، كما يمكن أن تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية " (عبد الخالق ، ١٩٨٣م : ١٥) @@

@@

@ersonality@@-f"@@b

هي مجموعة من الاستعدادات السلوكية التي يتم اكتسابها من الطفولة وتظل ثابتة نسبياً لدى الفرد في مراحل حياته التالية كما يمكن الاستدلال عليها من أسلوب الشخص في توافقه مع نفسه ومع بيئته التي يعيش فيها كما تقاس بمقاييس الشخصية (مرسي ، ١٩٧٦م : ٣٠) .

Achivement Motiratio @@fi@@a@@a@@q

تعرف بـ " الرغبة في الأداء الجيد في شئون الحياة وفي العمل" (موسى ، ١٩٩٠م :١٣)

والتعريف الإجرائي الذي يتبناه الباحث لدافعية الإنجاز هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة للمقياس ككل أو كل بعد على حدا ، كما تقاس بمقياس دافعية الإنجاز لمحمد جميل منصور ١٤٠٦ هـ .

@@

@@@nxiety@@@@@@@m

يعرف القلق بأنه " حالة توتر شامل ، ومستمر ، نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ، ويصاحب هذا القلق خوف غامض ، وأعراض نفسية جسمية " (زهران ، ١٩٧٨م : ٣٩٧) .

وقد عرف القلق على أنه : " انفعال عاطفي يتميز بالخوف والتوجس والترقب بما يصاحب ذلك من تغير فسيولوجي وأعراض بدنية سلوكية " (السباعي ، وعبد الرحيم ، ١٤١٧هـ : ٨) .

كما عرف القلق بأنه : "عبارة عن خبرة انفعالية مؤلمة جارحة قاسية قد تظهر وتتجسد في صورة وقتية تزول بزوال انفعالاتها أو بعدها بقليل " (بيدس ، د. ت : ٧) .

وقد عرف سبيليرجر سمة القلق بأنها تجعل الفرد غير مدرك بصورة موضوعية للمواقف أو الظروف المهددة فعلياً مما تجعله يستجيب لها بردود فعل غير ملائمة في شدتها لحجم الخطر ذي التهديد الموضوعي (الصياد ، وعبدالباقي ، ١٩٨٩م : ٩) .

والتعريف الإجرائي الذي يتبناه الباحث للقلق هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينه على مقياس سمة القلق لسبيربلجر الذي قننه (عبدالخالق ،١٩٨٣) .

- وسيجري الباحث دراسته على سمة القلق

Aggressive

عرفت العدوانية على أنها عدوان موجه بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى الغير، بهدف إلحاق الأذى بالمعتدي عليه أو استفزازه بصورة مباشرة ، مثل التشاجر والدفع باليدين والضرب وتمزيق الملابس والممتلكات ، أو بصورة غير مباشرة مثل التهديد والوعيد والسب والتقليد بصورة مضحكة والسخرية ونشر الشائعات السوداوية (السيد ، ١٩٩٧م : ٦٤) .

وقد عرف عبد الله وأبو عباءة العدوانية بأنها أي سلوك يصدره الفرد بهدف إلحاق الأذى أو الضرر بفردٍ آخر (أو مجموعة من الأفراد) يحاول أن يتجنب هذا الإيذاء سواء كان بدنياً أو لفظياً ، أو تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، أو أفحص عن نفسه في صورة غضب أو العداوة التي توجه إلى المعتدي عليه (عبدالله ، وأبو عباءة ، ١٩٩٥م : ٥٢٩) .

والتعريف الإجرائي الذي يتبناه الباحث للعدوان هو مجموع الدرجات الذي يحصل علية أفراد العينة للمقياس ككل أو لكل بعد على حدا كما يقاس بمقياس العدوانية الذي قننة كل من (عبداللة ، وأبو عباة ، ١٩٩٥م).

ðx [redacted] a

: Õ[redacted]c

مدخل :

يعتبر القلق أساس الإضطرابات والأمراض النفسية ، فهو باتفاق جميع مدارس علم النفس الأساس لكل اختلالات الشخصية واضطرابات السلوك ولكنه في الوقت ذاته الركيزة الأولى لكل الإنجازات البشرية سواء المألوفة أو الابتكارية، ولذا أصبح القلق النفسي مع تعقيد الحضارة ، وسرعة التغير الاجتماعي وصعوبة التكيف مع التشكيل الحضاري السريع والتفكك العائلي وصعوبة تحقيق الرغبات الذاتية بالرغم من إغراءات الحياة وضعف القيم الرئيسية والخلقية– هو محور الحديث الطبي في الأمراض النفسي والعقلية وبالأمراض السيكوسوماتية (بيدس ، د. ت : ٧٣) .

١ـ ١ـ مفهوم القلق :

لا يوجد اتفاق تام بين علماء النفس بشأن تعريف القلق ، فقد يتقبل بعضهم تعريفاً للقلق على أنه خوف غامض لا يكون استجابة لموضوع أو لمنبه معين ، وفي ذلك يحدد القلق على أنه خوف غير نوعي ، يتصف به أولئك الأفراد الذين يبدون مشاعر من الخوف لا يعرفون أسبابه ، ويميل فريق آخر من علماء النفس، وبخاصة من أصحاب التوجه السلوكي أو التعلم الإجتماعي إلى تحديد القلق على أنه يتعلق في الغالب بموقف معين أو موضوع محدد يمكن تحديده (فايد ، ٢٠٠١م : ٢٦) .

ولقد ذكر (فايد) أن لكل فريق من الفريقين اتجاه محدد مغاير عن الآخر في تعريفه للقلق يبينه كالتالي :

الاتجاه الأول : يمثل المهتمين بالبحوث الإكلينيكية ، ويعبر عن القلق فيه بأنه حالة وجدانية غير سارة قوامها الخوف الذي ليس له مبرر موضوعي من طبيعة الموقف الذي يواجهه الشخص مباشرة و غالباً ما يتطبع هذا الخوف على الحاضر والمستقبل معاً، وتكون هذه الحالة عادة مصحوبة بعدد من مظاهر الاضطراب في السلوك .

الاتجاه الثاني : يمثل المهتمين بالبحوث التجريبية ، ويعبر عن القلق فيه بأنه دافع أو حافز ، إذا ما استثير فإنه يؤدي إلى تنشيط الشخص في المواقف التي تطالبه فيها بأن يكتسب مهارة معينة ، كما أنه يساعد على تدعيم هذا الاكتساب(فايد ، ٢٠٠١م: ٢٦-٢٧).

وتعرفه انتصار يونس بأنه "عدم الارتياح ، وعدم الاستقرار الذهني ، والفزع الغامض ، والتوتر الزائد ، وهو كثير الحدوث في حياتنا اليومية" (يونس ،١٩٧٤ م : ٣٩١) .

أما " عبدالمنعم الحفني " فيعرف القلق بأنه : شعور الخوف والخشية من المستقبل دون سبب معين يدعو للخوف ، أو هو الخوف المزمن ، فالخوف مرادف للحصر ، إلا أن الخوف استجابة لخطر محدد بينما الحصر استجابة لخطر غير محدد ، وطالما أن المصدر الحقيقي للخطر غير معروف للشخص العصابي فإن استخدام الحصر يقتصرعلى المخاوف العصابية (الحفني ، ١٩٧٥م :٥٨) .

ويعرفه وليم الخولي بأنه "خبرة وجدانية مكدرة وأنه يمكن وصفها بأنها حالة من التوتر ، وعدم الاستقرار والاضطراب ، والخوف ، وتوقع الخطر" (الخولي ، ١٩٧٦م : ٤٧) .

وتعرفه الموسوعة العربية بأنه " حالة نفسية غير سارة من التوتر العصبي تدل على أن المريض يتوقع خطر في اللاوعي" ، (عاقل ، ١٩٧٧ : ١٣) .

بينما يعرفه أحمد رفعت جبر بأنه "استجابة لخطر غامض وغير معروف ، وسواء أكان هذا الخطر داخلياً في نفس الفرد أم خارجياً في بيئته الاجتماعية الحضارية ، فإنه يهدد شعوره بالأمن والاستقرار" (جبر ، ١٩٧٨م : ٥٧) .

بينما يعرف حامد زهران القلق بأنه :حالة توتر شامل ويستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلى أو رمزي قد يحدث ويصاحب هذه الحالة خوف غامض ، وأعراض نفسيه جسمية ورغم أن القلق غالباً ما يكون عرض لبعض الاضطرابات النفسية إلا أن حالة القلق قد تغلب ، وتفصح عن نفسها فتكون اضطراباً نفسياً أساسياً ، وهذا هو ما يعرف باسم عصاب القلق Anxiety Reaction أو القلق العصابي Anxiety Neurosis وهو أشيع حالات القلق ، وهكذا يمكن اعتبار القلق انفعالاً مركباً من الخوف وتوقع التهديد والخطر (زهران، ١٩٧٨م : ٧٩) .

أما أحمد عزت راجح فيعرف القلق بأنه : انفعال مكتسب مركب من الخوف والألم وتوقع الشر ، ولكنه يختلف عنه في أن الخوف يثيره موقف خطر مباشر ماثل أمام الفرد يضر بالفعل ، ولهذا فالقلق حالة من التوتر الانفعالي تشير إلى وجود خطر خارجي أو داخلي شعوري أو لا شعوري يهدد الذات ، ومن وجهة نظره فالقلق يتراوح بين القلق الخفيف والحاد الذي تصل شدته إلى حالة من الرعب والفزع ، والقلق ينزع إلى الأزمات فهو يبقى ويدوم أكثر من الخوف العادي لأن الخوف العادي متى انطلق من سلوك مناسب استعاد الفرد توازنه وزال خوفه ، أما القلق فيتبقى لأنه خوف متعقل لا يجد منصرفاً (راجح ، ١٩٧٩م : ١٨٦) .

ويرى طلعت منصور أن القلق "حالة انفعالية واقعية مركبة نستدل عليها من عدد الاستجابات المختلفة ، وقد يكون القلق موضوعياً كرد فعل طبيعي لمواقف ضاغطة أو يكون مرضياً كحالة مستمرة ومنتشرة غامضة ومهددة" (منصور وآخرون ، ١٩٨١م : ٤٥٠) .

ويأخذ علاء الدين كفافي نفس الخط السابق ويعرف القلق بأنه :خبرة انفعالية مكدرة أو غير سارة ، يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير مهدد أو مخيف أوعندما يقف في موقف صراعي أو إحباطي حاد ، وكثيراً ما يصاحب هذه الحالة الانفعالية الشعورية بعض المظاهر الفسيولوجية ، خاصة عندما تكون نوبة القلق حادة ، مثل زيادة إفراز العرق والارتعاش في الأيدي والأرجل (كفافي، ١٩٩٠م : ٣٤٢) .

أما حسن مصطفى فيعرف القلق بأنه "إحساس شعوري غامض وتوقع السوء وتكون الحالة مزمنة ومستمرة مع توتر دائم وعدم ارتياح وانشغال بكوارث المستقبل وأخطاء الماضي ، والقلق ربما يكون خبرة عامة تماماً أو ربما يثار على وجه الخصوص برابطة التفاعل الاجتماعي أو الاهتمام بالذات الجسمية " (باهي وآخرون ، ١٩٩٨م : ٩).

وبناء على هذه التعريفات ذكرت تصنيفات متعددة للقلق إلا أن أهم هذه التصنيفات التصنيف الأمريكي الإحصائي الرابع فقد تناول مفهوم القلق من خلال:

١ – اضطرابات الهلع Panic Disorder

أ – اضطرابات الهلع المصحوب برهاب الأماكن المتسعة .

ب – اضطراب الهلع غير المصحوب برهاب الأماكن المتسعة .

٢ – **رهاب الأماكن المتسعة غير المصحوب بنوبات الهلع** . Agoraphobia.

٣ – **الرهاب البسيط** Simple phobia .

٤ – **الرهاب الاجتماعي** Social phobia .

٥ – **اضطراب الوسواس القهري** Obsessive Compulsive disorder .

٦ – **الإنعصاب ما بعد حادثة** Posttraumatic stress disorder .

٧– **اضطراب القلق العام** Generalized anxiety disorder .

٨ – **اضطراب القلق غير المصنف** Anxiety disorder not other wise .(الدليل الطبي ، ١٩٩٩م : ٢٢٠) .

وباستعراض الآراء السابقة لتعريف القلق يتضح أن تلك التعريفات تتفق على اعتبار القلق:

- خبرة انفعالية غير سارة .
- تنتاب الكائن الحي عموماً والانسان بصفة خاصة .
- ينتج عن توقع الفرد لتهديد غير محدد المصدر .
- له عدة مظاهر نفسية انفعالية وفسيولوجية .

١–٢ : أعراض القلق :

يعاني الشخص القلق من مجموعة من الأعراض الجسدية والنفسية والإدراكية ، ومن بين الأعراض الجسمية التي يصاب بها الشخص القلق ما يلي :

١ – اضطراب نشاط القناة الهضمية .

٢ – زيادة سرعة ضربات القلب وضخ الدم بعنف .

٣ – قلة إفراز اللعاب .

٤ – قلة الدم المندفع من الجلد مما يسبب الشحوب .

٥ – زيادة احتمال تجلط الدم .

٦ – اتساع حدقة العين .

٧ – زيادة نشاط الغدة الإدرينالية .

٨ – زيادة نشاط الغدد العرقية .

ويضيف عطوف ياسين عدداً آخر من الاضطرابات الفسيولوجية والتي من بينها برودة الأطراف وارتجافها وخصوصاً الأيدي ، اضطرابات النوم ، اضطرابات التنفس ، فقدان الشهية ، والصداع والشعور بالدوار والدوخة ، كما يشيع أيضاً آلام الرقبة والظهر ، وحدوث الرعشة والألم عند القيام بأي حركة ، وربما يظهر عدم الاستقرار والرعونة في الاتيان بالحركة الدقيقة ، وحدوث رجفة للصوت (ياسين ، ١٩٨١م : ٢١٨) .

يضاف إلى ذلك حدوث اضطراب في الوظائف الجنسية عند الرجل والذي يظهر في تأخر القذف أو العجز عن البقاء منتصباً لبعض الوقت ، أو عدم القدرة على الإنتصاب نهائياً ، بينما يظهر عند الأنثى في صورة إعراض عن الفعل الجنسي وتقلص المهبل .

أما الاضطرابات الجسدية والنفسية فتظهر في الشعور بالخوف الشديد ، وتوقع الأذى والمصائب ، وعدم القدرة على تركيز الانتباه ، والإحساس الدائم بتوقع الهزيمة والعجز ، وعدم الثقة والطمأنينة والرغبة في الهروب من الواقع عند مواجهة أي موقف من مواقف الحياة (ياسين ، ١٩٨١م : ٢٥) .

١-٣ : النظريات المفسرة للقلق :

١-٣-١ : نظرية التحليل النفسي :

تفسر نظرية التحليل النفسي للقلق باعتباره إشارة إنذار بخطر قادم يمكن أن يهدد الشخصية ويكدر أستقرارها ، فمشاعر القلق عندما يشعر بها الفرد تعني أن دوافع الهي تقترب من منطقة الشعور والوعي وتوشك أن تنجح في اختراق الدفاعات التي عملت الأنا بالتعاون مع الأنا الأعلى على كبتها ، وعلى هذا تقوم مشاعر القلق بوظيفة الإنذار للقوى المكدرة ممثلة في الأنا والأنا الأعلى لتحشد مزيداً من القوى الدفاعية لتحول دون المكبوتات والنجاح في الإنفلات من أسر اللاشعور ، وإذا نجحت المكبوتات في اختراق الدفاعات ، فإنها أما تعبر عن نفسها في سلوك لاسوي أو عصابي أو تنهك دفاعات الأنا بحيث يظل الفرد مهيأ للقلق المزمن المرهق وهو في صورة العصاب (كفافي ، ١٩٩٠ : ٣٤٥) .

وقد عرض سيجموند فرويد نظريتين في القلق تعكسان ما مر به من تطور فكري في نظرته الشمولية للقلق ، ففي النظرية الأولى انتهى إلى أن القلق ينشأ من كبت الرغبة الجنسية أو إحباطها ومنعها من الاشباع وحينما تمنع الرغبة الجنسية من الاشباع تتحول الطاقة الجنسية إلى قلق ثم عدل فرويد من رأيه السابق الذي كان يذهب إلى أن القلق العصابي ينشأ من تحول اللبيدو ، وقال بأن القلق العصابي "ماهو إلا رد فعل لخطر غريزي داخلي ، وما قد تؤدي إليه الرغبة الغريزية من أخطار خارجية" (فرويد ،١٩٨٣م : ١٩-٢٦) .

وقد أشار هول إلى أن وظيفة القلق كما أوضحها فرويد هي أنه يعمل بمثابة إشارة خطر للأنا ، حتى إذا ظهرت هذه الإشارة في الشعور اتخذ الأنا الاحتياطات لمواجهة الخطر ، وعلى الرغم من أن القلق شئ مؤلم نتمنى زواله إلا أنه يؤدي وظيفة ضرورية بأنه ينبه الشخص إلى وجود أخطار داخلية أو خارجية ، فإذا تنبه الشخص استطاع أن يعمل شيئاً ليدفع الخطر أو يتجنبه ، ومن ناحية أخرى ، إذا لم يكن من الممكن رد الخطر فإن القلق يتراكم حتى يدهم الشخص ويسقط في يده ، وعندما يحدث هذا قال إن الشخص قد أصابه انهيار عصبي (هول ، ١٩٨٨ :٧١) .

وقد ميز فرويد بين نوعان من القلق : " القلق الموضوعي Objective Anxiety ، والقلق العصابي Neurotic Anxiety وأشار إلى أن النوع الأول من القلق : هو رد فعل مقبول لخطر موضوعي خارجي .

والثاني : وهو القلق العصابي ، فهو خوف غامض غير مفهوم لا يستطيع الشخص الذي يشعر به أن يعرف سببه .

ولقد أوضح (فرويد) أن القلق عادة ما يكون بداية للأمراض العصابية والذهانية ، فالفرد عندما يشعر بالقلق يواجه موقفاً يرد التخلص منه بسرعة فهو يعيش التوتر الذي لا يستطيع تحمله لفترة طويلة ومن هنا فإنه يلجأ إلى كبت الصراع ثم ينكص(يرتد) إلى مرحلة من داخل طفولته حيث يستخدم الحيل الدفاعية المميزة لهذه المرحلة ومن ثم يتولد لديه الأعراض العصابية أو الذهانية تبعاً للمرحلة التي إرتد إليها(حنا وآخرون،١٩٩١م: ٢٨٤) .

وقد أشار حنا وآخرون إلى أن أدلر Adler, A. قد ذكر أن القلق شأنه شأن بقية الأمراض العقلية والنفسية ينجم عن شعور بالتفوق فالنضال من أجل التفوق وتجنب الشعور بالنقص هو المسئول عن القلق ، والإنسان عندما يشعر بالنقص فإن هذا يدفعه إلى الانطواء والبعد عن الناس وهنا يصبح كائناً غير اجتماعي ومن ثم يكون عرضة للقلق ، حيث ينزع إلى محاولة التفوق للإفلات من شعوره بالنقص وهكذا يدخل دائرة القلق الدائم.

ولقد ربط أدلر Adler , A. بين ما أسماه " بالقصور العضوي " و"التعويض النفسي الزائد " ففي رأيه أن إصابة أحد الأعضاء بالقصور ، تلزم المسالك العصبية التي تتصل به كما تلزم الكيان النفسي ببذل جهد كبير من طبيعته أن يؤدي إلى تعريض تقوم به النفس في الحالات التي يكون فيها التعريض ممكناً ، وهي تلك الحالات التي تجد فيها الروابط التي تصل العضو القاصر بالعالم الخارجي تأييداً قوياً من وظائف النفس العليا ، فإذا كان عضو الإبصار مثلاً مصاباً بقصور أصلي ، قابلته بصيرة نفسية قوية ، ومن هنا تنشأ العلاقة بين القصور العضوي والعصاب (حنا وآخرون ، ١٩٩١م :٢٨٥-٢٨٦) .

ويذكر محمد السيد أن سوليفان Sullivan, M. يرى أن منابع القلق تعود إلى طبيعة علاقة الأطفال بأمهاتهم ، والتي تمثل غاية الاهتمام الشخصي (وظيفة الأبوة والأمومة) كما أن أهم العوامل التي تثبت القلق تتمثل في العلاقات بين الأشخاص ، إن توتر القلق يمكن أن يزيد قلق الطفل إذا شاب العلاقة بين الطفل وأمه شائبة ، وهذا القلق يختلف عن توتر الخوف الذي عندما يكون هناك تأخير واضح في إشباع الحاجات العامة (السيد ، ١٩٩٧م : ٣٩) .

ومن ذلك أن نظرية التحليل النفسي فسرت القلق على أساس أنه نتيجة للمؤثرات الخارجية المحيطة بالإنسان كالمواقف الاجتماعية المحبطة ، كما بينت أن الصراعات الداخلية تلعب دوراً بارزاً في نشأة القلق ، ودرجة ارتفاعه وانخفاضه مرتبط بالبيئة من حيث اشباعها لحاجات الفرد ، فكل لما زاد الإشباع أدى إلى انخفاض القلق والعكس صحيح .

١ـ٣ـ٢ النظرية السلوكية :

تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعش وسطها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي ، وهي وجهة نظر مخالفة تماماً لوجهة نظر التحليل النفسي ، فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ولا يتصورون الديناميات النفسية أو القوى الفاعلية في الشخصية على صورة منظمات الهي (الغرائز) والأنا (الذات الواعية) والأنا الأعلى (الضمير) كما يفعل التحليليون بل إنهم ، يفسرون القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي ، وهو ارتباط منبه جديد بالمنبه الأصلي ويصبح هذا المثير الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمنبه الأصلي (كفافي ، ١٩٩٠ : ٣٤٩) .

وأول المساهمات الأساسية في معرفة بناء تلك النظرية كانت بناءً على نموذج التعلم الذي وضعه بافلوف ، وسكينر ، وواطسون في الجزء الأول من هذا القرن ، ومن أعمالهم المشهورة ظهور مفهوم (المنبه – الا ستجابة) ووفقاً لهذا ، فإن منبهات معينة عندما ترتبط بالخوف يمكن أن تحدث استجابة القلق (أبو عيطة ، ١٩٨٨م : ١٠١) .

ومن أهم آراء السلوكيون تجاه القلق :

- القلق عبارة عن استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة ، غير أنها اكتسبت القدرة على إثارة هذه الاستجابة نتيجة لعملية تعلم سابقة .
- الخوف والقلق استجابة انفعالية واحدة ، فإذا أثيرت هذه الاستجابة عن طريق مثير من شأنه أن يثير الاستجابة فإن الاستجابة تعتبر خوف ، أما إذا أثار هذه الاستجابة مثير ليس من طبيعته أن يثير الخوف ، فهذه الاستجابة قلق .
- استجابة القلق استجابة اشتراطية كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم .
- لا يوجد فرق بين استجابة القلق الطبيعية واستجابة القلق المرضية من حيث التكوين والنشأة فكلاهما استجابة مكتسبة (عبدالغفار ، ١٩٧٦م : ١٢٤ – ١٢٥) .

وتقوم النظرية السلوكية على ركنين أساسيين هما :

١- العادة : تعبر عن رابطة ثابتة بين المثير والاستجابة ، فالتعلم بناء على ذلك هو تعلم عادة .

٢- الدوافع : هي المحركة للسلوك ، وهناك الدوافع الأولية أو الفطرية وهي مثيرات داخلية تصل حدتها إلى درجة كافية لتحريك السلوك ، والدوافع الثانوية أو الدوافع المكتسبة (عبد الغفار ، ١٩٧٦م : ١٥٤-١٥٥).

نستنتج مما سبق أن العلماء السلوكيون ، يفسرون القلق على أنه استجابة متعلمة ومشروطة بمؤثرات معينة ، وهذا يعني اتفاقهم مع نظرية التحليل النفسي في كون القلق مرتبط بما في الإنسان وخبراته.

١-٣-٣ نظرية القلق الدافع :

لقد ربط أصحاب نظرية القلق الدافع أمثال (تايلور ، تشايلد ، ماندلر ، سارسون) بين خاصية الدافع – الذي يدفع الفرد للتعلم والعمل – وبين القلق ، وافتراضوا أن الفرد عندما يقوم بعمل ما يشعر بالقلق الذي يحفزه إلى إنجاز هذا العمل حتى يخفف هذا الشعور ، وأشاروا إلى أن وجود القلق دليل على وجود الدافع لأداء العمل أو التعلم ، وذهبوا إلى أنه كلما زاد القلق زاد الدافع وبالتالي تحسن الأداء .

ويشير كمال مرسي " إلى أن " ما ندلر "ساراسون" Sarason & andler قد وضعا نظرية " القلق في المواقف الاختبارية " والتي تأثرا فيها بنظرية القلق عند علماء التحليل النفسي ، وافترضا أن القلق ينشأ في الطفولة من خلال مواقف التربية والتي يشعر فيها الطفل بالتقويم من والديه ، ومن مدرسيه وغيرهم من الراشدين المهمين في حياته ، وذهبا إلى أن الطفل يوضع باستمرار في مواقف اختبارية يقوم فيها أداءه " حسن أم سئ ، مقبول أم غير مقبول " ، من أشخاص يهمه رضاهم عنه وعن أدائه ، لذا يثير فيه هذا التقويم العداوة تجاه والديه ومدرسيه ، ولا يستطيع التعبير عنها ، لحاجته إلى مساعدتهم وحمايتهم ، فكبتها ويظهر بدلاً منها الشعور بالذنب والقلق . (مرسي ، ١٩٧٤م : ٣٤) .

ولقد ميزت كابل Keable, D. بين دافعين هما " الأمل في النجاح والخوف من الفشل " ، وقد افترضت أن الأفراد الذين لديهم دافع الخوف من الفشل غالباً ما يؤدون المهمات الصعبة بشكل أفضل من الذين لديهم دافع الأمل في النجاح بل أن الذين لديهم دافع الخوف من الفشل يختارون باستمرار أهدافاً أكثر خطورة منهم ، وتقرر أنه عندما تحدث عيوب في الأداء فإن ذلك يرجع إلى القلق بشأن خشية الفشل وليس بسبب صعوبة المهمة ذاتها (Keable, 1997:33) .

وعلى الرغم من انتشار نظرية القلق الدافع إلا أنها لم تجد التأييد التجريبي ، فقد أشارت معظم الدراسات إلى وجود ارتباط سالب بين القلق والتحصيل الدراسي ، والتذكر وأداء العمليات الحسابية ، وتعلم السير في المتاهات ومهما قيل في تفسير العلاقة بين القلق والدافع فإننا نعتقد أن القلق ليس دافعاً ، ولا يدل على وجود الدافع للتعلم ، أو للعمل المبدع ، لأنه عامل تصدع وتفكك في شخصية الإنسان يفسد دوافعه وشتت طاقاته النفسية والجسمية(مرسي ، ١٩٧٤: ٣٧) .

١ـ٣ـ٤ النظرية الفسيولجية :

يعتقد (داروين) بأن للخوف والقلق دور مهم جداً في حياة الإنسان لكونهما يعدانه ويدفعانه على مواجهة المواقف الخطيرة ، وذلك من خلال نشاط الجهاز العصبي لديه ، كما أن (كانون) يرى بأن النشاط العضلي المصاحب للقلق في الإنسان والذي قد يستمر لفترة طويلة يساعده على الهروب أو القتال (الجوهي،١٤١٩هـ :٥٢) .

وتظهر أعراض القلق فسيولوجياً عندما تكون نتيجة للزيادة الملحوظة في نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي سواءً السمبثاوي أو البار السمبثاوي حيث تزيد نسبة الأدرينالين والنورادرينالين في الدم ومن ثم تزيد ضربات القلب وشحوب الجلد وإفراز العرق وضيق التنفس (غالب ، ١٩٨٩م : ١٥) .

بإمعان النظر بالنظرية السابقة على الرغم من تركيزها على الجوانب الفسيولوجية لدى الإنسان ، إلا أنها لم تغفل العوامل الخارجية المؤثرة بالجهاز العصبي اللا إرادي لدى الفرد ، وبهذا تتفق مع ما سبق من نظريات .

١ـ٣ـ٥ النظرية المعرفية :

لقد ذهب أصحاب المدرسة المعرفية أمثال (إليس ، بيك ، وكيللي) إلى أن معتقدات الفرد وأفكاره الخاطئة تلعب دوراً حيوياً في توليد القلق لديه ، فقد بين بيك أن اضطراب التفكير يقع في لب العصاب مما يجعله متداخلاً معه وهذا التداخل يكون ملحوظ حتى بالنسبة لمريض القلق ، وأشار إلى أن هناك ثلاث ظواهر تنتاب مريض القلق وهي :

١- عدم القدرة على مناقشة الأفكار المخيفة : فقد يشار المريض أن أفكاره المثيرة للقلق غير منطقية ولكن قدرته على التقييم وإعادة التقدير بموضوعية تكون ضعيفة، وبالرغم من أنه قد يكون قادراً على مناقشة مدى منطقية أفكاره المثيرة للقلق إلا أنه يعتقد في جدواها وصلاحيتها .

٢- تكرار الأفكار بشأن الخطر : فمريض القلق لديه إدراكات متواصلة لفظية أو صورية بشأن حدوث أحداث مؤذية .

٣- تعميم المثير : فقد يزيد مدى المثيرات المحدثة للقلق ، حيث يدرك أي صوت أو حركة أو تغيير بيئي على أنه خطر فمثلاً المرأة المصابة بنوبة حادة من القلق قد يكون لديها هذه التجربة : "سمعت صفارة سيارة الاطفاء" وفكرت .. ربما البيت والأولاد محاطين بالنار ، وهنا ينتابها القلق الشديد (الجوهي ، ١٤١٩هـ : ٥١) .

فالقلق كما أوضح "عبدالستار ابراهيم" يرتبط بعدد من الخصائص ذات الطابع المعرفي منها :

١- التطرف في الأحكام ، فالأشياء أما بيضاء أو سوداء ، أي أن الشخص القلق يفسر المواقف باتجاه واحد .. وهذا فيما يبدو ما يسبب له التعاسة والقلق ، لأنه يوجه اهتمامه لجزء محدد من تفسير الوقائع دون استخدام تفسيرات أخرى تنشله من أسر الاستجابات العصابية .

٢- كذلك يميلون إلى التصلب أي مواجهة المواقف المختلفة المتنوعة بطريقة واحدة من التفكير .

٣- وهم يتبنون أيضاً اتجاهات ومعتقدات عن النفس والحياة لا يقوم عليها دليل منطقي كالتسلطية ، والجمود العقائدي ، مما يحول بينهم وبين الحكم المستقل واستخدام المنطق بدلاً من الانفعالات .

٤- وهم يميلون للاعتماد على الأقوياء ، ونماذج السلطة ، وأحكام التقاليد ، مما يحولهم إلى أشخاص عاجزين عن التصرف بحرية انفعالية عندما تتطلب لغة الصحة النفسية ذلك (ابراهيم ، ١٩٨٣م : ٢٨٨ – ٢٨٩) .

ويفرق إليس.Ellis, A **في سياق النظرية المعرفية بين شكلين من أشكال القلق :**

أولها : قلق عدم الارتياح : ويعرفه بأنه ضغط انفعالي ينتج عندما يشعر الناس :

١- أن راحتهم أو حياتهم مهددة .

٢- أنهم لابد أن يحصلوا على ما يريدون .

٣- أنه لفظيع ومأساوي عندما لا يحصلون على ما يفترض أن يحصلوا عليه.

ثانيهما : قلق الأنا : ويعرفه على أنه ضغط انفعالي ينتج عندما يشعر الناس :

١- بأن قيمتهم الذاتية والشخصية مهددة .

٢- أنهم يجب أن يقوموا بالأداء الجيد وأن يستحسنهم كل من حولهم .

٣- أنه لفظيع ومأساوي عندما لا يقومون بالأداء الجيد أو ألا يستحسنهم الجميع كما كانوا يتوقعون .

وقد يأخذ قلق عدم الارتياح شكل آخر ، فإذا كان القلق من المصاعد والمرتفعات وغيرها يعتبر قلق عدم ارتياح أولي ، فمن الممكن أن يأخذ شكلاً ثانوياً وفيه يشعر الفرد بالقلق من القلق ، بمعنى أن هناك أشخاصاً قبل دخولهم في موقف القلق يصابون بالذعر من خشية أن تنتابهم نوبة القلق ، فإذا كان هناك شخص ما يعاني من قلق الأماكن المفتوحة (الخلاء) قبل أن يتواجد في مكان فسيح نجده يقول لنفسه : " يجب ألا أشعر بهذا النوع من ردود الفعل المؤلمة جداً أنه أمر بشع أن أشعر بهذا القلق غير المريح أنني لا أستطيع تحمل هذا القدر من الضيق " فهو هنا يقلق بسبب دخوله في خبرة القلق (Ellis, A, 1987 , 163).

١ـ٣ـ٦ المدرسة الإنسانية :

ينطلق أصحاب هذه المدرسة من أن القلق عبارة عن خوف من المستقبل وما يحمله من مواقف وأحداث قد تهدد الإنسان وحياته وربما إنسانيته ، بمعنى أن القلق لا ينشأ من الماضي ، وبأن الإنسان هو الذي يدرك نهايته ، لذا فهم يرون بأن الفرد معرض للموت في أي وقت وبأي لحظة ، أي قد يحدث فجأة من هنا يعتبر الخطر الحقيقي الذي يثير القلق لدى الإنسان (عبد الغفار،١٩٧٦م : ١٢٦).

فالمواقف والأحداث التي تهدد وجود الفرد مثل الفشل الذي يعتبر محتمل الحدوث أو التعرض لمرض أو الإصابة بعاهة مستديمة تعيقه عن تحقيق ذاته ، كما أن التقديم في السن قد يعتبر مؤشر يثير القلق لدى الإنسان (الشويعر ، ١٤٠٨هـ : ٣٥) .

فقد نرى بأن المدرسة الإنسانية أخذت بالمواقف والأحداث المستقبلية التي تهدد الإنسان وتعتبرها مصدر الخطر الذي يواجهه الإنسان وهو الذي يثير القلق لديه ويشعره بعدم الاتزان .

وهكذا يتبين من العرض السابق للنظريات المفسرة للقلق أن كلا منها يقوم بتفسير القلق وفقاً للنهج الذي تعتنقه المدرسة التي تتبعها تلك النظريات ، فقد وجدنا أن نظرية التحليل النفسي تفسر القلق على أنه محور الصراع العصابي ، أما أصحاب النظرية السلوكية فقد فسروا القلق في ضوء العلاقة بين المثير والاستجابة ، فهم يفسرونه في ضوء الاشراط الكلاسيكي على أنه ارتباط مثير جديد بمثير أصلي فيصبح هذا المثير الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي فيحدث القلق .

- أما رواد النظرية المعرفية فقد فسروا القلق وفقاً للاضطراب المعرفي الذي يحدث للفرد ، فاعتناق الفرد لبعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة تسبب له الاضطرابات الانفعالية والتي من بينها القلق ، أما رواد النظرية الفسيولوجية فأخذوا منحنى آخر لتفسير القلق فخرج تفسيرهم له وفقاً للروابط العصبية ، بينما ركز أصحاب القلق الدافع على العلاقة بين أداء الفرد وشعوره بالقلق ، وقد ركز أصحاب المدرسة الإنسانية أن القلق عبارة عن خوف من المستقبل ، وأن الأحداث المستقبلية هي التي تهدد الإنسان وتعتبر مصدر الخطر الذي يواجهه الإنسان وهو الذي يثير القلق

لديه ويشعره بعدم الإتزان وأرى أنه يجب أن تتكامل تلك النظريات في تفسير أسباب حدوث القلق ومكوناته وأعراضه.

المتغير الثاني : العدوانية Aggression **:**

٢ـ١ـ تعريف العدوانية :

تعددت تعريفات العدوان في المعاجم والموسوعات العلمية ، ويرجع هذا الأمر إلى اختلاف وجهات النظر للعدوان . فيعرف أحمد بدوي العدوان بأنه سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات ، أو ما يحل محلها من الرموز . ويعتبر السلوك الاعتدائي تعويضاً عن الحرمان Frustration الذي يشعر به الشخص المعتدي . والعدوان إما أن يكون مباشراً Direct aggression أي العدوان الموجه مباشرة نحو مصدر الإحباط سواء أكان شخصاً أم شيئاً . أو يكون عدواناً متحولاً Displaced. Aggression وهو عدوان موجه إلى غير مصدر الاحباط (عاقل ، ١٩٧٧م : ١٣) .

وقد عرفه فاخر عاقل بأنه " أفعال ومشاعر عدائية وهو حافز يستثيره الاحباط التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزية " . (عاقل ، ١٩٧٧م : ١٥) .

وعرفه عبد المنعم الحنفي بأنه غريزة أو مبدأ متخيل يحرك سلسلة من الأفعال والإنفعالات وينظر إليها كثيراً بوصفها نقيض الجنس وهنا يكون المعنى المقصود هو الدوافع المخربة ويثور الإختلاف بشأنه هل هو دافع أولي بمعنى أنه غريزة عدوانية تخريبية أو أنه مجرد رد فعل للإحباط وتحتدم الآراء كذلك حول ما إذا كان العدوان غريزة لها أهدافها الخاصة أو أنه مصدر الطاقة التي تمكن الأنا من التغلب على العقبات التي تعترض إشباع الدوافع (الحنفي ،١٩٧٨م:٣٢).

وعرفه جابر وكفافي بأنه "سلوك مدفوع بالغضب والكراهية أو المنافسة الزائدة ويتجه إلى الإيذاء والتخريب أو هزيمة الآخرين ، وفي بعض الحالات يتجه إلى الذات" (جابر ، كفافي ، ١٩٨٨م : ١٠٠).

وقد عرفه فرج طه وآخرون بأنه "كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات ويهدف للهدم والتدمير نقيضاً للحياة متصل من البسيط إلى المركب " (طه ،١٩٩٣م :٤٤) .

ونستخلص مما سبق أنه يمكن اعتبار العدوان أي سلوك يتسم بالأذى أو التدمير أو الهدم سواء كان موجهاً ضد الآخرين أو ضد الذات ، وسواء تم التعبير عنه بشكل بدني أو بشكل لفظي .

٢ـ٢ـ النظريات العامة المفسرة للعدوان : The General Theories of Aggression

١ـ٢ـ١ ـ التفسيرات التحليلية للعدوان (نظرية الغرائز):

Psychoanalytic explanations of aggression

إن مناقشة العدوان Aggression تبدو واضحة بشكل صريح أو ضمني ، قبول أو رفضاً لنظرية فرويد Freud الخاصة بالدافع العدواني . وسوف يعرض الباحث تلك الآراء التحليلية في السياق التالي :

١ ـ نظرية الغرائز :

فقد نسب فرويد العدوان إلى تلك الدوافع الغريزية الأولية الأساسية . فالعدوان مظهر لغريزة الموت مقابل الليبدو كمظهر لغريزة الحياة . وقد ألحق "فرويد" العدوان بالليبدو كأحد الغرائز والدوافع التي تضمنت نظام اللاشعور والتي أطلق عليها " الهو" . وفي بداية الأمر أدرك فرويد أن العدوان يكون موجهاً إلى حد كبير للخارج ، ثم أدرك بعد ذلك أن العدوان يكون موجهاً على نحو متزايد للداخل ، منتهياً عند أقصى مدى إلى الموت (هول ، لندزي، ١٩٩٦م :٥٩) .

ومن المشتقات الهامة لغرائز الموت الباعث للعدوان ، فالعدوانية تدمير الذات وقد اتجهت إلى الخارج نحو موضوعات بديلة فالشخص يقاتل الآخرين وينزع الى التدمير لأن رغبته في الموت قد عاقتها قوى غرائز الحياة بالإضافة إلى عقبات أخرى في شخصيته تتصدى لغرائز الموت (هول ، لندزي، ١٩٩٦م :٥٩) .

ولقد اتفق عدد من العلماء مع فرويد على أن العدوان سلوك غريزي عند الإنسان وبأنه وسيلة لتفريغ العدوانية التي بداخله عن غريزة العدوان (مرسي ، ١٩٨٦م : ٥١) .

ويشير مختلف نقاد التحليل النفسي مرة تلو أخرى إلى أن فرويد أعطى الغريزة الفطرية وزناً أكثر مما يجب . لذا يرى هؤلاء العلماء إن الإقلال من دور الغرائز وابراز المتغيرات السيكولوجية والاجتماعية التي يعتقد أنها تشكل الشخصية (هول ، لندزي ، ١٩٩٦م : ٩١) .

لذا نرى أن نظرية الغرائز واجهت الكثير من النقد والرفض بين الكثير من العلماء في قدرتها على تقديم قواعد علاقية يمكن بها لوصول إلى أي توقعات محددة لما سوف يحدث .

فمفهوم الغريزة في تفسير سلوك الإنسان غير صالح لأن السلوك الغريزي جامد ويحدث بطريقة واحدة في كل زمان ومكان في حين أن سلوك العدوان عند الإنسان سلوك متطور في أسلوبه متنوع في آدائه (مرسي ، ١٩٨٦م : ٥٢) .

وتعقيباً على تلك النظرية يمكن القول بأنه بالرغم من تفسير فرويد للعدوان بإعتباره دافعاً غريزياً ، وإتفاق بعض المحللين النفسيين مع فرويد في تفسيره للعدوان ، إلا أن هذه النظرة التحليلية للعدوان هي نظرة غريزية بمعنى أنها تنطلق في مفهومها للسلوك العدواني على أنه غريزة بالإنسان وأنها صفة سائدة فيه . لذا فإن المأخذ عليها . أن المجتمع لا يتقبل نظرية غريزة العدوان، لأنه إذا تقبلها فعليه تقبل السلوك العدواني ، وكأنه حق طبيعي .

٢ـ٢ـ٢ : النظرية البيولوجية :

تشير هذه النظرية على أن العدوان يرجع إلى التركيبة البيولوجية في تكوين الشخص ، حيث وجد أصحاب هذه النظرية بأن هناك اختلاف في البناء الجسماني لدى

المجرمين عن غيرهم لدى العاديين . وهذا الاختلاف يجعلهم شبيهين بالسلوك الحيواني ، فهم يميلون للشراسة والعنف (الصنيع، ١٩٨٦: ٧٩).

وقد قامت بحوث عدة لتشخيص المجرمين من خلال تحليل الجينات والكروموسومات ومدى اختلافهم لدى الأفراد العاديين ، فإن الدراسات التي اهتمت بالكرموسومات وجدت أن البويضة الملقحة من الحيوان المنوي والبويضة تتكون من ٤٦ كروموساً في ٢٣ زوجاً ،هذا ما يحدث في بعض الحالات ، وقد يحدث شذوذ عن الوضع الطبيعي فقد يخلق بعض الأفراد بعدد أقل أو أكثر من الستة والأربعين كرموسوماً، وقد صنفت ثلاث تصنيفات لتلك الحالات ، ولعل التصنيف الثالث الذي يختص بالكرموسوم XYY الزائد الذي أشارت إليه بحوث أقيمت في استراليا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٨م في تشخيصهم لحالات إجرامية واعتبارها أنماطاً خاصة بمجرم يحمل كروموسوم زائد عرف بكرموسوم XYY فقد وجد أن الأفراد الذين يولدون على شاكلة الصنف XYY يتصفون بطول القامة والأذرع والتخلف العقلي النسبي ، أو الاستعداد للإصابة بمرض عقلي أو الميل الواضح نحو العدوان ، أو ارتكاب الأعمال الإجرامية (الصنيع ، ١٩٨٦م : ٨٢ ــ ٨٣) .

وقد ذكر المطرودي (١٩٩٧م) بأن الأطفال المصابين بإفراز نخامي مضطرب ، منهم من يشكو من اضطراب في سلوكهم كالمشاكسة والعناد ، وبعد علاجهم بمستخلص النخامية ظهرت نتائج إيجابية في سلوكهم وتحسنت حالتهم بشكلٍ عام ، وهذا ينطبق أيضاً على الغدة الدرقية فإن كثرة إفرازها تجعل الإنسان سريع الانفعال والعكس صحيح (موثق في الثنيان ، ٢٠٠١م) .

فقد بينت النظرية البيولوجية بأن السلوك العدواني هو نتيجة لاختلالات في الكرموسوم الزائد أو في الغدة النخامية وكذلك الدرقية ولعل صياغ هذه النظرية أوضحت ما يعتريه الإنسان من عدم سواء من الناحية البيولوجية .

٢ـ٢ـ٣ـ نظرية الاحباط Frnstration Theory **:**

تفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني هو دائماً نتيجة للإحبـــاط وأن الإحبـــاط دائماً يؤدي إلى شكل من أشكال العدوان أي أن العدوان نتيجة طبيعية وحتميـــة للإحبـــاط وفي أي وقت يحدث عمل عدواني يفترض أن يكون الاحباط هو الذي حرض عليه وقـــد تزعم هذا الإتجاه كل من جوهـــان دولارد وزملاؤه Dollardetal وقـــد اقـــترح هؤلاء العلماء نظرية حول العلاقة بين الإحباط والعدوان تشير في مجملها إلى مايلي :

أ – إذا وجد الاحباط وقع العدوان ، بمعنى أن الإحباط يؤدي دائماً إلى العدوان (مباشر أو ضمني) .

ب – إذا وقع العدوان وجد الإحباط ، بمعنى أن العدوان دائماً يسبقه إحباط .

جـــ – أن الإحباط هو تحريض أو دافع للإصابة بألم .

كما ذهب البعض إلى أن الاحباط ينتج عدواناً ليس فقط في ردود الأفعال قـــصيرة المدى ولكن أيضاً في المواقف طويلة المدى حيث تعتبر الصعوبة الاقتصادية أو البطالـــة المزمنة شرطاً إحباطياً يؤدي إلى عدوان (لورنز وآخرون ، ١٩٨٦م : ٣١) .

ومما يؤخذ على تلك النظرية أن الاحباطات لا تؤدي دائماً إلى العدوان ، إضافة إلى إشتراك هذه النظرية مع نظريات الغرائز في تحديدها لضروب الـــسلوك العـــدواني مـــن خلال إفتراض قوي داخل الفرد ، وهذا إفتراض لا يساعد على تفسير التباين الشديد بـــين المواقف ونوعيات الأشخاص ، وبالتالي الضروب المختلفة من السلوك العدواني ، وكمـــا أن الإحباط ليس السبب الوحيد للغضب والعدوان ، إلا أنها استطاعت أن تفـــسر الـــسلوك العدواني على أساس أنه سلوك ينتهجه الفرد إذا شعر بالإحباط .

٢ـ٢ـ٣ : نظرية التعليم الاجتماعي :

يرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهـــدافهم وهكـــذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان أداة لتحقيق الأهـــداف أو عائقـــاً دون تحقيقها (حسنين ،و سليمان ، ١٩٩٠م : ٦٣).

ومن أهم أقطاب هذه النظرية باندورا (Bandura) فالعدوان لديهم يعتبر سلوكاً متعلماً يتعلمه الإنسان عن طريق مشاهدة غيره وتسجيل هذه الأنماط السلوكية على شكل استجابات رمزية يستخدمها في تقليد السلوك الذي لاحظه ، وافترض باندورا (Bandura) أن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج هذا السلوك عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم (مرسي ، ١٩٨٦م: ٥٥) .

ويؤثر التعلم الاجتماعي تأثيراً قوياً في السلوك العدواني لدى الأفراد . فالأفراد يسلكون سلوكاً عدوانياً للحصول على المكافأة وإلى تجنب العقاب مع أنه عند استخدام العقاب للتقليل من السلوك العدواني قد يحدث كف عن العدوان مؤقت كما أنه يحفز السلوك العدواني بعد ذلك كما أن السلوك العدواني يتعلم عن طريق ملاحظة نماذج عدوانية فالآباء الذين يعاقبون أطفالهم عن العدوان يقدمون نماذج عدوانية تزيد من عدوانية أولادهم (Gergen, 1981:206).

ويمثل نمو وتطور السلوك العدواني من خلال المشاهدة والملاحظة مكاناً هاماً في نظرية التعلم . فقد أمكن التأكد من أن مشاهدة الأطفال للعدوان سواء بطريقة مباشرة أوغير مباشرة تؤدي إلى زيادة السلوك العدواني لديهم كما أن أثر ملاحظة المشاهد العدوانية يظل يؤثر في السلوك حتى بعد انقضاء فترة طويلة من الملاحظة (الكامل ، سليمان ، ١٩٩٠م : ٦٥) .

وقد اعتقد باندورا Bandura أن الآباء الذين يتسمون بالغلظة والقسوة على أبنائهم يتعلم أبنائهم السلوك العدواني ، كما أن عقاب الطفل يمثل سلاحاً ذا حدين فالعقاب يجعل الطفل يكف عن العدوان ولكنه يعطيه نموذجاً للسلوك العدواني الذي يحتمل أن يقلده في مواقف أخرى . ولقد أثبتت بعض الدراسات أن الفروق الدالة بين عدوانية الذكور والإناث لا تعود إلى أساليب التربية التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم (الكامل ، سليمان ، ١٩٩٠: ٦٥) .

معنى ذلك أن تلك النظرية تؤكد على أن طرق تعلم (إكتساب) العنف هي عن طريق الملاحظة ، خاصة في المواقف التي يكون فيها النموذج (القدوة) ذا مغزى للشخص.

كما بين " باندورا" وفقاً لتلك النظرية أهمية العوامل المعرفية (أفكار الناس ومعتقداتهم) في تنظيم السلوك العدواني . فقد يميل بعض الأفراد أو القائمين بالعدوان إلى تبرير إستخدامهم للعنف . كأن يقول أن الضحية ظالمة أساساً ، أو أنها هي التي دفعت بي لإتخاذ السلوك العدواني (لوم الضحية) . ومن ثم قد لا يشعر القائم بالعدوان بأي مشاعر ذنب نتيجة سلوكه ، كما يجعله لا يحد من عدوانيته (عبدالقوي ، ١٩٩٥ : ٢٩٠) .

ويتضح مما سبق بأن نظرية الإحباط ــ العدوان تعود بالسلوك العدواني كسلوك ينتهجه الفرد إذا شعر بالإحباط وأغفلت قدرة الإنسان على التغيير خاصة إذا اقترن بالوجهة الدينية الصحيحة والسليمة التي تجعله قادر على التغلب على ما يواجهه من ضغوط ومنها الإحباط .

تعليق :

يرى الباحث أن النظر في النظريات المفسرة للسلوك العدواني التي أرادت بأن يكون تفسير السلوك العدواني من منطلقها أشبه بسلسلة تاريخية لفهم هذا السلوك ، ولعل نظرية التعلم الاجتماعي تقارب من ملامستها للواقع التفسيري للسلوك العدواني .

٣ ــ المتغير الثالث : الدافعية للإنجاز .

٣ــ١ : مفهوم الدافع للإنجاز Achievement Motivation

يعتبر هنري موراي H- Murry أول من قدم مفهوم الدافع للإنجاز في دراسة ديناميات الشخصية ، كما يعود الفضل إليه في إرساء القواعد التي تستخدم في قياسه ، غير أن هذا المفهوم أخذ في الانتشار مع بداية الخمسينيات من خلال الأبحاث الكثيرة .

ويعتبر دافع الإنجاز متغيراً دينامياً في الشخصية ، بمعنى أن هذا الدافع شأنه شأن غيره من الدوافع يتأثر بالتمغيرات الأخرى في الشخصية ويؤثر فيها .

وقد اعتبر الطواب أن دافع الإنجاز ينشأ من عدة حاجات مثل السعي للتفوق وتحقيق الأهداف السامية والنجاح في أداء المهام الصعبة ، كما أن هذا الدافع ليس ضرورياً بدرجة واضحة للاستمرار في الحياة ، وليست له أصول فسيولوجية لدى الإنسان ، فهو من الدوافع التي يكتسبها الفرد من بيئته وتنشئته الاجتماعية ، حيث يمكن اكتسابه من الآباء ومن باقي أفراد الأسرة ، كما يمكن تنميته تجريبياً من خلال برامج تعليمية وتدريبية (الطواب وآخرون ، ١٩٨٣: ٢٠).

وقد صنف موراي (Murry,1938) دافع الإنجاز ضمن الدوافع الاجتماعية ، وقد عرفه بأنه "رغبة الفرد في القيام بعمل الأشياء بسرعة وإجادة وتمكن قدر الإمكان وتجاوز العقبات" (الطواب وآخرون ، ١٩٨٣م : ٢١) .

وعرفها "يونج " Young بأنها" تخطي العقبات والحواجز ، كما يعني القوة والنضال من أجل عمل بعض الأشياء الصعبة بكل سرعة قدرالإمكان" (الزهراني، ١٤١٧هـ:٣٦).

بينما يرى "موراي" Murray بأنها" رغبة الفرد في أن يقوم بتحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة ورغبته في السيطرة على البيئة التي حوله وحرصه على تخطي العقبات التي تواجهه وتحقيق أقصى درجات الإمتياز" (الزهراني ، ١٤١٧هـ :٣٦) .

ويرى ماكليلاند (McClelland,) أن دافع الإنجاز هو مجموعة من العلاقات المتداخلة (معرفية – انفعالية – سلوكية) المرتبطة فيما بينها ، والتي تدفع بالشخص إلى بلوغ مستوى معين من التفوق والامتياز (إسماعيل ، ١٩٨٨م : ٢٢٢).

وقد استطاع ماركس (Marx, 1976) أن يفرق بين كل من دافع الانجاز ودافع الكفاءة ، حيث يرى أن الكفاءة تشير إلى تدريب وتنمية المهارات الإدراكية والحركية والعقلية ، بينما يتضمن الإنجاز محاولات أكثر تعقيداً بحيث تستمر لفترات طويلة مثل تلك

التي ترتبط بالأمور الأكاديمية أو المهنية أو الرياضية ، فسلوك العدو .. مثلاً ، يمكن اعتباره حالة من الدافعية للكفاءة ولكنه حينما يتم في موقف تنافسي كما هو الحال في سباق للعدو فإنه يتحول في هذه الحالة إلى دافع لإنجاز ، وذلك على أساس أنه يرتبط بالعوامل الشخصية والنفسية لدى الفرد (الزهراني ، ١٤١٧هـ : ٣٧) .

ويشير كاستينيل (Castenell,) إلى أن دافع الإنجاز ناتج عن المكافأة والعقاب على سلوك معين ، بمعنى أن المكافأة التي تعقب السلوك الذي يتسم بالإنجاز من شأنها أن تعزز هذا السلوك ، وعلى العكس من ذلك فإن العقاب الذي يعقب السلوك الذي يتسم بالإنجاز من شأنه أن يكف السلوك الإنجازي لدى الفرد ، وبالتحديد فإن دافع الإنجاز هو قوي محركة يجب أن يشتمل عليها السلوك التنافسي (الأعسر وآخرون ، ١٩٨٣م : ٤٥).

لذا يجب أن يكون لدافعية الإنجاز كما ذكر " فيروف " Veroff مسارات وأهداف متعددة ، فقد تكون سعياً لتحقيق الإستقلالية ، والذاتية أو سعياً لتحقيق القوة أو سعياً لتحقيق قيماً اجتماعية أو سعياً لتحقيق التنافس أو سعياً لتحقيق الكفاءة أو سعياً للإنجاز في ذاته كهدف (الأعسر وآخرون ، ١٩٨٣م : ٤٦) .

وقد عرف الشرقاوي الدافعية للإنجاز كتكوين نفسي على أنها "حالة تغير ناشئة في نشاط الكائن الحي تتميز بالاستشارة وبالسلوك الموجه نحو تحقيق هدف" (الشرقاوي ، ١٩٩٨م :٢٥٣) .

وهذا التعرف يتضمن ثلاث خصائص أساسية كما بينها الشرقاوي تتمثل في:

١) تبدأ الدافعية للإنجاز بتغير في نشاط الكائن الحي، وقد يشمل ذلك بعض التغيرات الفسيولوجية التي ترتبط خاصة بالدوافع الأولية مثل دافع الجوع أو دافع الجنس .
٢) تتميز الدافعية للإنجاز بحالة استثارة فعالة ناشئة عن هذا التغير .وهذه الاستثارة هي التي توجه سلوك الفرد لوجهة معينة تحقق اختزال حالة التوتر الناشئ عن وجود الدافع . وتستمر حالة الاستثارة طالما لم يتم اشباع الدافع .

٣) تتميز الدافعية للإنجاز بأنها توجه السلوك نحو تحقيق الهدف . أي أن سلوك الفرد يتجه نحو ما يحقق إشباع الدافع ، ولذلك فإنها تتضمن استجابات الهدف المتوقع الوصول إليه أو استجابات الهدف التوقعية Anticipatory Goal Reactions التي تؤدي إلى اختزال حالة التوتر الناشئة عن وجود الدافع . أو أنها تؤدي إلى استجابات البحث عن الهدف Goal Secking Responses حتى يتم اختزال حالة الدافعية (الشرقاوي، ١٩٩٨م : ٢٣٥) .

ومن خلال مناقشة التعريفات السابقة يمكننا استخلاص النقاط التالية :

١ – دافع الإنجاز دافع مكتسب من البيئة التي يعيش فيها الفرد .

٢ – دافع الإنجاز يمثل رغبة الفرد في الوصول إلى أعلى مستوى من التفوق .

٣ – السرعة والإجادة والتمكن والتخطيط السليم والاستقلالية وعمل الأشياء الصعبة وحل المشاكل المعقدة من أبرز خصائص الأفراد المتميزين بدافع إنجاز مرتفع .

٤ – يرتبط دافع الإنجاز بسمات الشخصية ويختلف من شخص إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر .

٥ – الدافعية للإنجاز تشتمل على مجموعة القوى (معرفية ، انفعالية ، سلوكية) بحيث توجه الفرد نحو تحقيق الهدف وهو الرغبة في التفوق والتميز عن الآخرين ، وتحقيق الأهداف من خلال المثابرة والعمل الجاد وبذل الجهد ووضع خطط مناسبة تتفق مع القدرات .

٦ – إذا اختار الفرد أهداف يصعب تحقيقها ، أو ربما يكون تحديده للأهداف ليس صحيحاً ، مما يؤدي إلى تزايد حالة التوتر التي قد ينتج عنها بعض أنماط السلوك غير السوي .

٣ـ٢ : سيكولوجية مرتفعي ومنخفض الإنجاز :

تشير الدراسات إلى أن الأفراد ذوي دافع الإنجاز المرتفع يتسم سلوكهم بخصال معينة ، فقد ذكر (ماكيليلاند ,McClelland) أربع خصال يتميز بها الأفراد ذوو دافع الإنجاز المرتفع وهي المغامرة المحسوبة حيث يتصف ذوو دافع الإنجاز المرتفع بقدرتهم

على وضع أهداف متوسطة الصعوبة بحيث يمكنهم بذل أقصى جهدهم لتحقيقها وتحمل المسئولية للأعمال التي يقومون بها ، وتجنب الأعمال التي يكون نجاحهم أو فشلهم فيها خارجاً عن سيطرتهم . كما يحرص ذوو دافع الإنجاز المرتفع الوقوف على نتائج أعمالهم أولاً بأول وذلك لأن قراراتهم التالية تكون مبنية على نتائج ما سبق من أعمال وما تم إنجازه ، لذا يرى (ماكليلاند) أن أصحاب دافع الإنجاز المرتفع يفضلون القيام بالأعمال التي تكون نتائجها واضحة ومباشرة عن تلك الأعمال التي تكون نتائجها غامضة وغير واضحة (فائق ،١٩٩١م :٤٩) .

وقد أشار الأعسر وآخرون إلى أن الأفراد ذوي الإنجاز المرتفع يهتمون بالإمتياز من أجل الإمتياز ، كما أنهم يقيمون الأدوار التي يتطلب منهم القيام بها على أساس ما يمكن أن تتيحه لهم من فرص لتحقيق مركز أو مكانة ، كما يفضلون إمتلاك ناصية أمورهم بأنفسهم ، كما أنهم يحبون أن يضعوا أحكاماً وتقديرات مستقلة ناحية أمورهم بأنفسهم ، كما أنهم يحبون أن يضعوا أحكاماً وتقديرات مستقلة يستندون فيها إلى تقييماتهم وخبراتهم بدلاً من أن يعتمدوا على آراء الآخرين (الأعسر ، ١٩٨٣م : ٩١).

أما الأفراد ذوو دافع الإنجاز المنخفض فيميلون إلى اختيار أهداف إما صعبة جداً أو سهلة جداً ، لأن نجاحهم أو فشلهم فيها يكون خارجاً عن سيطرتهم ، ولا يتحملون مسئولية الأعمال التي يقومون بها ، حيث يفضلون اختيار أهداف معينة وعلى الآخرين تحقيقها ، ويشعرون بالفخر والإعتزاز عند تحقيق الأهداف السهلة .

٣ـ٣ نظريات دافع الإنجاز :

٣ـ٣ـ١ الدافعية للإنجاز في ضوء منحنى التوقع والقيمة :

الدافعية للإنجاز في ضوء منحنى التوقع والقيمة :

هناك العديد من نظريات التوقع ، ولكن أكثرها ارتباطاً هي نظرية التوقع التي قدمها تولمان E.C. Tolman في مجال الدافعية : والتي أشار فيها إلى أن السلوك يتحدد من خلال العديد من العوامل الداخلية والخارجية أو البيئة .

كما أوضح تولمان أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصلة التفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات هي :

١- المتغير الدافعي : ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين .

٢- متغير التوقع : الاعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلى موضوع الهدف .

٣- متغير الباعث أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد (خليفة ، ٢٠٠٠م : ١٠٧) .

وقد برز أهمية منحنى التوقع والقيمة لدى العديد من الباحثين في مجالات عديدة ، فقد أشار " كانز " إلى أهمية هذا المنحى في تفسير انخفاض سلوك الدافعية والإنجاز لدى الجماعات الأقلية نظراً لانخفاض توقعاتهم لقيمة الإنجاز،حيث بين أن هذه التوقعات المنخفضة يترتب عليها الافتقاد إلى الضمان في الناحية التي يقتدي بها الأطفال في بناء نسق توقعاتهم ، والعجز عن مواجهة المشكلات الصعبة ،وبوجه عام كلما كانت التوقعات المرتبطة بقيمة الإنجاز منخفضة قابلها تناقص في السلوك الموجه نحو الإنجاز أي أن العلاقة عكسية . فالمكافأة التي يحصل عليها الفرد في أي موقع لها قيمة كبيرة في زيادة لأداء وإنتاجيته ، فهي بمثابة باعث للأداء الأفضل وبذل المزيد من الجهد (حسن ، ١٩٩٨م : ١١) .

وقد ظهرت نظريتان تنطلق من نظرية التوقع والقيمة هما :

٣-٣-٢- نظرية " ماكيلاند " Mcclelland :

قدم دافيد ماكليلاند نظرية دافعية الإنجاز والمعروفة باسم Need –achievement metivation Theory ، والتي تقوم على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:

١ – هناك العديد من الدوافع التي تحكم سلوك الفرد إلا أن الدافع الوحيد الذي يجذب الانتباه أكثر من غيره ، هو الدافع إلى الإنجاز .

٢ – أن الدافع على الإنجاز يمكن تعريفه بأنه الفرق بين مستوى الطموح Aspiration Level ومستوى الأداء الفعلي ، فكلما قلت المسافة بين مستوى الطموح ومستوى

الأداء الفعلي انخفض الدافع الى الإنجاز ، وكلما زادت هذه المسافة ارتفع الدافع إلى الإنجاز بشرطين هما :

أ – ألا تكون هذه المسافة من الكبر بحيث يصبح من المستحيل الوصول إلى مستوى الطموح المنشود .

ب – ألا تكون من الصغر بحيث يصبح الوصول إلى مستوى الطموح المنشود أمراً سهلاً.

٣ – طالما أن هناك دافعاً للإنجاز متمثلاً في سلوك إيجابي لمحاولة الوصول إلى مستوى الطموح الذي وضعه الفرد لنفسه ، فانه عندما يتطابق مستوى الأداء الفعلي مع مستوى الطموح ، فان الفرد يبدأ في تحريك مستوى طموحه لنقطة أعلى وهكذا فان الدافع على الانجاز دافع مستمر (أبو معطي ، ١٤٠٨هـ : ٣١) .

وقد أورد (ماكليلاند ، McClelland, 1971) نظريته في دافعية الإنجاز مرتكزة على أربعة محاور أساسية تقوم عليها ، وهذه المحاور هي :

أ – التعريف بدافعية الإنجاز كوحدة متكاملة The achievement syndrome.

ب – دراسة الذات . Study–Self

جـ – تحديد الهدف . Setting–Goal

د – المساندة الشخصية . Interpersonal Support

وقد قدم (ماكليلاند McClelland) في نظريته تفسيراً دينامياً للإنجاز ، حيث يرى أن مواقف الإنجاز السابقة إذا أدت إلى تأثير موجب فإن الفرد سيكون أكثر ميلاً إلى المشاركة في سلوكيات الإنجاز المختلفة ، أما إذا أدت تلك المواقف السابقة إلى تأثير سلبي بمعنى أنه إذا عوقب الشخص على فشله فإن الخوف من الفشل سينمو لديه ويتكون فيه دافعاً لتجنب الفشل يتمثل في الإنسحاب من المواقف التي تتطلب النجاح (الزهراني، ١٤١٧هـ :٥٢) .

ويرى بيك أن ماكليلاند حاول ربط دافع الإنجاز بنجاح المجتمع وفشله وذلك من خلال دخله القومي وقوته الاقتصادية ، فهو يؤكد على أن دافع الإنجاز

المرتفع لدى الأطفال مسئول عن زيادة النمو الاقتصادي ، وقد حاول إثبات هذه المقولة في دراسة لمقارنة عدة بلدان مختلفة في الحاجة للإنجاز والنمو الاقتصادي (خليفة ، ٢٠٠٠م : ١١٢) .

ويعد ماكيلاند أول من فكر في تصميم برنامج لتنمية دافع الإنجاز ، فهو يرى أنه يمكن تنمية دافع الإنجاز وتطويره كما يمكن لهذا الدافع أن يضعف ، كما يشير إلى استجابات توقع الهدف ، الإيجابية أو السلبية التي تستثار في المواقف التي تتضمن سعياً وفق مستوى معين من الإمتياز أو التفوق ، وحيث يقيم الأداء على أنه نجاح أو فشل (قشقوش ، ١٩٧٩م : ٣٥-٣٦) .

٣-٣-٣- نظرية (أتكنسون Atkinson**) :**

لكي يستخلص أتكنسون محددات السلوك ركز على دور الفروق الفردية في الحاجة إلى الإنجاز بغية فهم العمليات الدافعية وعلاقة ذلك بالصراع .

حيث يرى أن السلوك المرتبط بالإنجاز يعد نتاجاً لموقف صراعي ، وفي هذا يفترض أن الإمارات المرتبطة بالاجتهاد أو السعي إلى مستوى من الامتياز أو التفوق تستثير الرغبة في النجاح والخوف من الفشل (قشقوش ، منصور، ١٩٧٩م :٣٧).

لذا نجد أن المبادئ الأساسية التي تقوم عليها نظرية أتكنسون في الدافعية تتمثل في:

- جميع الأفراد لديهم عدد من الطاقة الكامنة ، وعدد من الحاجات الأساسية (الدوافع) التي تعتبر محركات توجة تدفق الطاقات الكامنة وتنظمها .
- يختلف الأفراد من حيث القوة النسبية لهذه الدوافع أو من حيث درجة الاستعداد لها.
- إن الموقف الذي يجد الفرد فيه نفسه هو الذي يحدد انسياب الطاقة من المنفذ لكي تتحول إلى نوع السلوك .
- ترتبط إستثارة الدوافع المختلفة بخصائص الموقف ، فأي دافع حساس في استجابته لمجموعة مختلفة من الخصائص الموقفية .

- كل دافع يؤدي إلى نموذج مختلف من السلوك .
- إذا تغيرت طبيعة الخصائص الموقفية أو المثيرات فإن هذا التغير يستثير دوافع مختلفة ينبثق عنها تنشيط نماذج محددة ومختلفة من السلوك (السديري ، ١٤٢٠هـ : ٧٥) .

ويفترض " أتكنسون" أن الدافعية للإنجاز تولد سلوكاً يشير الرغبة في النجاح والخوف من الفشل والرغبة في النجاح تتولد نتيجة لمتغيرات ثلاثة هي :

أ – الدافع للنجاح (MS) motive to success ويمثل مجرد الرغبة في القيام بعمل معين .

ب – ترجيح النجاح (PS) Probability of success ويمثل التنبؤ مستقبلاً بنتائج السلوك .

جـ – القيمة لحافزة للنجاح (IS) incentive Value of success وتتمثل في المنبهات التي تجذب الفرد للعمل على تحقيق هدف معين .

أما الخوف من الفشل فيكون نتيجة لمتغيرات ثلاثة هي :

أ – الدافع إلى تجنب الفشل (Maf) motive to avoid failure

ب – احتمال الفشل (failure Paf) probability of

جـ – القيمة الحافزة للفشل(Iaf) incentive value of failure (باهي وآخرون،١٩٩٨م:٣٣-٣٤)

وقد فرق (أتكنسون ,Atkinson) في نظريته بين الأشخاص ذوي دوافع الإنجاز المرتفع والأشخاص ذوي الإنجاز المنخفض ، حيث رأى أن نجاح أصحاب الإنجاز المرتفع في أداء المهام السهلة لا يمثل لهم أي قيمة ، كما أن المهام الصعبة تتضاءل معها فرص النجاح وقد يعود إلى الحظ أو الصدفة ، لذلك فهم يختارون المهام ذات الصعوبة المتوسطة بحيث يشعرون بالفخر والاعتزاز عند تحقيقها والنجاح فيها . وقد سمى (أتكنسون) ذلك بالمخاطرة المحسوبة ،أما أصحاب الإنجاز المنخفض فإنه يرى أنهم يميلون لأداء الأعمال السهلة جداً أو الصعبة جداً وذلك لأن توقع الفشل في المهام السهلة يكون ضئيلاً ، في حين تزداد درجة توقع الفشل في المهام الصعبة ، ففشلهم في المهام

الصعبة يشعرهم إذن بالارتياح لمجرد أنهم اختاروا هذه المهمة الصعبة بغض النظر عن نجاحهم أو فشلهم فيها (خليفة ، ٢٠٠٠م : ١٢٣) .

٣-٣-٤ : نظرية هنري موراي Murray, H.

تُعد محاولة هنري موراي Murray, H. (١٩٣٨) بداية التنظير في دافعية الإنجاز ، فقد تمكن من بناء نظرية مبدعة عن الشخصية الإنسانية وذلك بما أسهم به من فنيات قياس أو دراسة ، فهو يقدم نظريته كصيغة جديدة لنظرية التحليل النفسي في الدافعية (قشقوش ، ١٩٧٩: ٢٥) .

ويحدد موراي Murray مفهوم الحاجة بأنها تخيل ملائم وتكوين فرضي يكمن وراء القوة في منطقة المخ ، وهي القوة التي تنظم الإدراك والفهم والتنقل والنزوع والأداء بطريقة يتم بها تحويل موقف قائم غير سار إلى وجهة معينة . وقد تستثار بوساطة عمليات حشوية داخلية غددية أو تتعلق بالمخ ، لكنها تستثار أكثر بواسطة أحد الضغوط الفعلية . وهو يرى أن كل حاجة يصاحبها انفعال خاص تتميز به ، كما أنها تميل إلى استخدام أساليب معينة لتدعيم وجهتها . وقد تكون الحاجة قوية أو ضعيفة ، دائمة أو وقتية ،لكنها عادة ما تؤدي إلى سياق معين من السلوك الظاهري الذي يؤدي إلى تغيير الظروف الحافزة بطريقة تصل بالموقف على نحو يؤدي إلى تهدئة الكائن الحي (خليفة ، ٢٠٠٠ م : ٨٨-٨٩).

ومحور تصور موراي للشخصية هو فكرته عن التنظيم الهرمي للحاجات أو الدوافع الأساسية ، أو فكرة التشكيل النسقي Configuration للحاجات والدوافع ، وهو يقرر أنه يمكن الاستدلال على وجود الحاجة على أساس :

- اتجاه أو تأثير سلوكي (تحول الظروف الخارجية – الداخلية) .
- النمط أو الأسلوب الخاص للسلوك المتضمن .
- الانتباه الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه .
- إظهار انفعال مميز أو مشاعر مميزة .

- إظهار الرضا نتيجة بلوغ تأثير معين ، أو إظهار عدم الرضا حينما يكون هنـــاك إخفاق في تحقيق هذا التأثير .

وقد صاغ موراي Murray عدة عبارات دالة للإنجاز يرى إمكانية استخدامها في بناء الاستخبارات التي توضع لقياس هذا المكون النفسي الهام ، والتي تنم عن عدة جوانب منها : الانسياق وراء الطموح ، المنافسة ، المسئولية ، التفوق ، المثابرة والإصـــرار ... إلخ بالإضافة إلى جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة للإنجاز ، مثل : الحاجة إلى الاعتراف – السيطرة – الاستقلال (قشقوش ، ١٩٧٩: ٢٨) .

وقد عدل موراي نظريته عدة مرات (١٩٥١، ١٩٥٣ ، ١٩٥٩) ليستقر به الأمر أخيراً إلى استبدال مفهوم " الحاجة " بمفهوم أكثر دقة وتحديداً يعرف بـــــ "الاســـتعدادات للموضوع " "ThematicDispositions ويقرر أنه يمكن تحديد مكونات الطاقـــة الشخـــصية على أنها استعدادات للموضوع أفضل من تحديدها على أنها اســـتعدادات عامـــة لـــلأداء General Actional Dispositons (الضبع ، ١٩٨٦ : ٤٦) .

٣ـ٣ـ٥ الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي :

تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها فيستنجر L-Festinger التي تشير أن لكـــل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحبه وما نكرهـــه ، وأهـــدافنا وضـــروب سلوكنا) . حيث تفترض النظرية بأن الفرد يتعرض للضغوط لكي يحقق التوافـــق بـــين معارفه ومعتقداته وبين ما يصدر منه من سلوكيات . فإن الفرد قد يحـــدث لديـــه تنـــافر معرفي يؤدي إلى التوتر(إذ لم يكن هناك توافق بين اتجاهاته ومعتقداته وبـــين ســـلوكه) يساعدناعلى توقع الظروف التي تدفع الفرد للإنجاز أو تعيقه عن ذلك (خليفة،٢٠٠٠م: ١٤٦)

لا شك بأن الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي قـــد فـــسرت مـــا يحصل للفرد من تضارب بين اتجاهاته ومعتقداته وبين سلوكه يجعلنا قادرين على التنبـــؤ بالظروف التي تدفع الفرد للإنجاز أو تحول دون ذلك .

٣ـ٣ـ٦ نظرية العزو: Attribution

فقد وردت عدة نظريات في العزو السبب للدافعية للإنجاز . ولعل نظرية العزو في مجال التبؤ بالنجاح والفشل الأنسب لوانير Weiner حيث تبين :

١- أن تباين إدراك الفرد لأسباب النجاح والفشل هو الذي يقف خلف الدافع للإنجاز .

٢- إن الدافعية تزداد بعد موقف النجاح وهذا لا يمكن تعميمه على كل مواقف النجاح وإنما يمكن التسليم به إذا أعزى النجاح لعوامل ثابتة مثل القدرة وصعوبة المهمة مثلاً . بينما في حالة إعزاء النجاح لعوامل غير ثابتة مثل الحظ يؤدي إلى عدم توقع النجاح في مهام مستقبلية مشابهة مما قد يؤدي إلى نقصان الدافعية .

٣- إن الأشخاص ذوي الحاجات المرتفعة للإنجاز والذين يعزون فشلهم في مهمة ما إلى عوامل خارجية ليست ثابتة وقابلة للتحكم تزداد دافعيتهم بعد مواقف الفشل ، أما الأشخاص ذوي الحاجات المنخفضة للإنجاز والذين يعزون فشلهم إلى عوامل داخلية وثابتة غير قابلة للتحكم مثل انخفاض القدرة مثلاً . فإن الفشل ينقص من دافعيتهم في مواقف مستقبلية مشابهة .

٤- النجاح عند الفرد يعقبه الشعور بالفخر ، وبالتالي يرفع من تقدير الفرد لذاته، بينما الفشل نتيجة عوامل غير ثابتة يعقبه الشعور بالذنب والغضب من الآخرين ، هذا لا يقلل من تقديره لذاته وإنما يرفع أداءه في المواقف التالية، أما الفشل نتيجة عوامل ثابتة يعقبه الشعور بالخجل والهوان يؤدي به إلى انخفاض تقديره لذاته .

٥- يرى "وانير" أن العزو إلى عوامل ثابتة يؤدي إلى ثبات بالتوقع أي أن ثبات السبب ينتج ثباتاً في التوقع ، فإذا أعزى فرد فشله إلى نقص في القدرة فهذا يؤدي إلى فقدان الأمل في نجاح مستقبلي وبالتالي يتوقع الفشل في المستقبل. والعكس صحيح (باهي ،وآخرون ، ١٩٩٨، : ٥٧ ــ ٥٨) .

بإمعان النظر في نظرية العزو السببي للدافعية للإنجاز قد أوضحت الفروق بين الأشخاص القادرين على النجاح والاعتزاز بالنفس وإدراكهم بأسباب النجاح والفشل مع الآخرين الذين يحملون عكس ذلك .

تعليق :

يرى الباحث أن النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز أتت مكملة لبعضها ، فمن خلال تفاعل هذه النظريات مع بعضها يعطينا تصور شبه كامل عن الدافعية للإنجاز وهذا مفاد العلم كونه تراكمي حيث يبدءون من حيث انتهى منه الآخرون.

٤ – الإدمان :

٤–١– مفهوم الإدمان :

عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO) الإدمان بأنه حالة مؤقتة أو مزمنة من السكر الضار بالفرد والمجتمع تترتب على التعاطي المتكرر لعقار طبيعي أو مركب – وتتضمن خصائصه رغبة أو حاجة قهرية لمواصلة تعاطي المخدر والحصول عليه بأية وسيلة من الوسائل ، ورغبة في زيادة الجرعة وهو اعتماد نفسي ، وبعض الأحيان جسمي على أثر العقار (االدليل الطبي ، ١٩٩٩م : ٢٦) .

وأن هناك ارتباط بين التعاطي وسوء استخدام المخدرات والتي يصل إلى حد الإدمان ، ولمحاولة تفسير ظاهرة إدمان المخدرات وأسبابها في الأونة الأخيرة والتي ركزت على أهمية دور الأسرة كخلية اجتماعية تؤثر على شخصية أفرادها سواء على النمو الصحي أو النمو المرضي ؛ حيث توصل كثير من الباحثين إلى أن بنية الأسرة التي بها عضو مريض تختلف عن بنية الأسرة التي ليس بها مرضى أو مضطربون (كفافي ، ١٩٩٠: ٢١٦) .

٤–٢ : التفسيرات النظرية الخاصة بالإدمان :

توجد عدة تفسيرات تناولت ظاهرة الإدمان لبيان أهم الأسباب التي يعزي إليها الإدمان فقد تعزى إلى داخل البيئة التي يعيش فيها وأن تأثير هذه العوامل يتباين من شخص لآخر وقد وضعت عدة تفسيرات للإدمان من أهمها :

٤ـ٢ـ١ ـ التفسيرات البيولوجية: Biological Explanations

يفسر هذا الاتجاه ظاهرة إدمان بأنها عملية وراثية في أساسها ، فإدمان المواد المخدرة ومضاعفاته يزداد في أسر المدمنين بصورة خاصة ، وإن هذا السلوك ينتقل من المتعاطي لأبنائه ، كما تنتقل لهم الصفات الوراثية الأخرى مثل لون البشرة أو الطول .

وقد استندت هذه التفسيرات على نتائج البحوث التي اهتمت بدراسة علاقة الوراثة بالإدمان والتي أتبعت عدة مناهج متباينة مثل :

- دراسة الحيوانات في المختبر .
- دراسة التوائم المتماثلة .
- دراسة التبني .
- دراسة السمات السلوكية والنفسعصبية (صادق ، ١٩٨٦م : ٢٨) .

٤ـ٢ـ٢ : التفسير الفسيولوجي: Physiological Explain

تنصب اهتمامات هذا الاتجاه أساساً على البناء الكيميائي للمخدر من ناحية، وآثاره على البدن من ناحية أخرى ، كما يهتم هذا الاتجاه بتفسير كيفية حدوث الاعتماد والإطاقة، وفي هذا الصدد يشير صادق إلى أن هناك مواد يفرزها المخ بشكل طبيعي لتسكين آلامنا والتي تعرف باسم الاندورفينات endorphins والانسفالينات Encephalins ، وهي مواد تشبه في تركيبها مشتقات الأفيون ، أي أن المدمن هو إنسان كان حظه أقل من أفيون المخ الطبيعي ، ولذلك يلجأ لأفيون الشجرة المزروع (صادق ، ١٩٨٦م :٣٣) .

فالعقاقير من وجهة هذا التفسير تؤثر على الخلايا فتغير من قدرتها على الاستثارة، كما أن العقاقير المثبطة كالكحول ، والمهدئات ، والمستحضرات اللاأفيونية ، تؤدي إلى نقص شامل في الاستثارة الكهربائية ، بينما تؤدي العقاقير المنشطة كالامفيتامينات والكوكايين إلى زيادة شاملة في الاستثارة الكهربائية (صادق ، ١٩٨٦ : ٣٤) .

٤ـ٢: نظرية التحليل النفسي وإدمان المخدرات :

لقد اختلفت آراء علماء النفس حول الخصائص النفسية ونوع شخصية المدمن فنشأة الإدمان وطبيعة لا يرجعان من وجهة نظر تلك النظرية إلى مواقف خارجية ضاغطة ينتهي بانتهائها الإدمان ، ولا يرجعان إلى التأثير الكيميائي للمخدر بل يرجعان بالأحرى إلى البنيان السيكولوجي للمريض ، فالشخصية التي لديها الإستعداد للإدمان هي القوة الدافعة من وجهة نظر تلك النظرية أن هذا البنيان السيكولوجي راجع إلى التثبيت Fixation على المرحلة الفمية Oral stage وأن المدمن يعاني من إحساس بالحرمان في طفولته حيث ظهر عند تحليل المدمنين بأن معظمهم قد توقف نموهم النفسي الجنسي أو نكص إلى مراحل طفلية أو بدائية بسبب الفشل في العلاقات الأولى بين الطفل ووالديه (منصور ، ١٩٨٦م:٢٨) .

وقد بين سذرلاند وزملائه Sutherland 1955 etal أن السلوك الإجرامي وتعاطي المخدرات هو نتيجة للتنشئة الإجتماعية الخاصة بالفرد (عبداللطيف ، ١٩٩٩م : ٦٧) .

والصور العامة السيكولوجية للإدمان على المخدرات في ضوء تلك النظرية تعتمد أساساً على المفاهيم الأصلية التي قال بها فرويد ، حيث تتمثل هذه إلى الصورة في أن دورية المرح والإكتئاب عند المدمن ترجع في أساسها بين الجوع والإشباع وحيث يمثل الجوع هنا الإثم ، أما الإشباع فيمثل الراحة واللذة ، والذي يحدث أن الجوع يتبعه إشباع ، وبالتالي فإن الإشباع يتبعه جوع ، وهذه هي الفكرة البدائية في عقل الطفل والتي مازالت مطبوعة في عقل المدمن بالنسبة للمخدر والمخدر رمز للطعام ، والطعام معناه إشباع وإرضاء وسرور ومرح ، وغياب المخدر معناه حرمان من الطعام (منصور ، ١٩٨٦م : ٧٦).

ومن النظريات الحديثة والتي تطور موضوعات التحليل النفسي لخبرات الجنسية والطفلية كعناصر أساسية للإدمان المزمن في المراهقة ، نظرية ألفريد أدلر A.Adler الذي ركز في تفسيره للإدمان على قدرة الجسم على تعويض الضرر الجسمي ، فإذا أحدث عطب معين في بعض الأعضاء فقد يتبعه رد فعل تعويض يحاول به الكائن أن يتغلب

على ذلك العطب ، وقد اعتقد أدلر أنه من الممكن ملاحظة ردود فعل مشابهة للإضطرابات العضوية في شكل أفعال سيكولوجية ، فما ينطبق على القصور العضوي لدى الفرد ينطبق على أي شعور اجتماعي أو اقتصادي ، لذا نجد أن أدلر يذهب إلى أن جميع الذين يفشلون في حياتهم كالمدمنين أو غيرهم إنما يفشلون لإفتقارهم إلى الشعور بالود والمحبة نحو الآخرين وأن الشخص المدمن هو شخص لديه نقص عضوي ما ، أو لديه نقص في علاقاته الإجتماعية أو الثقافية أو الإقتصادية (عفيفي ، ١٩٨٦م : ٤٥) .

وفي ضوء هذا المنطلق نجد أن هوفمان Hoffman يرى أن المتعاطين لديهم انخفاض شديد في تقديرهم لذواتهم بدون العقار ، ويعانون من الإكتئاب الناتج عن الإدمان (الدليل ا لطبي ، ١٩٩٩م : ٤٢).

٤ـ٣ : النظرية السلوكية :

من المعلوم أن أي سلوك إنساني هو نتيجة لتتابع الخبرات الاجتماعية التي يكون الفرد من خلاله مفهوماً عن معني السلوك .

ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه على وجود ثلاث خطوات متتالية تتم عن طريقها عملية التعلم الاجتماعي لتعاطي المخدر وهي :

١ـ تعلم الطريقة الصحيحة للتعاطي :

والتي تؤدي إلى إحداث آثار تخديرية فعلية وإلا تعذر على المتعاطي أن يتكون لديه مفهوم معين عن المخدرات كموضوع يمكن أن يستعمل للحصول على اللغة التي يسمع عنها من المتعاطين ، ومن ثم فإن المتعاطي يتوقف عن تعاطيه للمادة المخدرة .

٢ـ التعرف على الآثار التخديرية وربطها باستعمال المخدر :

إن المتعاطي المبدئي للمخدر يشعر بالنشوة الناتجة عن تعاطيه وبالتالي يكتسب مفاهيم جديدة عن المخدر التي تؤدي به للاستمرار بالتعاطي ، فالقدرة على إدراك آثار المخدر يجب أن تظل قائمة ومرتبطة به إذا كان التعاطي سيستمر ، فإذا فقدت تلك الآثار فإن المتعاطي يتوقف عن الاستمرار في التعاطي .

٣ – تعلم الا ستمتاع بآثار التخدير :

وهذه الخطوة ضرورية للاستمرار ؛ فبعد أن تعلم الفرد الطرق الصحيحة للتعاطي؛ وبعد أن تعلم إدراك آثار التعاطي التخديرية وربطها بالمخدر واستعماله، فإنه يجب بعد ذلك أن يتعلم الاستمتاع بتلك الآثار التي تعلمها من خلال خبراته وتجاربه ، ويحدث هذا عن طريق التفاعل الاجتماعي مع المتعاطين الآخرين ذوي الخبرة الطويلة ؛ حيث يؤثرون عليه ويعلمونه أن يجد اللذة في التعاطي ؛ بالرغم من التجربة الأولى التي قد تكون مؤلمة ، ويثيرون انتباهه على الجوانب التي يرونها لذيذة ومريحة في آثار التخدير، وهذا التحول في معنى الخبرة يكتسبه الفرد من الآخرين ، وتتأكد لديه مشاعر وأحاسيس لذيذة ، وإلا كان تعاطي المخدر تجربة مؤلمة يجب تجنبها ، ويتوقف إعادة المعنى اللذيذ للمخدر على درجة مشاركة المتعاطي مع غيره من المتعاطين ، فإذا كانت هذه المشاركة قوية والعلاقات وثيقة كلما قويت الاتجاهات الايجابية نحو التعاطي لدى المتعاطين (منصور ، ١٩٨٦م : ١٠٤–١٠٥).

وبذلك يعد تعاطي العقاقير وإدمانها سلوكاً متعلماً من وجهة نظر تلك النظرية الذي يشعر بالقلق والتوتر ويتعاطي الكحول أو المخدر يشعر بالهدوء والسكينة ، ويعتبر إحساسه هذا دعماً لتناوله هذه المواد في المرات التالية ، ومع استمرار التعاطي يتعلم الشخص تناول المادة المخدرة لتخفيف آثار الانسحاب المزعجة .

وقد أوضح الاتجاه السلوكي أهمية الدور الذي يلعبه الاشتراك الكلاسيكي Classical Conditioning والاشتراك الإجرائي Operantal conditioning في تكوين واستمرار عادة الإدمان ، فتعاطي أي عقار عادة ما يتدعم عن طريق عوامل كثيرة ، كما أن هذه المدعمات الايجابية Positive Reinforcers يمكن أن تزداد عن طريق التدعيم السلبي في صورة الهروب من المواقف المثيرة للقلق، وبمجرد أن يصبح الفرد معتمداً فسيولوجياً ، فإن سلوك الإدمان يستمر بالمدعمات السلبية أكثر مع تجنب الأعراض الانسحابية غير السارة .

وقد طور عدد من الباحثين النظريات التي تعتمد على مبادئ نظرية التعلم في تفسير الانحراف متضمنة سوء استخدام العقار ، فيرون أن الأشخاص يستخدمون العقار لأنهم يلتقون مكافئات على استخدام العقار ، وهذه المكافآت التي تتمثل في المكافآت الاجتماعية متمثلة في الصداقة الحميمة وقبول أصدقاء آخرين من مدمني العقاقير ، وغالباً ما يكون التفاعل مع الأشخاص غير المستخدمين للعقاقير غير سار بالنسبة لمستخدمي العقاقير ، وهذا في حد ذاته يدعم المكافآت الإيجابية لإستخدام العقار والمساهمة في تشكيل أسلوب حياة متعاطي العقاقير (محمود ، ١٩٩١م :١٥-١٦) .

هذا وتفسر النظرية السلوكية ظاهرة التعاطي والإدمان على ضوء عدة قوانين من أهمها :

١- قانون الأثر :

فكلما تم الحصول على إشباع في مواقف متماثلة تعاطي المخدر ؛ كلما أدى ذلك إلى أهمية المواقف المتماثلة في تكرار الاستجابة ، وتثبيت السلوك الذي يؤدي إلى ارتياح الفرد وإشباع رغباته .

٢ – التكرار :

حيث يؤدي تكرار سلوك تعاطي المخدرات إلى تثبيته وتدعيمه ، وخاصة إذا كانت الخبرات الناتجة من هذا السلوك فيها إشباع للحاجات .

٣ – التعزيز :

فعدم وجود معوقات عند قيام الفرد بسلوك معين يشبع رغبة ويثبت السلوك فعندما يتعود الفرد على تعاطي المخدر ولا يجد أي معوقات تمنعه من تناولها ؛ فإن هذا يشبع رغباته ويدفعه لتثبيت ذلك السلوك .

٤ – تقوية العادة :

قد يتم تقوية العادة الضارة عندما يهتم الفرد بذاته دون النظر إلى معايير المجتمع وعندما يدمن الفرد العقار أو المخدر لا يهمه شئ سوى الحصول على هذا العقار وإشباع رغباته

وتقوية عادة الحصول على العقار ، وهذا يجعله لا يهتم إلا بذاته دون النظر إلى معـــايير المجتمع أو الأسرة .

٥ ـ العادات السلوكية الناتجة عن الإدمان :

١ – تحقيق وإشباع الدوافع العدوانية .

٢ – تناسي الآلام والأحزان وتقليل التوتر بسبب الشعور بالنشوة والطرب .

٣ – تخفـــيض التـــوتر النـــاجم عـــن القلـــق والتـــوجس وتوقـــع الـــشر والضرر (محمود ،١٩٩١ :٢١) .

التفسيرات النفسية الاجتماعية لتعاطي المخدرات :

يهتم علماء النفس الاجتماعي بمبدأين أساسيين ، هما الذات والـــدور الاجتمـــاعي للفرد ، فالذات هي بناء أو تكوين اجتماعي يعبر عن وجهة نظر الفرد، وأن الذات ناتجـــة من التفاعل الاجتماعي ، ونحن نتعرف على أنفـــسها بملاحظـــة ردود فعـــل الآخـــرين لسلوكنا (منصور ، ١٩٨٦م : ١٢٠).

معنى ذلك أن النظرية السلوكية ترى بأن تعاطي المخدر يعتبر نزوعاً مرضـــياً ، كون المتعاطي يعتقد بأن استخدام المخدر بمثابة العلاج المؤدي إلى تخفيف القلق والتوتر أو حماية النفس من مشاعر العجز والنقص .

٤ـ٢ـ٥ ـ نظرية التعلم الاجتماعي : Social Learning Theory

يرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي ، وعلى رأسهم "روتر جوليان" أن الـــسلوك المنحرف يخضع لمبادئ التعلم الاجتماعي ، ولا يحتاج إلى مبادئ أخرى لفهمه وتفسيره ، وهم يرون أن السلوك المنحرف ، والذي يطلق عليه آخرون الـــسلوك المرضـــي ، هـــو السلوك غير المرغوب فيه وفقاً لمجموعة من المعايير والقيم ، وأنه سلوك ســـبق تعلمـــه واحتفظ به الفرد ، لأنه يتوقع باحتمال أكبر أن يؤدي هذا السلوك إلى تدعيم هـــذه القيمـــة

(أو أنه يقلل من احتمال حدوث الشئ) ويرون أيضاً أنه سلوك قد تعلمه الفرد في إطار اجتماعي وبالاستناد إلى الأهداف التي اكتسبت قيمة نتيجة لعلاقتها بالآخرين .

وعلى ضوء ذلك تفسر ظاهرة الإدمان ليس على أساس كونها مرضاً أو عملية نفسية بل على أساس حيلة أو خدعة اجتماعية (منصور ، ١٩٨٦م : ١٢٧).

والخدعة الاجتماعية تمثل سلوكاً لا شعورياً من خلال أداء سلسلة من الخطوات غير السوية والمعقدة التي يمارسها الفرد لتحقيق مكاسب فردية معينة ، كان يبتغي السيطرة في التفوق على الآخرين من حوله ، وبذلك يتم تفسير ظاهرة الإدمان من الناحية الاجتماعية ، ليس على أساس كونها مرضاً أو علة ؛ بل على أساس أنها حيلة أو خدعة اجتماعية . ويكون ذلك باتباع إحدى الطرق التالية :

أ – الحيلة الأولى : العدوانية تجاه الذات :

أو ما يعرف بالمازوشية وهو اسم يطلق عليه من الناحية التشخيصية الشخصية المضطربة التي تجد لذة في العذاب والحرمان ، فتستحث الآخرين على إيقاع الأذى بها . وبذلك فإن المدمن يضع نفسه في مواقف تسمح للآخرين بالسخط عليه والثورة على مسلكه ، فيعاقبونه ، ويتلذذ هو لهذا العقاب ، ويشعر في ذات الوقت بالفضيلة والرضا عن الذين يتعامل معهم .

ب – الحيلة الثانية : الإضرار بالآخرين :

وهي من الحيل الاجتماعية التي يمارسها المدمن على شخص آخر ، حيث يتصور المدمن أن هذا الفرد يعجز عن إشباع رغباته من الناحية الانفعالية أو الجنسية ، ويشير هذا إلى أن الاستمرار في تعاطي المخدرات ، رغم كونه يضر بالمتعاطي ؛ فإنه يكشف نواحي عجز الطرف الآخر عن إشباع رغبات الشخص المدمن وحاجته إلى الشعور بالأمن والطمأنينة .

ج – الحيلة الثالثة : تدمير الذات : (المدمن الذي يستجدي العطف) :

وهدف المدمن من هذا الأسلوب هو الحصول على المتعة والراحة عن طرق المرض فتدمير أنسجته الجسمية يدفع بل يجبر الآخرين على رعايته ، والعائد على

المدمن هنا هو الرغبة في إشباع حاجته إلى الرعايـــة والعنايـــة بتمريـــضه والاهتمـــام به (محمود ، ١٩٩١م:٥١- ٥٢) .

تعليق :

يرى الباحث أن التفسيرات النظرية الخاصة بالإدمان قد ركـــزت علـــى الأبعـــاد الشخصية والمتغيرات الأسرية المرتبطة بالإدمان فقد أرجع التفسير البيولوجيـــة الإدمـــان إلى عوامل وراثية ، وقد أرجع التفسير الفسيولوجي للإدمان إلى تأثير المخدر على الخلايا مما يؤدي إلى استثارتها ، أما نظرية التحليل النفسي فقد أرجعت الإدمـــان إلـــى البنيـــان السيكولوجي للمريض فالشخصية التي لديها الإستعداد للإدمان هي الحاصل الحاكم ، كمـــا ركزت أساليب التنشئة الإجتماعية الخاطئة ، وقد أعطى الإتجاه الحديث لتلـــك النظريـــة تفسيراً هاماً للإدمان يرجع إلى انخفاض في تقدير الذات والإكتئاب والقلق وبصورة عامة الإضطرابات المختلفة التي تحدث للشخصية وقد أعطت النظرية السلوكية تفسيراً للإدمان في ضوء محكات متعددة من أهمها الحصول على اشباع في مواقـــف متماثلـــة لتعـــاطي المخدرات (قانون الأثر) ، تكرار سلوك تعاطي المخدرات ، التعزيـــز ، تقويـــة العـــادة، وتناسي الألم وتخفيض التوتر وإشباع الدوافع العدوانية ، أما نظرية التعلم الإجتماعي فقد ركزت على البيئة الاجتماعية وأثرها في السلوك المنحرف .

@@@ôb□ÛaQpb□aŠ‡Ûa
@@

مدخل : يتضمن هذا الجزء أهم الدراسات الأجنبية والعربية التي تـــم الحـــصول عليهـــا وفيما يلي عرض هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث :

١ـ دراسة بنك وآخرون (PENK 1978**) :**

بعنوان : " الاختلاف في درجات اختبار الشخصية المتعدد الأوجـــه بـــين الـــسود والبيض المتعاطين بصفة قهرية للهيروين " ، **تهدف** إلى التعرف بالفروق في الخصائص العدوانية والانطواء والسيكوباثية والاكتئاب ، وكان سؤال الدراسة الرئيسي يدور حول : هل يحصل المدمن الأسود على درجات أقل من المدن الأبيض على اختبار قائمة منيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية ؟ استخدم الباحثون في هذه الدراسة ، عينة تتألف مـــن (٤٧٢) من مدمني الهيروين الذكور، منهم (٢٢٠) مدمناً أبيض و(٥٢) مدمناً أسود ، واســـتخدموا **أداة منيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية** وقد جاءت **نتائج الدراسة** كالتالي :حصل المدمنين السود على درجات أقل من المدمنين البيض على قائمة منيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية، أي أن المدمنين البيض يميلون أكثر من المدمنين السود للانحراف السيكوباثي ، والانطواء الاجتمـــاعي، والعدوانيـــة ، والاكتئـــاب والـــوهن النفـــسي، يـــرى البـــاحثون بـــأن التربيـــة والتنـــشئة الاجتماعيـــة والأصـــدقاء تـــؤثر بـــشكل ملحـــوظ فـــي الشخصية **(**PENK ,and other, 1978**)**

٢ـــ دراسة باكمان وجونز (BACHMAN AND JONES, 1979**) :**

بعنوان " العلاقة بين خصائص الشخصية وأعراض الانقطاع عن الاعتماد علـــى الحشيش " ، **تهدف** إلى التعرف على خصائص شخصية مدمن الحشيش من حيث القلـــق والتقيد بالقيم الاجتماعية والنشاط والهمة بالإضافة إلى الاكتئاب ، تكونت **عينة الدراســـة** من المتطوعين الذكور مكونـــة مـــن (٤٨) متطوعاً من الذين لهم خبرة سابقة في تعاطي الحشيش ، وكانت أعمار أفراد البحث تتراوح بين (٢٠ و ٣٨) سنة والمتوسط (٢٥) سنة، وكانت أوزانهـــم بين (٦٥,٣ و ٨٨,٢) كيلو جراماً ، والمدة التي قضوها في التعليم مـــن (١١ إلى ١٨) سنة (المتوسط ١٤ سنة) ، وتتراوح مدة تعاطيهم القنب بين (٥و١٥سنة).

لقد تمثلت الوضعية التجريبية في تقديم جرعة يومية من المخدر لأفراد عينة البحث ، ثم أضيف إليها جرعة مساوية لـ (٣٠) ملجم من مادة دلتا (٩) (تتيراهيد وكانيويل) (الاسم الحقيقي للمخدر) إلى أن أصبحت تتراوح بين (١٨٠ و ٢١٠) ملجم ، ثم تم إيقاف الجرعة وإعطاء كبسولات وهمية لمدة تتراوح بين (٣ إلى ٩) أيام ، ودرست آثار التوقف عن العقار باستخدام اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية واختبار ايزنك .

وقد أسفر التحليل المعملي لنتائج تطبيق **مقياس (**M.M.P.I**) المتعدد الأوجه** عدة **نتائج هي** :وجود عدة عوامل منها ما يعكس القلق وسوء التكييف العام ، وهو يرتبط موجباً مع كمية آثار التوقف عن التعاطي ، أن المدمنون لديهم ميولاً مضادة للمجتمع ، وأن لهم شخصيات كسولة غير مستقرة ، معاناتهم من الاكتئاب عندما لا يتيسر لهم تعاطي الحشيش ،أعراض الانحراف السيكوباثي ، تشيع بينهم بصورة كبيرة **(** BACHMAN AND JONES, 1979**) .**

٣ـ دراسة : آلان جيلبرتسون ١٩٨٤م (ALAN Gilbertson ,1984) **:**

عنوان الدراسة "الفروق والتباينات الموجودة بين الأفراد المدمنين " هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق الموجودة في الشخصية بين المدمنين الراشدين ، **تكونت عينة** الدراسة ٤٢ مدمناً من الشباب الذكور ،**وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :** كشف تحليل التباين للمعلومات التي تم جمعها عن وجود فروق دالة وجوهرية في أبعاد الشخصية لدى المدمنين طبقاً لمتغير نوع المادة التي يتم تعاطيها ، حيث تبين أن مدمني الكحوليات كانوا أقرب إلى الأشخاص الأسوياء من غيرهم من فئات الإدمان الأخرى ، كشفت الدراسة أيضاً عن وجود فروق دالة بين شخصيات المدمنين لأنواع مختلفة من المواد المخدرة والكحوليات في أبعاد الشخصية والقدرات العقلية والمعرفية ، وقد تم تفسير هذه النتيجة بالإشارة إلى اختلاف أثر المواد المخدرة ومدى تأثيره على الصحة النفسية والجسمية والعقلية للفرد وشدة ذلك التأثير(ALAN Gilbertson , 1984)

٤ــ دراسة هانت (Hant, D.J.1985) :

بعنوان : " العلاقة بين قهر الوالدين للأبناء والاتجاه نحو تعاطي المارجوانا " ، **بهدف** التعرف على أثر نمط العلاقات الأسرية السائدة داخل الأسرة واتجاه الأبناء نحو تعاطي المارجوانا في المستويات الاقتصادية الثقافية المختلفة، وأثر العلاقات العاطفية الدافئة العاطفية الحميمة ، تكونت العينة من (١٥) أسرة ، **استخدمت المقابلة والملاحظة** كأداة وتوصلت الدراسة إلى **النتائج** التالية:أن سوء العلاقة بين الوالدين والأبناء والعلاقة التي تسودها التسيب والتفكك تؤدي إلى زيادة إقبال الأبناء على تعاطي المخدرات ،اتصاف الأبناء من أسر متفككة بالميل للعدوانية وعدم التقيد بالمعايير الاجتماعية (Hant, D.J,1985) .

٥ ــ دراسة: سعيد (١٤٠٨هـ)

عنوان الدراسة : دراسة نفسية لمتعاطي الحشيش بمنطقة الرياض وقد **هدفت الدراسة** إلى ذكر الفروق بين عينة المتعاطين للحشيش المسجونين، وعينة غير المتعاطين في الجوانب الأسرية والاقتصادية والصحية.

وبيان الجوانب الشخصية لمتعاطي الحشيش خاصة في الانحراف السيكوباتي، الهستيريا، الشعور بالوحدة، الاكتئاب، العلاقات الاجتماعية، القلق. وقد تكون مجتمع الدراسة من متعاطي الحشيش من نزلاء إصلاحية الحائر وغير المتعاطين المسجونين، وغير المتعاطين خارج السجن من منسوبي الشركة الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى. **العينة**: (١٠٠) فرد من المتعاطين المسجونين. (١٠٠) فرد من غير المتعاطين المسجونين من نزلاء إصلاحية الحائر. (١٠٠) فرد من عينة غير المتعاطين خارج السجن من منسوبي الشركة الموحدة للكهرباء. دراسة حالة على (١٠) أفراد من المتعاطين لمعرفة الظروف والجوانب المتصلة بتعاطي الحشيش. وقد تم اختيار العينة بأسلوب الطريقة العشوائية وتراوحت أعمارهم ما بين (١٨ـ٣٨) سنة. وقد استخدمت الدراسة أدوات متعددة منها مقياس الإنحراف السيكوباتي من اختبار الشخصية المتعددة الأوجه ، مقياس الهستيريا من اختبار الشخصية المتعددة الأوجه ، مقياس الشعور بالوحدة مقياس بك للإكتئاب ، مقياس

السمة والحالة) لسبيلبيرجر، مقياس العلاقات الإجتماعية المتبادلة ، استمارة المستوى الاجتماعي الإقتصادي ، استمارة المقابلة الإكلينيكية .

ومن النتائج الهامة التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في جوانب الشخصية لمتعاطي الحشيش في الانحراف السيكوباتي، الهيستريان الشعور بالوحدة، الإكتئاب، العلاقات الاجتماعية المتبادلة، القلق (سعيد ، ١٤٠٨هـ)

٦ ــ دراسة جراهام واسترنقر (Graham, and Stranger. 1988**) :**

بعنوان " تحديد خصائص الشخصية للكحوليين " **تهدف هذه الدراسة** لمعرف بعض السمات الشخصية لمتعاطي الكحول والآثار الناتجة عن التعاطي ، **استخدمت الدراسة مقياس (**M.M.P.I**) هو اختبار منيسوتا المتعدد الأوجه** ، وتوصلت الدراسة إلى **النتائج** التالية :إحساسهم بدرجة عالية من الإحباط ، يحملون أشياء كبيرة اتجاه السلطة وعدم قدرتهم على ضبط ميولاتهم العدوانية **(** Graham, and Stranger. 1988**) .**

٧ــ دراسة الحازمي (١٤٠٩هـ) :

بعنوان " دراسة لبعض الخصائص العقلية والانفعالية والأسرية لمدمني المنبهات والمهدئات والعاديين " ، **تهدف هذه الدراسة** على معرفة مدة مقدار الانفعال والانطواء والثقة بالنفس ، **تكونت العينة** من ٣٠٠ فرد موزعة بالتساوي بين متعاطي المنبهات والمهدئات والعاديين ، **استخدم مقياس الشخصية لبرونرويتر** ، وتوصلت الدراسة إلى **النتائج** التالية :مدني المنبهات أقل اتزاناً وأكثر انفعالية وأكثر انطوائية من مدمني المهدئات، وجد فروق بين مدمني المنبهات والمهدئات عن العاديين ، من حيث حصلوا على درجات مرتفعة على المقياس (الحازمي ، ١٤٠٩هـ) .

*علماً بأن الدارس لم يحدد أي نوع من المنبهات .

٨ ــ دراسة : بينك وآخرين (١٩٨٩م) (Penk &Others)**:**

بعنوان الخصائص الشخصية للمتعاطين بصفة قهرية للهيروين والأمفيتامين والباربيتورات. **تهدف الدراسة** الى التعرف على خصائصهم الشخصية كالأ نطواء

والإندفاعية والميل للخروج عن القانون . وقد تكونت **عينة الدراسة** من ٦٥ من متعاطي الهيروين ، و٤٥ من متعاطي الأمفيتاميـــن، و٣٤ من متعاطي البارتيبدات ، وبلغ متوسط أعمار العينة ٢٣ سنة. واستخدم الباحثون المنهج السيكومتري ، وتم تثبيت المتغيرات بين أفراد العينة من حيث مستوى التعليم والذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتمـــاعي، وعـــدد مرات التعرض لعقاب القانون بسبب التعاطي، وطول مدة التعاطي ، **واستخدم البـــاحثون عدة مقاييس** للخصائص الشخصية وبعض الاختبارات الموضوعية ، واســـتبياناً لجمـــع البيانات اللازمة للدراسة . وقد توصلت نتائج الدراسة إلـــى مـــا يلـــي : أن متعـــاطي الهيروين اندفاعيون هوسيون ، أن متعاطي الأمفيتامينات يتوهمون المرض ويعانون مـــن الانطواء الاجتماعي ، تميز أفراد المجموعات الثلاثة باللامبالاة والميل للخـــروج علـــى الأعراف والقوانين، وعدم الالتزام بالقواعد الخلقية (Penk &Others,1989).

٩ ــ دراسة : المالكي (١٩٩٠م) :

بعنوان دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية عند المتعاطين وغير المتعاطين فـــي المجتمع اقطري . **هدفت الدراسة** إلى التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بـــين عينة المتعاطين الهيروين وغير المتعاطين في الوظائف العقلية والنفـــسحركية كمـــا تظهر في الانتباه والتآزر الحركي وثبات اليد ومهـــارة الأصـــبح . وكـــذلك فـــي الوظائف الانفعالية كما تظهر في تقدير الذات والاكتئاب وتوهم المرض ، الوظائف الاجتماعية كما تظهر في بناء الأسرة .

وقد تكونت العينة من مجموعتين : مجموعة مدمني الهيروين وبلـــغ عـــددها ٣٠ مدمناً ومجموعة غير المدمنين وبلغ عددها ٣٠ فرداً والمجموعتان متماثلتان في التعلـــيم والحالة الاجتماعية ، واستخدمت الباحثة **قائمة ايزنـــك للشخـــصية واســـتمارة العوامـــل الاجتماعية من إعداد الباحثة . واختبار مهارة اليد والتآزر الحركي ومهارة الإصـــبع . ومن النتائج** التي توصلت إليها الدراسات : وجد أن هناك فروق بين المتعاطين للهيروين وغير المتعاطين في كل من تقدير الذات والسعادة والاكتئاب وتـــوهم المـــرض لـــصالح المجموعة الضابطة ، المشاكل الأسرية والخلافات بين الوالدين تؤدي إلى مشكلة ظهـــور

الإدمان ،وجود فروق بين المتعاطين وغير المتعاطين في كل من التآزر الحركي وثبات اليد ومهارة الإصبع لصالح مجموعة غير المتعاطين . (المالكي ، ١٩٩٠م).

١٠ــ دراسة سلوى عبد الباقي (١٩٩٢م) :

بعنوان " خصائص شخصية المدمن بالمملكة العربية السعودية " ، **وتهدف هذه الدراسة** إلى التعرف على خصائص شخصية المدمن مقارنة بغيرهم من غير المتعاطين ، **تتكون العينة** من ٤٧ حالة من مدمني الهيروين بالرياض و٢١ فرداً من غير المتعاطين بالرياض،تتراوح أعمارهم ما بين ٢٢ــ ٢٩ سنة،وقد **استخدمت الدراسة مقياس منيسوتا المتعدد الأوجه (**M.M.P.I**)** وتوصلت إلى النتائج التالية:إن المدمنين يشعرون بالاضطهاد ولديهم انحراف سيكوبائي فقدان الثقة بالنفس وبالآخرين (عبد الباقي ، ١٩٩٢م).

١١ــ دراسة: لودهي وزوكر (١٩٩٣) (Lodhi and Thkur) **:**

عنوان الدراسة : شخصية مدمني المخدرات .**هدف الدراسة :** تهدف الدراسة إلى التحقق من إمكانية تعميم نظرية إيزنك على شخصية مدمني المخدرات في الحضارات المختلفة وتقديم دليل على صدق اختبار ايزنك للشخصية في البيئة الهندية ، **عينة الدراسة** : وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٨ مدمن هيروين و ٥٨ فرد عينة ضابطة لم يسبق لهم تعاطي أي نوع من المخدرات وجميعهم من الذكور ، وقد تم تجانس العينتين في متغير العمر وقد تم **استخدام مقياس الشخصية لأيزنك**. وقد أشارت **نتائج الدراسة** إلى : درجات مدمني الهيروين أعلى من درجات المجموعة الضابطة على مقياس الذهانية والعصابية ، درجات مدمني الهيروين على مقياس الانبساط والكذب أقل من درجات المجموعة الضابطة ، كما أظهرت الدراسة إمكانية تعميم نظرية إيزنك حول شخصية متعاطي الهيروين على الحضارات المختلفة وصلاحية المقياس للتطبيق في بيئات مختلفة (Lodhi and Thkur ,1993) .

١٢ ــ دراسة : فان نيلسون وآخرين(١٩٩٣) Van Nelson et. Al **:**

عنوان الدراسة : دراسة العلاقات المتداخلة للعوامل المؤثرة على تعاطي المواد المخدرة بين طلاب المرحلة الثانوية . وقد **هدفت الدراسة** إلى التوصل إلى الكشف عن العلاقات الداخلية للعوامل المؤثر في تعاطي الطلاب للمخدرات ، ودور العوامل الأسرية في تكوين وتحديد الشخصية وسلوكيات الأبناء . فقد تكونت عينة الدراسة من ١٣٦٥ من الطلاب المتعاطين للمخدرات من الجنسين . **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :** أهمية التأكيد على أثر العوامل والمتغيرات الأسرية في تكوين وتحديد سلوكيات الشخصية ، تميل شخصية معظم المدمين إلى الانفصال والعزلة والخبرة الصادمة السلبيةمع الوالدين ، أن أغلب الطلاب المدمنين يميلون إلى الانطواء الاجتماعي وعدم المشاركة في الأنشطة المدرسية ، يميل معظم الطلاب إلى الانتقال من تدخين التبغ إلى تعاطي المارجوانا ثم الكوكايين (Van Nelson et. Al ,1993)

١٣ــ دراسة : أمير (١٩٩٤) :

عنون الدراسة : دراسة شخصية متعاطي الكحول والهيروين وأنواع متعددة من العقاقير المخدرة في دول الخليج العربي . وقد **هدفت الدراسة** إلى التعرف على أبعاد الشخصية لدى متعاطي الكحول والهيروين وعقاقير متعددة في منطقة الخليج العربي . وقد تكونت **عينة الدراسة** من ١٢٠ فرد منومين في أحد المستشفيات للمعالجة من استخدام المواد المخدرة والعقاقير المؤدية للاعتماد وجميعهم من الذكور منهم ٤٣ فرد متعاطي عقاقير مخدرة و ٦٣ فرد متعاطي هيروين و ١٤ فرد من متعاطي الكحول و ٤٨ فرد عينة ضابطة لم يسبق لهم تعاطي أي مخدرة، وكان متوسط أعمار العينتين ٢٥,٨ ومتجانسة في العمل والتعليم والحالة الاقتصادية .وقد استخدم الباحث اختبار لاينون للفرز النفسي (Lanyon's Psy. Ser. Lnv) . وقد أظهرت **نتائج الدراسة:** أن درجات متعاطي العقاقير المخدرة والهيروين على مقياس الاغتراب ومقياس الضجر أعلى من درجات العينة الضابطة في حين لم تكشف الدراسة عن فروق ذات دلالة بين متعاطي الكحول والعينة الضابطة (أمير، ١٩٩٤م)

١٤ ــ دراسة : جون سيجوردسون وآخرين(١٩٩٦)(JONSigurdsson &et.al):

عنوان الدراسة : الخصائص النفسية لمستخدمي الكحوليات والمواد المخدرة. **هدفت الدراسة** إلى بيان الخصائص النفسية لمستخدمي الكحولايت والمواد المخدرة . وتكونت **عينة الدراسة** من مجموعتين أساسيتين ، المجموعة الأولى وهي المجموعة التجريبية وتألفت من ١٠٨مراهقاً من متعاطي الكحوليات والمواد المخدرة من الجنسين ، والمجموعة الثانية : وهي المجموعة الضابطة التي تألفت من عدد ١٠٨ مفحوصاً من المراهقين غير المتعاطين من الجنسين ، وقام الباحثان باجراء التجانس بين أفراد العينة من حيث العمر الزمني ونوع الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والاجتماعي للأسرة ومستوى التعليم . **وقد طبق على المفحوصين مقياس أيزنك للشخصية ومقياساً للنمو الاجتماعي كأدوات رئيسية للدراسة و. ومن أهم ما كشفت عنه النتائج:** جود فروق دالة بين أفراد المجموعتين من حيث سمات الشخصية ، حيث تبين أن غير المتعاطين كانوا يتمتعون بقدرة أفضل على النمو الاجتماعي ، كما أنهم أحرزوا درجات أفضل بكثير وبصورة دالة من أقرانهم المتعاطين على أبعاد مقياس الشخصية لأيزنك ، مما يؤكد أن التعاطي وإدمان المواد المخدرة والكحولية يؤثر بصورة سلبية على أبعاد الشخصية ويعوق عملية النمو الاجتماعي لدى المراهقين من الجنسين **(**Sigurdsson **&**et.al,1996**)**

١٥ ــ دراسة : الزهراني (١٤١٨هـ) :

عنوان الدراسة : العلاقة بين الخصائص النفسية للمناخ الأسري وإدمان الأبناء للمخدرات. **هدفت الدراسة** إلى بيان أثر المناخ النفسي الأسري بعناصره المختلفة على إدمان الأبناء للمخدرات . وقد **طبقت الدراسة على عينة مكونة من مجموعين هما :**

مجموعة المدمنون وكان عددها (١٤٣) مدمناً لمادة الهيروين المخدر ، في كل مستشفى الأمل بالدمام ، ومستشفى الأمل بجدة ، ومستشفى الأمل بالرياض .

مجموعة غير المدمنين وكان عددها (١٦٣) فرداً في كل من التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وقسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، وبعض موظفي الشؤون الصحية بمنطقة الرياض وكلية العلوم

الصحية بالدمام وبعض موظفي الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية . وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة ومن **أدوات الدراسة** التي تم استخدامها . **مقاس الخصائص النفسية للمناخ الأسري** والذي قام بتعريبه فتحي السيد عبدالسلام وحامد عبدالعزيز الفقي تحت عنوان (مقياس العلاقات الأسرية والتطابق الأسري) ، وقاما بتقنينه على البيئة الكويتية ، وقام الباحث بالاعتماد على المقياس السابق في بعض الأبعاد وأضاف إليه أبعاداً جديدة وقام بتغيير أسمه وتقنينه على البيئة السعودية . و **مقياس "أمبو "لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء** والذي قام بتعريبه محمد السيد عبدالرحمن وماهر مصطفى المغربي وقاما بتقنينه على البيئة الكويتية . وقام صالح بن محمد العريني بتقنينه على البيئة السعودية . **ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :** وجود علاقة سالبة بين التماسك الأسري وتعاطي الأبناء للمخدرات ، حيث ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة ، لصالح مجموعة المدمنين ، وجود علاقة موجبة بين صراع التفاعل الأسري وتعاطي الأبناء للمخدرات ، حيث ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة ، لصالح مجموعة المدمنين ، وجود علاقة سالبة بين الوعي الديني للأسرة وتعاطي الأبناء للمخدرات ، حيث ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة ، لصالح مجموعة غير المدمنين ، وجود علاقة موجبة بين مشاركة الأسرة في الادمان وتعاطي الأبناء للمخدرات ، حيث ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة ، لصالح مجموعة المدمنين ، وجود علاقة موجبة بين تعاطي الأبناء للمخدرات وبين استخدام الأب لأساليب المعاملة الغير سوية التالية : [الإيذاء الجسدي ، الحرمان ، القسوة ، الإذلال ، الرفض ، الحماية الزائدة ، الإشعار بالذنب ، تفضيل الأشقاء ، والتدليل] حيث ظهر أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة لصالح مجموعة المدمنين (الزهراني ، ١٤١٨) .

١٦ ــ دراسة: العيسى (١٤١٨هـ):

عنوان الدراسة: الفروق بين متعاطي الهيروين وغير المتعاطين في بعض أبعاد الشخصية ومفهوم الذات "دراسة مقارنة". وقد **هدفت الدراسة** إلى بيان نواحي الشخصية التي يتصف

بها متعاطي الهيروين عند مقارنتهم بغير المتعاطين. وخاصة في العصابية الانبساطية ، مفهوم الذات ، الذهانية ، الكذب.

وقد استخدم **الباحث في الدراسة عينة استطلاعية وعينة أصلية** تكونت العينة الاستطلاعية من ١٢٢ فرداً ٦١ من المتعاطين و٦١ من الأسوياء وكانت مواصفات العينة الاستطلاعية هي نفس مواصفات العينة الأصلية في كل من متغيرات العمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة الأصلية من ٢٤٠ فرداً قسمت إلى مجموعتين مجموعة المتعاطين (١٢٠) فرداً ومجموعة الأسوياء (١٢٠) فرداً. **وقد استخدم مقياس أيزنك للشخصية ومقياس تقدير الذات** و أهم ما توصلت إليه الدراسة من **نتائج** هي : هناك خصائص شخصية تشيع لدى متعاطي الهيروين وتميزهم عن العاديين وهم العصابية والذهانية ، انخفاض مفهوم الذات لدى المتعاطين للهيروين وزيادة التقييم السلبي لأنفسهم، ارتفاع مستوى الكذب "المرغوبية الاجتماعية" لدى الأسوياء وهذا لإظهار أنفسهم مظهراً مستحسناً (العيسى ، ١٤١٨هـ)

١٧ ــ دراسة : الجوهي (١٤١٩هـ) :

بعنوان : أثر برنامج التدريب على التعامل مع القلق في تخفيض القلق لدى عينة من معتمدي الهيروين .**هدفت الدراسة** إلى بيان : مدى فاعلية برنامج التدريب على التعامل مع القلق في تخفيض مستوى القلق لدى عينة من معتمدي الهيروين المندوبين بالقسم الداخلي بمستشفى الأمل بالدمام . وقياس مدى فاعلية هذا البرنامج وتأثيره ، اختيار **عينة الدراسة** من ٣٠ مريضاً منوماً بمستشفى الأمل بالدمام مقسمين إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية وعددها ١٥ مريضاً وأخرى ضابطة وقد اختيرت أسلوب الأزواج المتناظرة في اختيار العينة وتراوحت أعمار عينة الدراسة من سن (١٨-٣٧) سنة وقد توصلت الدراسة إلى **نتائج** من أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق الحالة لدى المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج التدريب على التعامل مع القلق وبعده لصالح الإختبار القبلي حيث وصلة قيمة ت ٩,٤٦١ وهي دالة عند مستوى ٠١ر .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق السمة لدى المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج التدريب على التعامل مع القلق وبعده لصالح الاختبار القبلي حيث وصلت قيمة ت

٥,٤٧٨ وهي دالة عند مستوى ٠١, . ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى قلق السمة قبل التعرض للبرنامج العلاجي بمستشفى الأمل بالدمام وبعده لصالح الإختبار البعدي حيث بلغت قيمة ت ٢,٧٥ وهي دالة عند مستوى ٠٥, . (الجوهي،١٤١٩هـ).

١٨ ــ دراسة : الذويبي (١٤١٩هـ) :

عنوان الدراسة: علاقة تعاطي المخدرات (الهيروين–الحشيش–الكبتاجون) بالتوافق الشخصي الاجتماعي عن دراسة مقارنة بين أسوياء ومتعاطين في محافظة جدة.

أهداف الدراسة : بيان مدى العلاقة بين التعاطي لجميع المخدرات (موضوع الدراسة) والدرجة الكلية للتوافق الشخصي الاجتماعي لدى المتعاطين لها من السعوديين في محافظة جدة ، دراسة الفروق بين عينة من متعاطي المخدرات (الهيروين، الحشيش، الكبتاجون) وعينة من الأسوياء في الدرجة الكلية للتوافق (الشخصي الاجتماعي الجسمي ، النفسي ، الأسري ، الإجتماعي) ، دراسة الفروق بين عينة من متعاطي المخدرات (الهيروين، الحشيش، الكبتاجون) وعينة من الأسوياء في الأبعاد الفرعية للتوافق الشخصي الاجتماعي، (الجسمي، النفسي، الأسري، الاجتماعي)، دراسة الفروق بين عينات من متعاطي الهيروين والحشيش والكبتاجون في الدرجة الكلية للتوافق الشخصي الاجتماعي.

وقد تكونت **عينة الدراسة** من ثلاث مجموعات لمجموعة المتعاطين بلغ عددهم (١٢٦) فرداً موزعين على ثلاث مجموعات،(٤٦ فرداً)عينة متعاطي الهيروين، (٤٠ فرداً) عينة متعاطي الحشيش، (٤٠ فرداً) عينة متعاطي الكبتاجون، وبلغت عينة الأسوياء من غير المتعاطين (١٠٠) فرد وقد اختيرت تلك العينة بطريقة عشوائية وبالنسبة لمتوسط أعمار المتعاطين فقد بلغت ٣٣,٣ وانحراف معياري ٢,٩٧ أما بالنسبة لعينة الأسوياء فقد بلغ متوسط عمرها ٣٠,٢٤ وانحراف معياري ٤,٨٣. **وقد استخدم مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي من اعداد الباحث.**

ومن أهم نتائج الدراسة : وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين التعاطي والدرجة الكلية للتوافق الشخصي الاجتماعي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعاطين للمخدرات والأسوياء في الدرجة الكلية للتوافق الشخصي الاجتماعي لصالح الأسوياء ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعاطين للمخدرات والأسوياء في الأبعاد الفرعية في التوافق

الشخصي الاجتماعي (الجسمي، النفسي، الأسري، الاجتماعي) لصالح الأسوياء ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينات التعاطي الثلاث في الدرجة الكلية للتوافق الشخصي الاجتماعي ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينات من متعاطي الهيروين والحشيش والكبتاجون في الأبعاد الفرعية للتوافق الشخصي الاجتماعي (الذويبي ، ١٤١٩هـ) .

١٩ ــ دراسة: الأسمري (٢٠٠١م) :

بعنوان : دراسة مقارنة لبعض خصائص الشخصية لمتعاطي المخدرات وغير المتعاطين في المملكة العربية السعودية . هدفت الدراسة إلى :

بيان الفروق بين المتعاطين على المخدرات وغير المتعاطين عليها في خصائص الشخصية التالية: (النشاط العام- تحمل المسئولية- الاكتئاب- التعاون والتسامح- الثقة بالنفس، ضبط النفس، الميول العصابية، الميول الذهانية. وبيان خصائص شخصية المتعاطين في (النشاط العام، تحمل المسئولية، الاكتئاب، التعاون والتسامح، الثقة بالنفس، ضبط النفس، العصابية، الميول الذهانية) باختلاف العمر، الحالة الاجتماعية، والترتيب داخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، نوع السكن. وبيان الفروق بين فئات المتعاطين للمخدرات في خصائص الشخصية التالية (النشاط العام، تحمل المسئولية، الاكتئاب، التعاون والتسامح، الثقة بالنفس، ضبط النفس، الميول العصابية، الميول الذهانية) على المتغيرات التالية (العمر، الحالة الاجتماعية، الترتيب داخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، نوع السكن). **وقد** تكونت **عينة الدراسة** من (٦٠٠) فرد و ٥ حالات وكان عدد أفراد عينة المتعاطين للمخدرات (٣٠٠). وعدد أفراد عينة الأسوياء غير المتعاطين (٣٠٠) حالة من مستشفيات الأمل بالمملكة وقد تراوحت الأعمار من سن (١٥ سنة فأكثر)، وكانت أفراد العينة من **الذكور، وقد استخدمت الدراسة مقياس الشخصية لأيزنك ومقياس بيك للإكتئاب ومقياس العلاقات الأسرية** وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :وجود فروق جوهرية بين عينة المتعاطين وغير المتعاطين وذلك في الأبعاد التالية (النشاط العام، تحمل المسئولية، التعاون، والتسامح، الثقة بالنفس، ضبط النفس) وقد حصل

المتعاطين على درجات أقل بينما نال غير المتعاطين درجات أعلى في المقـــاييس ســـالفة الذكر في حين حصل المتعاطين أعلى الدرجات في المقاييس التاليـــة (الإكتئـــاب، الميـــل العصابي، والميل الذهاني)، وجد أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة علـــى بعد النشاط العام في ضوء متغيري نوع العينة والمتغيرات التاليـــة (العمـــر، المـــستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، نوع السكن)، ولم توجد فروق ذات دلالة إحـــصائية فـــي المتغيـــرات التاليـــة (الحالـــة الاجتماعيـــة، الترتيـــب داخـــل الأســـرة، عـــدد أفـــراد الأسرة).(الأسمري ،٢٠٠١م) .

٢٠ ــ دراسة : الحازمي (١٤٢٢هـــ) :

بعنوان : " تعاطي المخدرات وعلاقته بأبعاد الشخصية " هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين تعاطي المخدرات وأبعاد الشخصية لدى المدمنين. وبيان المتغيرات والعوامل الأسرية التي يمكن أن تلعب دوراً بارزاً في دفع الأبناء نحو الاتجاه إلى تعاطي المخدرات وإدمانها بصفة عامة والعلاقة بين العوامل الأسرية واندفاع الأبناء نحو تعاطي أنواع معينة مـــن المخدرات بصفة عامة؟ وقد شملت **عينة الدراسة** (٢٥٠) فرداً تم تقسيمهم تتـــألف مـــن مجموعتين ، المجموعة الأولى تتكون من : (٥٠) فرداً من المسجونين المدمنين للمـــواد المهدئة ، (٥٠) فرداً من المسجونين المدمنين المواد المنبهة ، (٥٠) فرداً من الـــسجونين المدمنين للمواد المثيرة للأخاييل ، المجموعـــة الثانيـــة تتكـــون مـــن : (٥٠) فـــرداًمن المسجونين غير المتعاطين ، (٥٠) فرداً من غيرالمتعاطين وغير المسجونين .

وقد استخدمت الدراسة مقياس الشخصية لأيزنك ومقياس موس للعلاقـــات الإســـرية .

ومن أهم نتائج الدراسة : توجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد الشخصية بـــين مـــدمني المهدئات والمسجونين والعاديين ، توجود فروق دالة إحصائياً في إبعاد الشخـــصية بـــين مدمني المنبهات والمسجونين والعاديين ، توجود فروق دالة إحصائياً في إبعاد الشخـــصية بين مدمني المواد المثيرة للأخاييل والمسجونين والعاديين ، **لا** توجود فروق فـــي إلعـــاد الشخصية بين مدمني الهدئات والمنبهات ومثيرات الأخاييل ، توجود فروق دالة إحصائياً في العلاقات الأسرية بين مدمني المهدئات والمسجونين والعاديين ، توجود فـــروق دالـــة إحصائياً في العلاقات الأسرية بين مدمني المنبهات والمـــسجونين والعـــاديين ، توجـــود فروق دالة إحصائياً في العلاقات الأسرية بين مـــدمني المثيـــرة للأخاليـــل والمـــسجونين

والعاديين ، لا توجد فروق في العلاقات الأسرية بين مدمني المهدئات والمنبهات ومثيرات الأخايبل (الحازمي ، ١٤٢٢) .

:ôbîaqbaš†aôîqkôÈîa

١ – ركزت معظم الدراسات على بيان الفروق بين المتعاطين وغير المتعاطين في خصائص الشخصية وقد اختلفت الدراسات فيما بينها في تناولها لخصائص الشخصية فمن هذه الدراسات دراسة (الأسمري ، ٢٠٠١م) والتي بينت وجود فروق جوهرية بين المتعاطين وغير المتعاطين في النشاط العام ، الإكتئاب ، الميل العصابي ، الميل الذهاني ، ودراسة (العيسى ، ١٤١٨هـ) والتي بينت أيضاً وجود فروق في العصابية والذهانية ، وانخفاض مفهوم الذات وزيادة التقييم السلبي ودراسة (Vanelson eta ,1993) والتي بينت إلى ميل شخصية المدمن إلى الإنفصال والعزلة والإنطواء ودراسة (Lodhi ,thkur , 1993) والتي أثبتت وجود فروق في الذهانية والعصابية والإنبساط والكذب . ودراسة (المالكي ، ١٩٩٠م) والتي أثبتت وجود فروق بين المتعاطين وغير المتعاطين في تقدير الذات ، والسعادة ، والإكتئاب ، وتوهم المرض وكذلك دراسة (الحازمي ، ١٩٨٩م) ، ودراسة (Sutker others , 1988) .

٢ – أوضحت الدراسات وجود علاقة بين الخصائص الأسرية والإدمان ومن هذه الدراسات دراسة (الذويبي ، ١٤١٩هـ) والتي أثبتت وجود علاقة تعاطي بين المخدرات (الهيروين – الحشيش – الكبتاجون) والتوافق الأسري ودراسة (الزهراني ، ١٤١٨هـ) والتي أثبتت وجود علاقة سالبة بين التماسك الأسري وتعاطي الأبناء مخدرات ودراسة (Vanelson etal , 1993) والتي أكدت على أهمية التأكيد على أثر العوامل والمتغيرات الأسرية في تكوين وتحديد سلوكيات الشخصية ودراسة (المالكي، ١٩٩٠م) والتي اثبتت أن المشاكل الأسرية والخلافات بين الوالدية تؤدي إلى ظهور الإدمان .

٣ – اختلفت الدراسة في تأثير نوع المخدر على الشخصية فدراسة الذويبي درست تأثير كل من الهيروين ، الحشيش ، الكبتاجون على التوافق الشخصي الإجتماعي ،

ودراسة (الجوهي ، ١٤١٩هـ) التي درست تخفيض القلق كمتغير من متغيرات الشخصية ومدمن الهيروين ، ودراسة (العيسى ، ١٤١٨) والتي درست الفروق بين متعاطي الهيروين وغير المتعاطين في أبعاد الشخصية ومفهوم الذات ودراسة (Sigurdsson etal,1996) والتي درست الخصائص النفسية لمستخدمي الكحوليات ودراسة (أمير ، ١٩٩٤م) والتي درست أبعاد الشخصية لدى متعاطي الكحول والهيروين وأنواع أخرى من العقاقير ودراسة (Pank &others , 1989) والتي تناولت الخصائص الشخصية للمتعاطين بصفة قهرية للهيروين ، الأمفيتامين ، الباريتيدات ودراسة (الحازمي ، ١٩٨٩م) التي درست الخصائص العقلية والإنفعالية والأسرية لمدمني المنبهات والمهدئات ، ودراسة (Kurtiens & thens 1988) والتي تناولت ديناميات متعاطي الهيروين والماريجوانا ، ودراسة (Groham &str anger , 1988) والتي حددت خصائص الشخصية للكحوليين . ودراسة كل من (سعيد ، ١٩٨٨م) و(Bachman & Jones,1979) والتي درستا الخصائص النفسية والشخصية لمتعاطي الحشيش .

٤ – يوجد اتفاق بين جميع الدراسات على وجود تأثير للمخدرات بصورة عامة وبأنواعها المختلفة بصورة خاصة على خصائص الشخصية .

٥ – تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تستخدم ثلاث أدوات لقياس عدة متغيرات من المتغيرات الهامة التي تؤثر على الشخصية وهي متغير الدافعية للإنجاز بأبعادها ، متغير سمة القلق ، متغير العدوانية بأبعادها ودراسة تلك المتغيرات مجتمعة على عينة من مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين للمقارنة فيما بينهم في تلك الخصائص وتعد من الدراسات الأولى التي طبقت مقياس العدوانية ومقياس الدافعية للإنجاز على فئة المدمنين حسب علم الباحث مما يعطي لنتائج هذه الدراسة أهميتها الخاصة.

ولهذا يريد الباحث الإجابة على فروض دراسته والتي تتمثل على النحو التالي :

١– توجد فروق جوهرية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في خاصية القلق .

٢- توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في خاصية العدوان . ومن هذا الفرض يتفرع منة الفروض التالية:

أ ـــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد العداوة .

ب ـــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الغضب .

ت ـــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد العدوان اللفظي .

ث ـــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد العدوان البدني .

٣- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين مدني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في خاصة الدافعية للإنجاز . ومن هذا الفرض يتفرع منة الفروض التالية :

أ ـــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الجزاءات الخارجية .

ب ـــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد المغامرة .

ت ـــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد المثابرة .

ث ـــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد النشاط الحر .

ج ـــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الخوف من الفشل .

ح ـــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد ضعف قدرة الفرد بقدراتة ومعلوماتة .

خ ــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط .

د ــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الثقة بالنفس والإحساس بالممقدرة .

ذ ــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد المنافسة .

ر ــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد القلق المرتبط بالمستقبل .

ز ــ توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الإستقلال .

٤- توجد فروق جوهرية دالة إحصائية لدى مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في سمة القلق وخاصية العدوانية وخاصية الدافعية للإنجازتبعا للخصائص الديموغرافية (المستوى التعليمي، الحالة الإجتماعية، نوع الوظيفة) .

@@@aš†Ûbvèã¾@ãa‹a

سوف يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة مبتدءا بالمنهج التي أستخدمته الدراسة ويليه إيضاح مجتمع الدراسة والعينة المستقاه منه وتبيان أدوات الدراسة التي تكشف عن المراد من الدراسة والأسلوب الإحصائي الذي يبرهن النتائج وأخيرا عرض كيفية إجراء تطبيق الدراسة ، وسوف يعرض الباحث إجراءات الدراسة على النحو التالي:

@@@aš†Ûbvèã¾@ãa‹a

قام الباحث باستخدام الأسلوب الوصفي وذلك لكونه الأنسب في الدراسات الإنسانية ولملاءمته لعينة الدراسة وأدواتها . والذي يشمل في بعض أجزائه المنهج شبه السببي المقارن حيث يقارن الباحث بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين .

@@@

@@@

@@@aš†Ûbvèã¾@ãa‹a

تناولت هذه الدراسة مجتمعان تم تطبيق البحث عليهما، حيث يتألف المجتمع الأول من عينتين ، العينة الأولى من مدمني الحشيش والعينة الثانية من مدمني الإمفيتامين وكلا العينتين من المنومين بمجمع الأمل الطبي بالرياض (حيث يبلغ عدد المنومين بالشهر من المدمنين من ١٧٥ ــ ١٨٥ مدمنا وهذا العدد حسب إحصاء مركز المعلومات بالمجمع) ، أما المجتمع الثاني الذين يمثلون عينة العاديين هم طلاب المرحلة المتوسطة والثانوي الليلي في منطقة شرق الرياض (حيث أختيرت مدرستين الأولى لطلاب المرحلة المتوسطة وبلغ عدد الطلاب فيها ٣١٥ طالبا أما الثانية لطلاب المرحلة الثانوية حيث بلغ عدد الطلاب فيها ٣٣٥ طالبا) .

@@@aš†Ûbvèã¾@ãa‹a

تتكون عينة الدراسة من (١٥٠) فردا موزعة كاتالي : (٥٠) فرد من مدمني الحشيش و(٥٠) فرد من مدمني الإمفيتامين من مجمل المنومين الذي بلغ عددهم بالشهر

كما أشرنا سالفاً من (١٧٥ــ ١٨٥) مدمن و (٥٠) فرد من العاديين (الغير مستخدمين) من مجمل الطلاب للمرحلتين الذي بلغ عددهم (٦٥٠) ، وتم أخذ العينتان (مدمني الحشيش ، مدمني الإمفيتامين) بطريقة قصدية بسبب عدم توافر عدد كافي من الإفراد يمثلون العينة المستهدفة من البحث ، وهذا يرجع الى غالبية المنومين مدمني أكثر من مخدر في آن واحد ، ولوجود بعض الأفراد المدمنين منومين في القسم الأمني بسبب ارتباطهم بقضايا أمنية ، وكذلك بعض الأفراد المدمنين غير مستقرين من الناحية النفسية التي تؤهلهم بالإجابة على مقاييس الدراسة ، أما عينة العاديين يفترض الباحث بأنهم (غير مستخدمين) يتألفون من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوي الليلي بمدرستين من مدارس شرق منطقة الرياض فقد تم أختيارهمَ بالطريقة العشوائية البسيطة .

و تتراوح أعمارأفراد العينة من (١٨سنة-٤٥سنة) وقد تم مراعاة العدد والخصائص الديموغرافية للعينات الثلاث حتى تكون عينة الدراسة متماثلة .

وضع " سبلبيرجر " وزملاؤه القائمة وقام بتعريبها وتقنينها أحمد عبد الخالق ١٩٨٣م . وقد بدأ بوضع المقياس عام ١٩٦٤م ، وصدرت صيغتها الأولى عام ١٩٦٦م ، ثم عدلت عام ١٩٧٠ (الصيغة " س ") ، وصدرت صيغتها الثالثة المنقحة في عام ١٩٨٣م (الصيغة " ي ") وهي التي نقدمها هنا ، وكل هذه الصيغ خاصة بالراشدين ، وقد استخدمت هذه القائمة حتى عام ١٩٨٣م في ما يزيد على ألفي بحث ، وتم ذلك في بلاد متعددة ، وترجمت إلى أكثر من ثلاثين لغة من بينها العربية . وقام بترجمة بنود الصيغة السابقة للقائمة (وهي الصيغة " س ") إلى العربية كل من محمد علاوي في مصر ، وفيليب صايغ في لبنان، و " كابور أهلوات " في الأردن ، وأمينة كاظم في الكويت ، وعبد الرقيب البحيري في مصر . وهمنا أن نشير إلى أن هذه الترجمات (المستقلة) للقائمة هي نقل للصيغة " س " الصادرة عام ١٩٧٠م ، على حين أن الصيغة التي نقدمها هنا (الصورة " ي ") هي الصيغة المنقحة الصادرة عام ١٩٨٣م ، وتشمل هذه القائمة على مقياسين فرعيين : حالة القلق وسمة القلق ، وضم كل منهما عشرين بنداً

يستغرق تطبيقهما معاً حوالي ١٠ دقائق ولهما ثبات وصدق مرتفعان عربياً (عبد الخالق ، ١٩٨٣م : ١٩ ــ ٢١) .

-@@@@@@@@@@

قام بتعريب هذا المقياس أحمد عبد الخالق ١٩٨٣م واستخدمت لتقدير صدق القائمة ست طرق وهي :

١- الارتباط بين مقياسي حالة القلق وسمة القلق . وظهرت أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً بعد مستوى ٠,٠١ ووسيط الارتباط ٠,٦٥٥ .

٢- الارتباط بين حالة القلق ومقياس تيلور للقلق وأظهرت النتائج أن جميع الارتباطات دالة إحصائياً بين المقياسين حيث وصل وسيط الارتباط لدى العينات الثلاثة عشر ٠,٥٥١ .

٣- الارتباط بين سمة القلق ومقياس تيلور للقلق . وأظهرت النتائج أن جميع الارتباطات دالة إحصائياً بين المقياسين حيث وصل وسيط الارتباطات إلى ٠,٦٨.

٤- تغير الدرجات على مقياس قلق الحالة بتغير التعليمات . وقد قام عبد الخالق بتطبيق مقياس قلق الحالة ثلاث مرات متتالية في ظل ثلاثة أنواع مختلفة من التعليمات هي :

- التعليمات المقننة في كراسة التعليمات .
- الإجابة على أساس ما يشعر به الطالب قبل الامتحان النهائي في مقرر مهم .
- الإجابة لما يشعر به الطالب بعد النجاح في امتحان ظهرت نتيجته كما يحب .

متوسط درجات اختبار قلق الحالة في ظروف التطبيق المختلفة

@@	@@@@@@@@@@		@@@@@@@@@@		@@@@@@@@@@	
	@@	@@	@@	@@	@@	@@
طلبة (ن = ٣٧)	٣٨,٦	١٠,٨	٥٠,٧	١٧,٧	٢٦,٣	٥,١
طالبات (ن = ٤٨)	٤١,٤	١٠,٥	٦١,٥	١٥,٦	٢٣,٥	٦,٠

وتشير النتائج في الجدول السابق إلى حساسية مقياس قلق الحالة للظروف التي يطبق فيها المقياس ، مما يدل على صدقه . حيث ارتفع متوسط المقياس ارتفاعاً جوهرياً عند التطبيق قبل الامتحان ، ولم يرتفع عند التطبيق على نفس العينة عندما تغير الموقف .

٥- تأثير مقياس حالة القلق بتطبيقه قبل امتحان حقيقي . وتوضح قيم " ت " بين ثلاث طرق من التطبيق وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ كما هو واضح في الجدول التالي :

قيمة (ت) لاختبار قلق الحالة في ظروف التطبيق المختلفة

التطبيق العادي / حالة النجاح	٦,١٨	١٠,١٥
التطبيق العادي / حالة الامتحان	٣,٥١	٧,٣٣
حالة النجاح / حالة الامتحان	٧,٩٥	١٥,٥٩

٦- الارتباط بين مقياسي القلق والعصابية . ويرتبط مقياسا حالة القلق وسمة القلق بالمقياس الفرعي للعصابية من اختبار أيزنك للشخصية ، ارتباطاً جوهرياً مرتفعاً جداً لدى الجنسين (ووسيط الارتباط قدره ٠,٧١٢) مما يشير إلى صدق القائمة .

حسبت معاملات الثبات بطريقتين :

١- التطبيق وإعادته بعد فاصل زمني قدره أسبوع واحد .

٢- الاتساق الداخلي بقسمة البنود إلى فردي وزوجي ، ثم صححت معاملات الارتباط بين النصفين بمعادلة سبيرمان ــ بروان .

وتكونت عينات المفحوصين من طلاب الجامعة طبقت عليهم قائمة قلق الحالة وقلق السمة في موقف قياس جمعي . ويبين الجدول التالي معاملات الثبات :

طرق حساب ثبات اختبار قلق الحالة وقلق السمة

قلق الحالة	٠,٥٧	٠,٤٧	٠,٩١	٠,٩٤
قلق السمة	٠,٧٨	٠,٨٢	٠,٧٧	٠,٩١

ويلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ثبات إعادة التطبيق لمقياس قلق الحالة منخفضة ، وذلك أن المقياس الصادق لقلق الحالة يجب أن يعكس تأثير العوامل الموقفية النوعية التي توجد أثناء موقف القياس ، كما يلاحظ أن معامل ثبات إعادة التطبيق لقلق الحالة لدى الذكور أعلى من الإناث ، أما معاملات ثبات الاتساق الداخلي فتعد جميعها مرتفعة .

أستخدم مقياس العدوان الذي طوره أرنولد بص (Buss) ، ومارك بيري (M. Perry) عام ١٩٩٢م وقننه وترجمه إلى العربية كل من (عبد الله ، وأبو عباة) وتكون المقياس من تسع وعشرون عبارة تقريرية . خصصت لقياس أربعة أبعاد افترض معدا المقياس أنها تمثل مجال السلوك العدواني ، وهي العدوان البدني Physical Aggression ، والعدوان اللفظي Verbal Aggression والغضب Anger والعدوان Hostility، وقد أضاف كل من عبد الله ، أبو عباة لبعد العدوان اللفظي بند واحد ، بحيث أصبح العدد الكلي لقيود المقياس في صورته النهائية ثلاثين بنداً ، وقد وزعت البنود الثلاثون بصورة عشوائية على الأبعاد الأربع عند وضع المقياس في صورته النهائية .

وقد مر إعداد وترجمة المقياس إلى اللغة العربية واختبار صلاحيته السكومترية بمرحلتين أساسيتين حتى أصبح صالحاً للاستخدام .

المرحلة الأولى : وتم فيها ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمة ، والتأكد من أن الصياغة العربية للبنود تنتقل بفعل المعنى المقصود وذلك في إطار الثقافة السعودية .

وتلا ذلك كتابة المقياس في صورته النهائية على غرار مقياس ليكرت(Likert) ، بحيث يختار المبحوث إجابة واحدة من خمسة بدائل للإجابة على متصل التعدد كما يلي :

(٥) تنطبق تماماً : ويعني أن مضمون العبارة يعبر عن الفرد بصورة تامة .

(٤) تنطبق غالباً : ويعني أن مضمون العبارة يعبر عن الفرد في أغلب الأحيان .

(٣) تنطبق بدرجة متوسطة : ويعني أن مضمون العبارة يعبرعن الفرد بدرجةمتوسطة.

(٢) تنطبق دائماً : ويعني أن مضمون العبارة يعبر عن الفرد أحياناً أو بدرجة ضئيلة .

(١) لا تنطبق : ويعني أن مضمون العبارة لا يعبر عن الفرد على الإطلاق .

المرحلة الثانية : وتم فيها التحقق من الكفاءة السكومترية للمقياس وذلك على النحوالتالي :

أ ــ ثبات المقياس :

استخدم معدا المقاييس أسلوب إعادة الاختبار بفاصل زمني مقداره تسعة أسابيع بين التطبيقين ، ووصل معامل ثبات الدرجة الكلية للعدوان ٠,٨٠ ، ووصل العدوان البدني إلى ٠,٨٠ كذلك ، بينما كانت معامل ثبات العدوان اللفظي ٠,٧٦ ، أما كل من مقياس الغضب والعداوة فكان ثباته ٠,٧٢ . وقد تم حساب ثبات المقياس بثلاث طرق، هي التجزئة النصفية (فري وزوجي)، والإتساق الداخلي بمعادلة " ألفا كرونباخ "، وإعادة الإختبار (بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق) .

ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات التي تم الحصول عليها:

معاملات ثبات مقياس العدوان لدى المجموعات الثلاث .

ب ــ صدق المقياس :

اعتمد معدا المقاييس على مؤشرين من مؤشرات صدق التكوين هما الاتساق الداخلي والصدق العاملي ، وكانت النتائج الخاصة بهما حاسمة ومدعمة لصدق المقياس . وقد أضافا (عبداللة ، وأبو عباة) لمؤشرين صدق التكوين صدق المحكمين (عبد الله ، وأبو عباه ، ١٩٩٥م) .

@@E/ aÏa@bÛ8M@
Z@bÛ3ñ@ë

قام ببناء المقياس وتقنينه على البيئة السعودية محمد جميل منصور (١٤٠٦هـ) ويتكون من (١١) بعداً لقياس دفاعية الإنجاز ، ويتكون كل بعد من أربع عبارات، وأبعاد هذا المقياس هي :

البعد الأول : الجزاءات الخارجية :

ويتكون من المفردات التالية (١ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٣٤) حيث يجد الفرد في المكافأة المالية حافزاً قوياً له يدفعه نحو النشاط والعمل أكثر من غيرها ويتفانى في أعماله ، كما يجعل الشهرة هدفه الأساسي في أي عمل ، ويحاول دائماً أن يستمتع بالحاضر .

البعد الثاني : المغامرة :

ويتكون من المفردات التالية (٢ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٣٥) حيث يستمتع الفرد بمحاولة حل المسائل التي يعدها البعض مستحيلة ، كما إنه على استعداد للتطوع فيما يراه الآخرون عملاً صعباً ، ويفضل الأمور التي تتضمن شيئاً من المغامرة والمخاطرة على الأمور العادية ، ويستهوي المشكلات الصعبة .

البعد الثالث : المثابرة :

ويتكون من المفردات التالية (٣ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٣٦) حيث يتميز الفرد المثابر بأنه لا يهدأ له بال حتى يتم ما بين يديه من واجبات ، ويحرص دائماً على عدم ضياع دقيقة من وقته دون فائدة ويهمه جداً أن يتم شيئاً بدأه ، ويستمر في عمل الشيء ولو استغرق إتمامه وقتاً طويلاً .

@@

البعد الرابع : النشاط الحر :

ويتكون من المفردات التالية (٤ ، ١٥ ، ٢٦ ، ٣٧) حيث يشترك الفرد بكل فاعليته في جمعيات النشاط ، ويفضل أن يكون زملاء عمله مشاركينه في تلك الأنشطة وكذلك أصدقاءة، ويستفيد كثيراً من النشاط اللا صفي ، ويفضل قراءة كتاب جيد على الاستماع إلى المذياع .

البعد الخامس : الخوف من الفشل :

ويتكون من المفردات التالية (٥ ، ١٦ ، ٢٧ ، ٣٨) حيث يميل الفرد لأن يفعل ما يفعله أغلب الناس ، وعندما تواجهه واجبات أو مهام جديدة تتضخم لديه احتمالات الفشل ويضاعف جهوده بالنجاح فيها ، ويستمتع بوجوده مع أفراد يتساوون معه في قدراته، كما أنه يبذل جهداً أكثر مما ينبغي في أي عمل يقوم به خوفاً من الفشل .

البعد السادس : ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته :

ويتكون من المفردات التالية (٦ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٣٩) حيث يصعب على الفرد اتخاذ أي قرار إلا بعد الحصول على نصيحة الآخرين ، ويفضل عدم القيام بالمشروعات والمهام الصعبة ، إلا إذا كان معه الآخرون أو شاروا علية بتلك المهمه ، ويفضل أن يغير رأيه إذا اختلف مع رأي الأغلبية ويسأل أصدقاءه عن رأيهم قبل أن يقرر ما سيفعله .

البعد السابع : القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط :

ويتكون من المفردات التالية (٧ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٤٠) فبعد أن يتم الفرد أحد أعماله بنجاح يجب أن يسترخي قليلاً قبل أن يبدأ في غيره ، وغالباً ما يعد حقيبة ملابسه قبل السفر بعدة أيام ، كما يقضي وقتاً في التفكير والتنظيم قبل أن يبدأ في مشروع ما ، ويحتاج لفترات قصيرة من الراحة كلما أتم جزءاً من واجباته بنجاح .

البعد الثامن : الثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة@@@@

ويتكون من المفردات التالية : (٨ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٤١) حيث لا يحب الفرد أن يستسلم أبداً مهما بدا العمل صعباً ، ويثق بنفسه فيشعر أن بإمكانه أن يعمل أشياء ناجحة ، ويشعر أن بإمكانه أن ينجح في أي شيء إذا ما حاول ذلك، كما يزداد حماسه ونشاطه عندما يشعر أنه يواجه مهمة صعبة .

البعد التاسع : المنافسة :

ويتكون من المفردات التالية (٩ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٤٢) حيث يفضل الفرد أن يكون مشهوراً بآرائه الخاصة لا أن يكون مشهوراً باعتناق آراء غيره ، وعندما يجابه موقفاً أو مباريات تتطلب مهارة يجد نفسه مدفوعاً نحو بذل أقصى جهوده ، ويجب أن ينافس زملاءه أو أصدقاءه ، وأن يؤدي الأشياء أفضل منهم، ويستمتع بأن يكون مبتكراً أو صانعاً للأشياء الجديدة .

البعد العاشر : القلق المرتبط بالمستقبل :

ويتكون من المفردات التالية (١٠ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٤٣) حيث تتجه نشاطات الفرد واهتماماته عامة نحو أهداف يود أن تتحقق في المستقبل ، كما تنصب اهتماماته على ما سيحققه في مستقبل حياته ، وغالباً يجد نفسه يتحدث عن المستقبل .

البعد الحادي عشر : الاستقلال :

ويتكون من المفردات التالية (١١ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٤٤) حيث يرى الفرد أن والديه قد منحاه قدراً كبيراً من الاستقلال منذ صغره ، كما أنه لا يدع أحداً يضغط عليه أو يستحثه على عمل شيء يرى أنه يجب أن يقوم به ، ويتحمل مسؤولية أعماله عادة بشجاعة ، ونادراً ما يطلب مساعدة الآخرين ، عندما يعمل على حل مشكلة ما .

@@

@@@@ôi¾@z–m

صمم صاحب المقياس ورقة إجابة مستقلة ، حيث يضع المفحوص دائرة حول الإجابة التي يراها مناسبة ومنطبقة عليه ، وكل إجابة تحتوي على خمس درجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ، حيث (٥) يعني تنطبق تماماً ن (٤) تعني تنطبق كثيراً ، و (٣) يعني تنطبق بدرجة متوسطة ، و (٢) يعني تنطبق قليلاً ، و (١) يعني نادراً ما تنطبق عليه .

ويتم تصحيح المقياس بجمع الدرجات الموجودة في الدوائر الموجودة في السطر الواحد ، لتمثل الدرجة الكلية ، حيث أن كل سطر يمثل أحد عوامل الدافعية ، ويوضع مجموع كل سطر أفقي في خانة المجموع الكلي .

@@

@@

[illegible]

قام واضع المقياس بحساب ثباته بالطرق التالية :

١ – التجزئة النصفية : حيث قام بتقسيم المقياس إلى جزئين متكافئين ، يحتـــوي الجـــزء الأول على درجات الأسئلة الفردية ، والثاني على درجات الأسئلة الزوجيـــة ، ثـــم قـــام بحساب معامل ارتباط الجزئين ، مستخدماً معامل (سبيرمان) ، فكان معامـــل الارتبـــاط يساوي ٠,٧٨ .

٢ – طريقة الاتساق الداخلي : حسب واضع المقياس معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل باستخدام الحاسب الآلي ، وكانت النتائج كما يلي :

قيمة "ألفا" = (٠,٨٩٦٩) .

وبلغت قيمة "ألفا" للعناصر المعيارية (٠,٩٠٤٩) .

٣ – طريقة إعادة الاختبار : وذلك بعد فترة زمنية مقدارها أربعة أسابيع ، وحسب معامل الارتباط وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

معاملات الثبات لمقياس دافعية الإنجاز بطريقة إعادة التطبيق

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

ويلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات دالة عند أكثر من (٠,٠٠١) ، مما يشير إلى أن أبعاد الدافعية على درجة عالية من الثبات .

@@

: ' bÔ@@–

(أ) صدق المحكمين :

تراوحت نسبة الاتفاق التي أخذ بها المؤلف بـين ٨٠ ــ ١٠٠% وقـام بحـذف العبارة أو إعادة صياغتها إذا قلت درجة الاتفاق عن ٨٠% .

(ب) الصدق العاملي :

قام واضع المقياس بإعداد عباراته ، وكان عددها (١٣٥) عبارة ، في مقياس ذي سلم تقديري مكون من خمس درجات ، وقام بتطبيقه على عينة مكونة من (٢٨٥) مـن مدينتي جدة ومكة المكرمة ، وحلل النتائج عاملياً ، حيث كشف التحليل عن وجود (١٥) عاملاً من العوامل الدافعة ، وقد أبقى على العناصر الأكثر تشبعاً بكل عامل من العوامل ، والأقل تشبعاً بالعوامل الأخرى من جهة ، وأخذ بأعلى تشبعات لكل عامل واستبعد الباقي، ونتج عن هذا التحليل في الصورة النهائية (١٥) عاملاً تتعلق بدافعية الإنجاز والانتماء ، ليصبح المقياس مكوناً من (٦٠) عبارة .

(ج) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للعامل ، والـدرجات الفرديـة المكونة له ، دالة عند أكثر من (٠,٠١) ، وهذا يدل على أن المقاييس الفرعية المكونـة لمقياس الدافعية على درجة عالية من الصدق .

علماً بأن الباحث أستخدم شق المقياس الخاص بالدافعية للإنجاز ، المكون من (٤٤) عبارة ، تقيس (١١) بعداً يراعي فيها التعليمات الخاصة بـالتطبيق ، وورقـة إجابـة منفصلة .

@@@b–y⁄ a@ Üpa@@b

قام الباحث باستخدام الأسلوب الإحصائي الـذي يعتمـد علـى إسـلوب تحليـل التباين الأحادي anova مع إستخدام إختبار (ف) f-test المـصحوب بإختبـار المقارنـة المتعـددة بـين المتوسـطات (شـيفية) وإختبـار (ت) t-test لدلالـة الفـرق بـين

متوسطي مجتمعين إستنادا على ما ذكره (الصياد،٢٠٠٢م) في "أساليب التحليل الإحصائي" (الصياد ، ٢٠٠٢م : ١٧) .

: plaîjlaÉ ëszjlaÇjÌ mpãaugÇlb

١- قام الباحث بالحصول على خطاب تعريف من معهد الأكاديمية لتسهيل عملية تطبيق البحث على عينة الدراسة .

٢- قام الباحث بتقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات . المجموعة الأولى من مدمني الحشيش والمجموعة الثانية من مدمني الإمفيتامين والمجموعة الثالثة من العاديين (غير مستخدمين) ، وقد تم أختيار عينة قصديه من المجموعة الأولى والثانية ، أما المجموعة الثالثة فقد أختيرت عشوائيا يتناسب عدد أفرادها مع أفراد عينة المجموعة الأولى والثانية.

٣- تم تطبيق مقاييس الدراسة على المجموعات الثلاث ، حيث طبقت المقاييس على المجموعتين الأولى والثانية بفارق ساعة لكل مقياس ،مع مراعاة تطبيقها على كل فرد من أفراد المجموعتين على حدا بفارق زمني مقداره ساعة لكل مقياس ، أما بالنسبة للمجموعة الثالثة كان الفارق الزمني نصف ساعة ، وقد تمت مراعاة التعليمات الخاصة لكل مقياس وشرحها لأفراد العينة بصورة واضحة ، وكذلك تم تأمين بيئة صالحة لتطبيق تلك المقاييس لأفراد العينة .

٤- تم جمع نتائج المقاييس ومن ثم حللت إحصائيا بمركز المعلومات والأحصاء بالأكاديمة ، وقد تم التأكد من ثبات وصدق المقاييس الثلاث على العينة المستهدفة من البحث ومن ثم تم اختبارصحة الفروض بين المجموعة الأولى (مدمني الحشيش) وبين المجموعة الثانية (مدمني الإمفيتامين) وبين المجموعة الثالثة العاديين (غير المستخدمين) .

@@@ Ó ï ë a š Î @ b ã @ Ç

تناول الباحث في هذا الفصل خصائص العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها ، وقد تم عرض الخصائص السوكومترية لأدوات القياس التي تشمل (ثبات المقياس ، الصدق الذاتي ، التحليل العاملي لمفردات أدوات القياس) . وتلا ذلك عرض نتائج الدراسة ومناقشة الفروض في ضوء الدراسات السابقة وما توصلت إليه الدراسة ، وبعد ذلك تم عرض الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق الدراسة ، وفي الأخير تم عرض ملخص الدراسة وكتابة التوصيات ، وفي ضوء ما سبق قام الباحث بعرضها كالتالي :

خصائص العينة : تتمثل عينة الدراسة بالخصائص التالية : (العمر ، الدخل الشهري ، عدد أفراد العينة تبعاً لنوع المخدر أو غير مستخدمين ، المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية ، نوع الوظيفة) والتي يعرضها الباحث في الجداول التالية :

ـ جدول رقم (١) :

ويوضح أعمار أفراد العينة .

جدول رقم (١)

عدد أفراد العينة	أقل عمر	أكبر عمر	متوسط الأعمار	الانحراف المعياري
□□□	□□	□□	□□□□□	□□□□

تتراوح أعمار أفراد عينة الدراسة بين ١٨ سنة إلى ٤٣ سنة بمتوسط ٤٣ سنة بمتوسط ٢٥,٧٦ وبانحراف معياري ٤,٣٩ .

ـــ جدول رقم (٢) :

ويوضح الدخل الشهري لأفراد العينة .

جدول رقم (٢)

عدد أفراد العينة	أقل راتب	أعلى راتب	متوسط الراتب	الانحراف المعياري للراتب
١٥٠	٧٥٠	١١,٠٠٠	٣٨٢٢	١٧٤٦,٤٦

تتراوح رواتب أفراد عينة الدراسة بين (٧٥٠) ريال إلـــى (١١,٠٠٠) ريـــال ومتوســـط الرواتب هو (٣٨٢٢) ريال وبانحراف معياري (١٧٤٦,٤٦) وذلك باستثناء بعض أفراد العينة ممن ليس لديهم دخل شهري .

ـــ جدول رقم (٣) :

ويوضح عدد أفراد العينة تبعاً لنوع المخدر وكذلك العاديين (الغير مستخدمين).

جدول رقم (٣)

أفراد العينة	[illegible]	النسبة المئوية
مدمني الحشيش	٥٠	%٣٣,٣
مدمني الامفيتامين	٥٠	%٣٣,٣
غير المستخدمين	٥٠	%٣٣,٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) بأن نسبة جميع أفراد العينة متساوية بـــ ٣٣,٣% .

ـــ جدول رقم (٤) :

ويوضح المستوى التعليمي تبعاً لنوع المخدر والغير مستخدمين .

جدول رقم (٤)

نوع الإدمان	□l□BA□x□j□&		المجموع
	متوسط	ثانوي	
حشيش	٢٤	٢٦	٥٠
الامفيتامين	١٧	٣٣	٥٠
غير مستخدم (عادي)	٢٦	٢٤	٥٠
المجموع	٦٧	٨٣	١٥٠
النسبة	%٤٤,٧	%٥٥,٣	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع عدد المدمنين على الحشيش وعلـــى الامفيتـــامين وكذلك الغير مستخدمين تبعاً للمستوى التعليمي ، فقد بلغ عدد مدمني الحشيش من الـــذين مستواهم التعليمي متوسط (٢٤) فرداً ومن الذين مستواهم التعليمي ثانوي (٢٦) فـــرداً ، بينما المدمنين على الامفيتامين فقد بلغ عدد الأفراد من مستواهم التعليمي متوســـط (١٧) فرداً ، ومن الأفراد من مستواهم التعليمي ثانوي (٣٣) فرداً ، أما بالنسبة للغير مستخدمين فقد بلغ عدد الأفراد ومن مستواهم التعليمي متوسط (٢٦) فرداً ومن الأفـــراد مـــستواهم التعليمي ثانوي (٢٤) فرداً ، فقد بلغ نسبة مجمل من مستواهم التعليمي متوسط (٤٤,٧%) من أفراد العينة ، بينما بلغت نسبة من مستواهم التعليمي ثانوي (٥٥,٣%) .

الجدول رقم (٥) هاهنا تقريباً ←

ـــ جدول رقم (٥) :

ويوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة تبعاً لنوع المخدر والغير مستخدمين .

جدول رقم (٥)

نوع المخدر	الحالة الاجتماعية			المجموع
	أعزب	متزوج	مطلق	
حشيش	٣٢	١٨	ـــ	٥٠
الامفيتامين	٣٨	١١	١	٥٠
غير مستخدم (عادي)	٢٥	٢٣	٢	٥٠
المجموع	٥٠	٥٠	٥٠	١٥٠
النسبة	%٦٣,٣	%٣٤,٧	%٢	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٥) عدد المدمنين على الحشيش وعلى الامفيتامين وكذلك الغير مستخدمين تبعاً للحالة الاجتماعية ، فقد بلغ عدد مدمني الحشيش من العزاب (٣٢) فرداً ، ومن المتزوجين (١٨) فرداً ومن المطلقين (لا يوجد) ، بينما بلغ عدد مدمني الامفيتامين من العزاب (٣٨) فرداً ، ومن المتزوجين (١١) فرداً ، ومن المطلقين (١) فرد واحد ، أما بالنسبة لغير المستخدمين فقد بلغ عدد العزاب (٢٥) فرداً ومن المتزوجين (٢٣) فرداً ومن المطلقين (فردان) ، وفي ضوء النسب المئوية بلغت نسبة العزاب (٦٣,٢%) بينما بلغت نسبة المتزوجين (٣٤,٧%) بينما بلغت نسبة المطلقين (٢%) .

الجدول رقم (٦) هاهنا تقريباً ←

ـــ جدول رقم (٦) :

ويوضح نوع وظيفة أفراد العينة تبعاً لنوع المخدر والغير مستخدمين

جدول رقم (٦)

نو□□لإ□ما□	نو□□لوظيفة				□لمجمو□
	عسكر□	■■■■■دني حكومي	قطا□ خا □	لا يعمل	
حشيش	١٢	٨	٥	٢٥	٥٠
الامفيتامين	٤	٩	٣	٣٤	٥٠
غير مستخدم (العاديين)	١٨	٤	١٦	١٢	٥٠
المجموع	٣٤	٢١	٢٤	٧١	١٥٠
النسبة	%٢٢,٧	%١٤	%١٦	%٤٧,٣	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٦) توزيع عدد المدمنين للحشيش والامفيتامين وكذلك الغير مستخدمين تبعاً لنوع الوظيفة ، فقد بلغ عدد مدمني الحشيش من العسكريين (١٢) فرداً ومن المدنيين الحكوميين (٨) أفراد ومن القطاع الخاص (٥) أفراد ومن الذين لا يعملون (٢٥) فرداً . أما بالنسبة لمدمني الامفيتامين من العسكريين فقد بلغ (٤) أفراد ومن المدمنين الحكوميين (٩) أفراد ومن القطاع الخاص (٣) أفراد ومن الذين لا يعملون (٣٤) فرداً .

بينما بلغ الغير مستخدمين (العاديين) من العسكريين (١٨) فرداً ومن المدنيين الحكوميين (٤) أفراد ومن القطاع الخاص (١٦) فرداً ومن الذين لا يعملون (١٢) فرداً ، وفي ضوء النسب فقد بلغت نسبة العسكريين (٢٢,٧%) بينما بلغت نسبة المدنيين الحكوميين (١٤%) وكذلك بلغت نسبة القطاع الخاص (١٦%) وأخيراً بلغت نسبة الذين لا يعملون (٤٧,٣%) .

الخصائص السيكومترية لأدوات القياس :

قام الباحث باستبعاد الاستمارات ذات الإجابة غير المكتملة لجميع أدوات القياس وفيما يلي عرض الخصائص السيكومترية لأدوات القياس ، مبتدءاً بـــ :

الثبات :

أ ــ استخدم طريقة الفاكرونباخ لتقدير ثبات أداة الدراسة (سمة القلق) .

ب ــ تحليل عناصر مقياس سمة القلق (معامل الثبات المصحح)مرفق بالملاحق.

الصدق الذاتي : الصدق = الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

والجدول التالي يبين معامل الثبات والصدق الذاتي لمقياس سمة القلق

جدول (أ)

الأداة	عدد العبارات	عدد الحالات	معامل الثبات	الصدق الذاتي
مقياس سمة القلق	٢٠	١٤٧	٠,٨٥٤١	٠,٩٢٤١

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{لثبات}}$

يبين لنا الجدول (أ) بأن معامل ثبات مقياس القلق في هذه الدراسة يتمتع بدرجة متزنة من الثبات حسب قياس الفاكرونباخ حيث بلغ (٠,٨٥٤١) ، وكذلك الصدق الذاتي له حيث بلغ (٠,٩٢٤١) .

ثانياً : مقياس العدوانية :

١ــ مقياس العدوانية ككل :

الثبات :

أ ــ استخدم طريقة الفاكرونباخ لتقدير ثبات أداة الدراسة (العدوانية ككل) .

ب ــ تحليل عناصر مقياس خاصية العدوانية ككل . (معامل الثبات المصحح) مرفق بالملاحق.

الصدق الذاتي : الصدق = الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

والجدول التالي يبين معامل الثبات والصدق الذاتي لمقياس خاصية العدوانية

جدول رقم (ب)

الأداة	عدد العبارات	[illegible]	معامل الثبات	الصدق الذاتي
مقياس العدوانية ككل	٣٠	١٤٩	٠,٨٩٨٠	٠,٩٤٧٦

الصدق الذاتي = √الثبات

يبين لنا من جدول (ب) بأن معامل ثبات مقياس العدوانية ككل في هذه الدراسة يتمتع بدرجة متزنة من الثبات حسب قياس الفاكرونباخ حيث بلغ (٠,٨٩٨٠) ، وكذلك الصدق الذاتي له حيث بلغ (٠,٩٤٧٦) .

٢ــ أبعاد مقياس العدوانية :

الثبات :

أ ــ استخدم طريقة الفاكرونباخ لتقدير ثبات أداة الدراسة (أبعاد العدوانية) .

ب ــ تحليل عناصر مقياس أبعاد العدوانية . (معامل الثبات المصحح) مرفق بالملاحق.

الصدق الذاتي : الصدق = الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

والجدول التالي يبين معامل الثبات والصدق الذاتي لمقياس أبعاد العدوانية

جدول رقم (ت)

معاملات الثبات لأبعاد ومقياس العدوانية

الأداة	البعد	عدد العبارات	□□t ks xEV	معامل الثبات	الصدق الذاتي
مقياس العدوانية	العداوة	٨	١٤٩	٠,٧٨٢١	٠,٨٨٤٣
	الغضب	٧	١٥٠	٠,٦٦٤٢	٠,٨١٤٩
	العدوان اللفظي	٦	١٥٠	٠,٥١١٧	٠,٧١٥٣
	العدوان البدني	٩	١٥٠	٠,٧٦١٣	٠,٨٧٢٥

الصدق الذاتي = √الثبات

من خلال جدول (ت) يتبين لنا بأن بعدين من أبعاد مقياس العدوانية وهما (العداوة، والعدوان البدني) يتمتعان بدرجة متزنة من الثبات ، بينما البعدين الآخرين (الغـــضب ، العدوان اللفظي) أقل ثبات .

@@@F fiû@Ëa+Ûa@îO@@@@q

١ـــ مقياس الدافعية للإنجاز ككل :

الثبات :

أ ـــ استخدم طريقة الفاكرونباخ لتقدير ثبات أداة الدراسة (الدافعية للإنجاز ككل).

ب ـــ تحليل عناصر مقياس خاصية العدوانية ككل . (معامل الثبات المـــصحح) مرفق بالملاحق.

الصدق الذاتي : الصدق = الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

والجدول التالي يبين معامل الثبات والصدق الذاتي لمقياس الدافعية للإنجاز ككل

جدول رقم (ث)

الأداة	عدد العبارات	□□t ₪ x€W	معامل الثبات	الصدق الذاتي
مقياس الدافعية ككل	٤٤	١٣٩	٠,٩١٥٩	٠,٩٥٧٠

الصدق الذاتي = √ الثبات

من خلال جدول (ث) يتبين لنا بأن معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجـــاز ككـــل يتمتع بدرجة متزنة من الثبات ، وكذلك الصدق الذاتي له .

٢ـــ أبعاد الدافعية للإنجاز

الثبات :

أ ـــ استخدم طريقة الفاكرونباخ لتقدير ثبات أداة الدراسة (أبعاد العدوانية) .

ب ـــ تحليل عناصر مقياس أبعاد الدافعية للإنجاز . (معامل الثبات المـــصحح) مرفق بالملاحق.

الصدق الذاتي : الصدق = الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

والجدول التالي يبين معامل الثبات والصدق الذاتي لمقياس أبعاد الدافعية للإنجاز

جدول رقم (ج)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز

الأداة	البعد	عدد العبارات	[illegible]	معامل الثبات	الصدق الذاتي
مقيا [illegible] [illegible] دافعية للإنجا [illegible]	[illegible] لجز [illegible] [illegible] لخا [illegible] جية	٤	١٤٩	٠,٣٢٤٧	٠,٥٦٩٠
	[illegible] لمغامر [illegible]	٤	١٤٨	٠,٤٢٦٤	٠,٦٥٢٩
	[illegible] لمثابر [illegible]	٤	١٥٠	٠,٦٥٧٩	٠,٨١١١
	[illegible] لنشا [illegible] لحر	٤	١٥٠	٠,٥٦٨٤	٠,٧٥٣٩
	[illegible] لخو [illegible] من [illegible] لفشل	٤	١٤٨	٠,٤٦٧٣	٠,٦٨٣٥
	ضعف ثقة [illegible] لفر [illegible] بقد [illegible] ته [illegible] معلوما [illegible]	٤	١٤٩	٠,٥٣٢١	٠,٧٢٩٤
	[illegible] لقلق [illegible] لمرتبط ببد [illegible] لعمل بالمقد [illegible]	٤	١٤٨	٠,٥٦٨٠	٠,٧٥٦٩
	[illegible] لثقة بالنفس [illegible] لإحسا [illegible] بالمقد [illegible]	٤	١٤٨	٠,٦٦٧٤	٠,٨١٦٩
	[illegible] لمنافسة	٤	١٤٨	٠,٥٧٠٣	٠,٧٥٥١
	[illegible] لقلق [illegible] لمرتبط بالمستقبل	٤	١٤٨	٠,٥٥٢٥	٠,٧٤٣٣
	[illegible] لاستقلا [illegible]	٤	١٤٩	٠,٥٣٤٨	٠,٧٣١٣

الصدق الذاتي = √ الثبات

من خلال جدول (ج) يتبين لنا بأن معاملات الثبات لأبعـــاد ومقيـــاس الدافعيـــة للإنجاز يتمتع بدرجة ثبات منخفضة ، وكذلك الصدق الذاتي .

عر نتائج لدا سة :

قام الباحث بعرض نتائج الدراسة مرتبة حسب فروض الدراسة وكذلك مناقشة هذه الفروض في ضوء الدراسات السابقة وما توصلت إليه الدراسة ، ويشير الباحث أنه تم استخدام كلمة (غير مستخدم) عوضاً عن العاديين في جداول الدراسة .

الفرض الأول : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في خاصية القلق) .

وللتأكد من صحة الفرض تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه الجدول (١) التالي:

جدول (١)

فروق المتوسطات في القلق بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	٢٩٩٦,٩٥٧	٢	١٤٩٨,٤٧٨	١٩,٦٤٢	*٠,٠٠ (دال)
داخل المجموعات	١٠٩٨٥,٧١	١٤٤	٧٦,٢٩		
المجموع	١٣٩٨٢,٦٦٧	١٤٦			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

يتبين من الجدول السابق بأنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في القلق . وللوقوف على مصدر الفروق في المتوسطات تم إجراء اختبار شيفية البعدي الذي يبينه جدول (٢) التالي :

الجدول رقم (٢) هاهنا تقريباً ←

جدول (٢)

مصادر الفروق في القلق بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

□لفئة	□	□لمتوسط	□لفر□□ بين		فر□□ □لمتوسطا□	قيمة P (□لدلالة)
١. الحشيش	٤٨	٤٦	(١)	(٣)	*٩,٨٩٨	٠,٠٠
٢. الامفيتامين	٥٠	٤٥,٣٢	(٢)	(٣)	*٩,٢٣٨	٠,٠٠
٣.غير مستخدم	٤٩	٣٦,١				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

من خلال الجدول السابق (٢) يتبين بلوغ متوسط مدمني الحشيس (٤٦) بينما بلغ متوسط العاديين (٣٦,١) ، ويوضح الجدول الفروق بين المتوسطات (٩,٨٩٨*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش والعاديين (غير مستخدمين) ودالة عند قيمة (٠,٠٠*) . في خاصية القلق لصالح مدمني الحشيش ، وكذلك بلغ متوسط مدمني الامفيتامين (٤٥,٣٢) وهو أعلى من متوسط العاديين حيث يبين الجدول الفروق بين المتوسطات (٩,٢٣٨*) . ودالة عند قيمة (٠,٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الامفيتامين والعاديين في خاصية القلق لصالح مدمني الامفيتامين .

الفرض الثاني : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في خاصية العدوانية) .

وللوقوف على نتيجة الفرض تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جدول (٣) التالي :

الجدول رقم (٣) هاهنا تقريباً ←

جدول رقم (٣)

فورق متوسطات في العدوانية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصد□ □لتباين	مجمو□ □لمربعا□	□جا□□ □لحرية	متوسط □لمربعا□	قيمة (□) □لمحسوبة	قيمة P (*) (□لد□لة)
بين المجموعات	٧٧٩٤,٤٠٥	٢	٣٨٩٧,٢٠٣	١٢,٢٣٨	*٠,٠٠ (دال)
داخل المجموعات	٤٦٤٣,١٣٨	١٤٦	٣١٨,٤٤٦		
المجموع	٥٤٢٨٧,٥٤٤	١٤٨			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

يتضح من الجدول رقم (٣) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مـــدمني الحـــشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في خاصية العدوانية .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شيفية البعدي الذي يبينه جدول (٤) التالي :

جدول (٤)

مصادر الفروق في القلق بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

□لفئة	□	□لمتوسط	□لفر□□ بين		فر□□ □لمتوسطا□	قيمة P (□لدلالة)
١.الحشيش	٥٠	٧٠,٨٤٠٠	(١)	(٣)	*١٦,٥٤٠٠	٠,٠٠٠
٢.الامفيتامين	٤٩	٦٧,٩٥٩	(٢)	(٣)	١٣,٦٥٩	٠,٠٠١
٣.غير مستخدم	٤٩	٥٤,٣٠٠				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

من الجدول السابق (٤) يتبين بلوغ متوسط مدمني الحشيش (٧٠,٨٤٠٠) بينما بلغ متوسط العاديين (٥٤,٣٠٠) ويوضح الجدول الفروق بين المتوسطات (١٦,٥٤٠٠) ودالة عند قيمة (*٠,٠٠) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً

بين مدمني الحشيش والعاديين في خاصية العدوانية لصالح مدمني الحشيش ، وكذلك بلغ متوسط مدمني الاميفتامين (٦٧,٩٥٩) وهو أعلى من متوسط العاديين ويوضح الجدول الفروق بين المتوسطات (١٣,٦٥٩*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠١*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الاميفتامين والعاديين في خاصية العدوانية لصالح مدمني الاميفتامين.

الفرض الثالث : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الاميفتامين والعاديين في بعد العداوة) .

وللوقوف على صحة الفرض تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جدول (٥) التالي :

جدول (٥)

فروق المتوسطات في بعد العداوة بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	٨١٤,٤٥٠	٢	٤٠٧,٢٢٥	١١,١٨٨	*٠,٠٠ (دال)
داخل المجموعات	٥٣١٤,١٠٠	١٤٦	٣٦,٣٩٨		
المجموع	٦١٢٨,٥٥٠	١٤٨			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

يتضح من جدول رقم (٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد العداوة .

وللوقوف على مصدر الفروق في المتوسطات تم إجراء اختبار شفية البعدي الذي يعينه جدول (٦) التالي :

جدول (٦)

مصادر الفروق في بعد العداوة بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

الفئة		المتوسط	الفروق بين		فروق المتوسطات	قيمة P (الدلالة)
الحشيش	٥٠	١٨,٧٤٠٠	(١)	(٣)	*٥,٢٠٠	٠,٠٠٠

الامفيتامين	٤٩	١٨,١٤٢٩	(٢)	(٣)	*٤,٦٢٢٩	٠,٠٠١
غير مستخدم	٥٠	١٣,٥٢٠٠				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

من الجدول السابق (٦) يتبين بلوغ متوسط لمدمني الحشيش (١٨,٧٤٠٠) بينما يبلغ متوسط العاديين (١٣,٥٢٠٠) ويوضح اختبار شفية البعدي الفروق بين المتوسطات (٥,٢٢٠٠*) ودالة عند مستوى (٠,٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش والعاديين في بعد العداوة لصالح مدمني الحشيش ، وكذلك بلغ متوسط مدمني الامفيتامين (١٨,١٤٩٠) وهو أعلى من متوسط العاديين ، ويوضح اختبار شفية البعدي الفروق بين المتوسطات (٤,٦٢٢٩*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠١*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الامفيتامين والعاديين لصالح مدمني الامفيتامين .

الفرض الرابع : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد الغضب) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جدول (٧) التالي :

جدول (٧)

فروق متوسطات في بعد الغضب بين مدمني الحشيش ومدني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	٤٤٩,٠٥٣	٢	٢٢٤,٥٢٧	٨,٩٠٦	*٠,٠٠٠ (دال)
داخل المجموعات	٣٧٠٥,٧٨٠	١٤٧	٢٥,٢٠٩		
المجموع	٤١٥٤,٨٣٣	١٤٩			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٧) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شيفية البعدي الذي يبينه جدول (٨) التالي :

جدول (٨)

مصادر الفروق في بعد الغضب بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

□لفئة	□	□لمتوسط	□لفر□□ بين		فر□□ □لمتوسطا□	قيمة P (□لدلالة)
١.الحشيش	٥٠	١٧,٠٢٠٠	(١)	(٣)	*٣,٧٠٠٠	٠,٠٠٢
٢.الامفيتامين	٥٠	١٦,٩٦٠٠	(٢)	(٣)	*٣,٦٤٠٠	٠,٠٠٢
٣.غير مستخدم	٥٠	١٣,٣٢٠٠				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

من الجدول السابق (٨) يتبين بلوغ متوسط مدمني الحشيش (١٧,٠٢٠) بينما بلغ متوسط العاديين (١٣,٣٢٠٠) ويبين اختبار شفية البعدي الفروق بين المتوسطات (٣,٧٠٠٠*) ودالة عند مستوى (٠,٠٠٢*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش والعاديين لصالح مدمني الحشيش ، وقد بلغ متوسط مدمني الامفيتامين (١٦,٩٦٠٠) وهو أعلى من متوسط العاديين وعلى ضوئه يبين اختبار شفية البعدي الفروق بين المتوسطات (٣,٦٤٠*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠٢*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الامفيتامين والعاديين لصالح مدمني الامفيتامين .

الفرض الخامس : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد العدوان اللفظي) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جدول (٩) التالي :

الجدول رقم (٩) هاهنا تقريباً ←

جدول (٩)

فروق المتوسطات في بعد العدوان اللفظي بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	١٧٨,٣٦٠	٢	٨٩,١٨٠	٥,٩٠٥	*٠,٠٠٣ (دال)
داخل المجموعات	٢٢١٩,٨٨٠	١٤٧	١٥,١٠١		
المجموع	٢٣٩٨,٢٤٠	١٤٩			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول رقم (٩) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (١٠) التالي :

جدول (١٠)

مصادر الفروق في بعد العدواني اللفظي بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

الفئة	ن	المتوسط	الفرق بين		الفرق المتوسطات	قيمة P (الدلالة)
١.الحشيش	٥٠	١٥,٤٤٠٠	(١)	(٣)	*٢,٦٢٠٠	٠,٠٠٤
٢.الامفيتامين	٥٠	١٤,٥٨٠٠				
٣.غير مستخدم	٥٠	١٢,٨٢٠٠				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

من الجدول السابق (١٠) يتبين بلوغ متوسط مدمني الحشيش (١٥,٤٤٠) بينما بلغ متوسط العاديين (١٢,٨٢٠٠) ويبين اختبار شفية البعدي الفروق بين المتوسطات

(٢,٦٢٠٠*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠٤*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش والعاديين لصالح مدمني الحشيش .

الفرض السادس : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد العدوان البدني) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جدول (١١) التالي :

جدول (١١)

فروق متوسطات بعد العدوان البدني بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	٦٦١,٠٥٣	٢	٣٣٠,٥٢٧	٨,٣٢٨	*٠,٠٠٠ (دال)
داخل المجموعات	٥٨٣٤,٤٢٠	١٤٧	٣٩,٦٩٠		
المجموع	٦٤٩٥,٤٧٣	١٤٩			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول رقم (١١) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (١٢) .

الجدول رقم (١٢) هاهنا تقريباً ←

جدول (١٢)

مصادر الفروق في بعد العدوان البدني بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

□لفئة	□	□لمتوسط	□لفر□□ بين		فر□□ □لمتوسطا□	قيمة P (□لدلالة)
١.الحشيش	٥٠	١٩,٦٤٠٠	(١)	(٣)	*٥,٠٠٠	٠,٠٠١
٢.الامفيتامين	٥٠	١٨,١٨٠٠	(٢)	(٣)	*٣,٥٤٠٠	٠,٠٢١
٣.غير مستخدم	٥٠	١٤,٦٤٠٠				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

من الجدول السابق (١٢) يتبين بلوغ متوسط مدمني الحشيش (١٩,٦٤٠٠) بينما بلغ متوسط العاديين (١٤,٦٤٠٠) ويوضح اختبار شفية البعدي الفروق بين المتوسطات (٥,٠٠٠*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠١*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش والعاديين في بعد العدوان البدني لصالح مدمني الحشيش ، وكذلك يبين بلوغ متوسط مدمني الامفيتامين (١٨,١٨٠٠) وهو أعلى من متوسط العاديين وعلى ضوئه يبين اختبار شفية البعدي الفروق بين المتوسطات (٣,٥٤٠٠*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠٢*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الامفيتامين والعاديين لصالح مدمني الامفتامين .

الفرض السابع : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في خاصية الدافعية للإنجاز) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جدول (ج) التالي :

الجدول رقم (١٣) هاهنا تقريباً ←

جدول (١٣)

فروق متوسطات بعد الدافعية للإنجاز بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	١٤٨٠,٤٧٠	٢	٧٤٠٤,٢٣٥	١٠,٦٧١	*٠,٠٠٠ (دال)
داخل المجموعات	٩٤٣٦٦,٩٥	١٣٦	٦٩٣,٨٧٥		
المجموع	١٠٩١٧٥,٤٢	١٣٨			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول رقم (١٣) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (١٤) التالي .

جدول رقم (١٤)

مصادر الفروق في الدافعية للإنجاز بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

الفئة	ن	المتوسط	الفروق بين		فروق المتوسطات	قيمة P (الدلالة)
١.الحشيش	٤٣	١٢٣,٢٣٢٦	(١)	(٣)	*٢٢,٣٨٧٤	٠,٠١
٢.الامفيتامين	٥٠	١٤٥,٥٠	(٢)	(١)	*٢٢,٢٦٧٤	٠,٠٠
٣.غير مستخدم	٣٩	١٣٨				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

من الجدول (١٤) يتبين بلوغ متوسط مدمني الحشيش (١٢٣,٢٣٢) بينما بلغ متوسط العاديين (١٣٨) ويوضح الجدول الفروق بين المتوسطات (٢٢,٣٨٧*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠١*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش والعاديين

في خاصية الدافعية للإنجاز لصالح العاديين ، وكذلك بلغ متوسط مدمني الامفيتامين (١٤٥,٥) وهو أعلى متوسط مدمني الحشيش . ويبين الجدول الفروق بين المتوسطات (٢٢,٢٦٧*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين في خاصية الدافعية للإنجاز لصالح مدمني الامفيتامين.

الفرض الثامن : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد الجزاءات الخارجية) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جدول (١٥) التالي :

جدول (١٥)

فروق متوسطات بعد الجزاءات الخارجية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	٢٥٤,٣٥٣	٢	١٢٧,١٧٦	١٢,٣٩٤	٠,٠٠٠* (دال)
داخل المجموعات	١٤٨٧,٨٣٧	١٤٥	١٠,٢٦١		
المجموع	١٧٤٢,١٨٩	١٤٧			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول رقم (١٥) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (١٦) التالي :

جدول (١٦)

مصادر الفروق في بعد الجزاءات الخارجية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

□لفئة	□	□لمتوسط	□لفر□□ بين		فر□□ □لمتوسطا□	قيمة P (□لدلالة)
١.الحشيش	٥٠	١١,٤٠٠٠	(١)	(٣)	*٢,٨٩١٧	٠,٠٠
٢.الامفيتامين	٥٠	١٤,٠٤٠٠	(٢)	(١)	*٢,٦٤٠٠	٠,٠٠
٣.غير مستخدم	٤٨	١٤,٢٩١				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

من الجدول السابق (١٦) يتبين بلوغ متوسط مدمني الحشيش (١١,٤٠٠٠) بينما بلغ متوسط العاديين (١٤,٢٩١) ويوضح الجدول الفروق بين المتوسطات (٢,٨٩١*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش والعاديين في بعد الجزاءات الخارجية لصالح العاديين ، وكذلك يبين الجدول بلوغ متوسط مدمني الامفيتامين (١٤,٠٤) وهو أعلى من متوسط مدمني الحشيش ، ويوضح الفروق بين المتوسطات (٢,٦٤٠*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الامفيتامين ومدمني الحشيش في بعد الجزاءات الخارجية لصالح مدمني الامفيتامين .

الفرض التاسع : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد المغامرة) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جدول (١٧) التالي :

الجدول رقم (١٧) هاهنا تقريباً ←

جدول (١٧)

فروق متوسطات بعد المغامرة بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	٢٧٢,٩٥٦	٢	١٢٧,١٧٦	١٢,٣٩٤	*٠,٠٠٠ (دال)
داخل المجموعات	١٣٣٨,٠٧٨	١٤٥	١٠,٢٦١		
المجموع	١٦١١,٠٣٨	١٤٧			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول رقم (١٧) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (١٨) .

جدول (١٨)

مصادر الفروق في بعد المغامرة بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

الفئة	ن	المتوسط	الفروق بين		فروق المتوسطات	قيمة P (الدلالة)
١.الحشيش	٤٩	١٠,٩٥٩٢	(١)	(٣)	*٢,٨١١٦	٠,٠٠
٢.الامفيتامين	٥٠	١٣,٩٢٠٠	(٢)	(١)	*٢,٩٦٠٨	٠,٠٠
٣.غير مستخدم	٤٨	١٣,٧٧٠٨				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

من الجدول السابق (١٨) يتبين بلوغ متوسط مدمني الحشيش (١٠,٩٥) بينما بلغ متوسط العاديين (١٣,٧٧) ويوضح الفروق بين المتوسطات (٢,٨٠٠*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني

الحشيش والعاديين (غير مستخدمين) في بعد المغامرة لصالح العاديين ، ويبين الجدول بلوغ متوسط مدمني الامفيتامين (١٣,٩٢) وهو أعلى من متوسط مدمني الحيشيش ، كما يوضح الفروق بين المتوسطات (٢,٩٦*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الامفيتامين ومدمني الحشيش في بعد المغامرة لصالح مدمني الامفيتامين .

الفرض العاشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد المثابرة) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جدول (١٩) التالي :

جدول (١٩)

فروق متوسطات بعد المثابرة بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	١٨٣,٠٣٢	٢	٩١,٥١٦	٦,٩١٢	٠,٠٠١* (دال)
داخل المجموعات	١٩٣٢,٩٢٨	١٤٦	١٣,٢٣٩		
المجموع	٢١١٥,٩٦٠	١٤٨			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول رقم (١٩) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (٢٠) التالي :

جدول (٢٠)

مصادر الفروق في بعد المثابرة بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

□لفئة	□	□لمتوسط	□لفر□□ بين		فر□□ □لمتوسطا□	قيمة P (□لدلالة)
١.الحشيش	٥٠	١١,٢٤٠٠	(١)	(٣)	*٢,٣٩٢٧	٠,٠٠٦
٢.الامفيتامين	٥٠	١٣,٥٤٠٠	(٢)	(١)	*٢,٣٠٠	٠,٠٠٨
٣.غير مستخدم	٤٩	١٣,٦٣٢٧				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

من الجدول السابق (٢٠) يتبين بلوغ متوسط مدمني الحشيش (١١,٢٤) بينما بلغ متوسط العاديين (الغير مستخدمين) (١٣,٦٣) ويبين الدول الفروق بين المتوسطات (٢,٣٩*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠٦*) وهذه القيمة تشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش والعاديين (الغير مستخدمين) في بعد المثابرة لصالح العاديين . وكذلك يوضح الجدول بلوغ متوسط مدمني الامفيتامين (١٣,٥٤) وهو أعلى من متوسط مدمني الحشيش ، ويوضح الجدول الفروق بين المتوسطات (٢,٣٠*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠٨*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الامفيتامين ومدمني الحشيش في بعد المثابرة لصالح مدمني الامفيتامين .

الفرض الحادي عشر : (توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد النشاط الحر) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جدول (٢١) التالي :

الجدول رقم (٢١) هاهنا تقريباً ←

جدول (٢١)

فروق متوسطات بعد النشاط الحر البدني بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	٢٢,٤٦٣٧	٢	١١٢,٣١٩	٩,٣٩١	*٠,٠٠٠ (دال)
داخل المجموعات	٢٧٤٦,١٢٨	١٤٦	١١,٩٦٠		
المجموع	١٩٧٠٦٥	١٤٨			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول رقم (٢١) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (٢١) .

جدول (٢١)

مصادر الفروق في بعد النشاط الحر بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

الفئة	ن	المتوسط	الفروق بين		فروق المتوسطات	قيمة P (الدلالة)
١.الحشيش	٥٠	٩,٨٦٠٠	(١)	(٣)	*١,٧٧٢٧	٠,٠٤٢
٢.الامفيتامين	٥٠	١٢,٨٤٠٠	(٢)	(١)	*٢,٩١٠٠	٠,٠٠
٣.غير مستخدم	٤٩	١١,٦٣٢٧				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

فمن خلال الجدول (٢١) يتبين بلوغ متوسط الحشيش بـ (٩,٨٦) وبلوغ متوسط العاديين (غير المستخدمين) ((١١,٦٣) ويوضح الفرق بين المتوسطات (١,٧٧*) ودالة عند قيمة (٠,٠٤٢*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش

والعاديين (غير المستخدمين) في بعد النشاط الحر ، وكذلك يبين الجدول بلوغ متوسط مدمني الامفيتامين (١٢,٨٤) وهو أعلى من متوسط مدمني الحشيش ، ويوضح الجدول الفرق بين المتوسطات (٢,٩٨*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الامفيتامين ومدمني المخدرات لصالح مدمني الامفيتامين .

الفرض الثاني عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد الخوف من الفشل) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جدول (٢٢) التالي :

جدول (٢٢)

فروق متوسطات بعد الخوف من الفشل بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	٨٩,٥٤٢	٢	٤٤,٧٧١	٣,٧٣٨	٠,٠٢٦ (دال)
داخل المجموعات	١٧٢٤,٦٢٢	١٤٤	١١,٩٧٧		
المجموع	١٨١٤,١٦٣	١٤٦			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول رقم (٢٢) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (٢٣) التالي :

الجدول رقم (٢٣) هاهنا تقريباً ←

جدول (٢٣)

مصادر الفروق في بعد الخوف من الفشل بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

□لفئة	□	□لمتوسط	□لفر□□ بين		فر□□ □لمتوسطا□	قيمة P (□لدلالة)
١.الحشيش	٤٩	١٠,٥٥١٠	(١)	(٢)	*١,٨٠٩٠	٠,٠٣٧
٢.الامفيتامين	٥٠	١٢,٣٦٠٠				
٣.غير مستخدم	٤٨	١١,٩٧٩٢				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

يبين الجدول (٢٣) بلوغ متوسط مدمني الحشيش (١٠,٥٥) وبلوغ متوسط مدمني الامفيتامين (١٢,٣٦) ، ويوضح الفرق بين المتوسطات (١,٨٠*) ودالة عند قيمة (٠,٠٣٧*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين في بعد الخوف من الفشل لصالح مدمني الامفيتامين .

الفرض الثالث عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جدول (٢٤) التالي :

جدول (٢٤)

فروق متوسطات بعد ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصد□ □لتباين	مجمو□ □لمربعا□	□□جا□ □لحرية	متوسط □لمربعا□	قيمة (□) □لمحسوبة	قيمة P (*) (□لدلالة)
بين المجموعات	٢٣٠,٠٢٣	٢	١١٥,٠١٢	١٠,١٥٦	*٠,٠٠٠ (دال)
داخل المجموعات	١٦٥٣,٤٤٠	١٤٦	١١,٣٢٥		
المجموع	١٨٨٣,٤٦٣	١٤٨			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول رقم (٢٤) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (٢٥) التالي :

جدول (٢٥)

مصادر الفروق في بعد ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

□لفئة	□	□لمتوسط	□لفر□□ بين		فر□□ □لمتوسطا□	قيمة P (□لدلالة)
١. الحشيش	٥٠	٩,٤٤٠٠	(١)	(٣)	*٢,٤١٧١	٠,٠٠٢
٢. الامفيتامين	٥٠	١٢,٢٤٠٠	(٢)	(١)	*٢,٨٠٠	٠,٠٠
٣. غير مستخدم	٤٩	١١,٨٥٧١				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

يبين الجدول (٢٥) بلوغ متوسط مدمني الحشيش (٩,٤٤) وبلوغ متوسط العاديين (الغير مستخدمين) (١١,٨٥) ويوضح الفروق بين المتوسطات (٢,٤١*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠٢*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش والعاديين (الغير مستخدمين) في بعض ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته لصالح العاديين ، ويوضح الجدول بلوغ متوسط مدمني الامفيتامين (١٢,٢٤) وهو أعلى من متوسط مدمني الحشيش، وبين الفروق بين المتوسطات (٢,٨٠*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الامفيتامين ومدمني الحشيش في بعد ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته لصالح مدمني الامفيتامين .

الفرض الرابع عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحـــشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جـــدول (٢٦) التالي :

جدول (٢٦)

فروق متوسطات بعد القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	١٣٣,٣٩٦	٢	٦٦,٦٩٨	٦,١١٥	٠,٠٣٣ (دال)
داخل المجموعات	١٥٧٠,٦٠٤	١٤٤	١٠,٩٠٧		
المجموع	١٧٠٤,٠٠٠	١٤٦			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول رقم (٢٦) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (٢٧) التالي :

جدول (٢٧)

مصادر الفروق في بعد القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

الفئة	ن	المتوسط	الفرق بين		فرق المتوسطات	قيمة P (الدلالة)
١.الحشيش	٤٨	١٠,٦٤٥٨	(١)	(٣)	*١,٨٤٤٠	٠,٠٢٥
٢.الامفيتامين	٥٠	١٢,٨٢٠٠	(٢)	(١)	*٢,١٧٤٢	٠,٠٠٦
٣.غير مستخدم	٤٩	١٢,٤٨٩٨				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

يتبين من الجدول (٢٧) بلوغ متوسط مدمني الحشيش (١٠,٦٤) وبلوغ متوسط العاديين (الغير مستخدمين) (١٢,٤٨) ويوضح الجدول الفروق بين المتوسطات

(١,٨٤*) ودالة عند قيمة (٠,٠٢٥*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش والعاديين في بعد القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط ، ويوضح الجـــدول بلـــوغ متوسط مدمني الامفيتامين (١٢,٨٢) وهو أعلى من متوسط مدمني الحشيش ، ويوضـــح الفروق بين المتوسطات (٢,١٧*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠٦*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الامفيتامين ومدمني الحشيش لصالح مدمني الامفيتامين .

الفرض الخامس عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد الثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جـــدول (٢٨) التالي :

جدول (٢٨)

فروق متوسطات بعد الثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	جات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	١٢٠,٥٢٩	٢	٦٠,٢٦٤	٤,٧٦١	٠,٠١٠ (دال)
داخل المجموعات	١٨٢٢,٧٩١	١٤٤	١٢,٦٥٨		
المجموع	١٩٤٣,٣٢٠	١٤٦			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول رقم (٢٨) أنه توجد فروق دالة إحـــصائياً بـــين مـــدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (٢٩) التالي :

جدول (٢٩)

مصادر الفروق في بعد الثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

□لفئة	□	□لمتوسط	□لفر□□ بين		فر□□ □لمتوسطا□	قيمة P (□لدلالة)
١. الحشيش	٤٨	١٢,٣٣٣١	(١)	(٣)	٢,١٣٦١*	٠,٠١٤
٢. الامفيتامين	٥٠	١٣,٩٦٠٠				
٣. غير مستخدم	٤٩	١٤,٤٦٩٤				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

من الجدول (٢٩) يتبين بلوغ متوسط مدمني الحشيش (١٢,٣٣) وبلـــوغ متوســـط العاديين (الغير مستخدمين) (١٤,٦٢) ، ويوضح الفروق بـــين المتوســـطات (٢,١٣*) ودالة عند قيمة (٠,٠١٤*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش والعاديين في بعد ثقة الفرد بالنفس والإحساس بالمقدرة .

الفرض السادس عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد المنافسة) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جـــدول (٣٠) التالي :

جدول (٣٠)

فروق متوسطات بعد المنافسة بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصد□ □لتباين	مجمو□ □لمربعا□	□□جا□ □لحرية	متوسط □لمربعا□	قيمة (□) □لمحسوبة	قيمة P (*) (□لدلالة)
بين المجموعات	١٦٨,٣٦٩	٢	٨٤,١٨٤	٦,٤٠٥	٠,٠٠٢ (دال)
داخل المجموعات	١٨٩٢,٨١٥	١٤٤	١٣,١٤٥		
المجموع	٢٠٦١,١٨٤	١٤٦			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول رقم (٣٠) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (٣١) التالي :

جدول (٣١)

مصادر الفروق في بعد المنافسة بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

□لفئة	□	□لمتوسط	□لفر□□ بين		فر□□ □لمتوسطا□	قيمة P (□لدلالة)
١.الحشيش	٤٨	١١,٧٠٨٣	(١)	(٣)	*٢,٢٥٠٩	٠,٠١١
٢.الامفيتامين	٥٠	١٤,٠٢٠٠	(٢)	(١)	*٢,٣١١٧	٠,٠٠٨
٣.غير مستخدم	٤٩	١٣,٩٥٩٢				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

من الجدول (٣١) يتبين بلوغ متوسط مدمني الحشيش (١١,٧٠) وبين بلوغ متوسط العاديين (الغير مستخدمين) (١٣,٩٥) ، ويوضح الفروق بين المتوسطات (٢,٢٥*) ودالة عند قيمة (٠,٠١*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش والعاديين (الغير مستخدمين) في بعد المنافسة لصالح العاديين ، كما يوضح الجدول بلوغ متوسط مدمني الأمفيتامين (١٤,٠٢) وهو أعلى من متوسط مدمني الحشيش، ويوضح الفروق بين المتوسطات (٢,٣١*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠٨*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين لصالح مدمني الامفيتامين .

الفرض السابع عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد القلق المرتبط بالمستقبل) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جـــدول (٣٢) التالي :

جدول (٣٢)

فروق متوسطات بعد القلق المرتبط بالمستقبل بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	٢٠٠,٧٤٥	٢	١٠٠,٣٧٣	٨,٩٣٤	٠,٠٠٠ (دال)
داخل المجموعات	١٦١٧,٧٩٩	١٤٤	١١,٢٣٥		
المجموع	١٨١٨,٥٤٤	١٤٦			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول رقم (٣٢) أنه توجد فروق دالة إحـــصائياً بـــين مـــدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين .

وللوقوف على مصدر الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (٣٣) .

جدول (٣٣)

مصادر الفروق في بعد القلق المرتبط بالمستقبل بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

الفئة	ن	المتوسط	الفروق بين		فروق المتوسطات	قيمة P (الدلالة)
١.الحشيش	٤٩	١١,٥٧١٤	(١)	(٣)	*٢,٨٢٤٤	٠,٠٠٠
٢.الامفيتامين	٥٠	١٣,٤٤٠٠	(٢)	(١)	*١,٨٦٨٦	٠,٠٢٤
٣.غير مستخدم	٤٨	١٤,٣٩٥٨				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

من الجدول (٣٣) يتبين بلوغ متوسط مدمني الحشيش (١١,٥٧) وبلغ متوسط العاديين (١٤,٣٩) ، ويوضح الفروق بين المتوسطات (٢,٨٢*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش والعاديين (الغير مستخدمين) في بعد القلق المرتبط بالمستقبل لصالح العاديين ، كما يوضح الجدول بلوغ متوسط مدمني الأمفيتامين (١٣,٤٤) وهو أعلى من متوسط مدمني الحشيش ، ويبين الجدول الفروق بين المتوسطات (١,١٦*) ودالة عند قيمة (٠,٠٢٤*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الأمفيتامين ومدمني الحشيش لصالح مدمني الامفيتامين .

الفرض الثامن عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد الاستقلالية) .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار (ف) الذي يوضحه جدول (٣٤) التالي :

جدول (٣٤)

فروق متوسطات بعد الاستقلالية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	٤٣,١٥٣	٢	٢١,٥٧٧	١,٧٦١	٠,١٧٥ (دال)
داخل المجموعات	١٧٧٦,٢٧٩	١٤٥	١٢,٢٥٠		
المجموع	١٨١٩,٤٣٢	١٤٧			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من خلال جدول رقم (٣٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد الاستقلالية .

الفرض التاسع عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لدى مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في خاصية القلق وفي خاصية العدوانية وفي خاصية الدافعية للإنجاز تبعاً للخصائص الديموغرافية (المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية ، الوظيفة).

وللتأكد من صحة الفرض قام الباحث بعرض النتائج ومناقشتها كالتالي :

أ ــ توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لدى مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في القلق تبعاً للخصائص الديموغرافية ، وللتأكد من صحة الفرض تم عرضه كالتالي :

١ــ تم تطبيق اختبار (ت) للدلالة على الفروق في سمة القلق تبعاً للمستوى التعليمي الذي يوضحه جدول (٣٥) التالي :

جدول (٣٥)

فروق المتوسطات في خاصية القلق تبعاً للمستوى التعليمي

	□	□لمتوسط	□لانحر□ □لمعيا□□	قيمة □	□□جا□ □لحرية	قيمة P	□لدلالة
متوسط	٦٦	٣٩,٩٥٤٥	١٠,٥٩٢٣٥	٢,٨٩٠	١٤٥	*٠,٠٠٤	دالة لصالح الثانوي
ثانوي	٨١	٤٤,٥٣٠٩	٨,٦٠٨٢٦				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

من خلال الجدول السابق (٣٥) يتضح لنا أن متوسط القلق لدى الأفراد الذين مستواهم التعليمي ثانوي بلغ (٤٤,٥٣) بينما بلغ متوسط من مستواهم التعليمي متوسط (٣٩,٩٥) وبلغت قيمة (ت) (٢,٨٩) وهي دالة عند قيمة (٠,٠٠٤*) مما يشير إلى وجود

فروق جوهرية دالة إحصائياً بين من مستواهم التعليمي ثانوي ومن مستواهم التعليمي متوسط في خاصية القلق الصالح من مستواهم التعليمي ثانوي .

٢ـ تم تطبيق اختبار (ف) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في سمة القلق تبعاً للحالة الاجتماعية الذي يوضحه الجدول (٣٦) التالي :

جدول (٣٦)

فروق متوسطات سمة القلق والتي تعود إلى الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	٢٢٧,٠٤٧	٢	١١٣,٥٢٤	١,١٨٨	٠,٣٠٨ غير دال
داخل المجموعات	١٣٧٥٥,٦١٩	١٤٤	٩٥,٥٢٥		
المجموع	١٣٩٨٢,٦٦٦	١٤٦			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

من خلال الجدول السابق يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة القلق والتي تعود إلى الحالة الاجتماعية .

٣ـ تم تطبيق اختبار (ف) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في سمة القلق تبعاً للوظيفة الذي يوضحه جدول (٣٧) التالي :

جدول رقم (٣٧)

فروق متوسطات في سمة القلق والتي تعود إلى نوع الوظيفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P (*) (الدلالة)
بين المجموعات	٢١٤٦,٤٥	٤	٥٣٦,٦١	٦,٤٣	٠,٠٠ (دال)

داخل المجموعات	١١٨٣,٢١	١٤٢	٨٣,٣٥		
المجموع	١٣٩٨٢,٦٦	١٤٦			

(*) عندما تكون قيمة p أقل من (٠,٠٥) .

ومن خلال الجدول (٣٧) يتضح لنا بأنه توجد فروق دالة إحصائياً في سمة القلق والتي تعود إلى نوع الوظيفة .

وللوقوف على مصدر الفروق تم تطبيق اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (٣٨) التالي:

جدول (٣٨)

مصادر الفروق في سمة القلق تبعاً لاختلاف نوع الوظيفة

	□	□لمتوسط	□لفر□□ بين		فر□□ □لمتوسطا□	قيمة P (□لدلالة)
□. عسكر□	٣٤	٤٠,٠٠	(١)	(٤)	*٦,٦٣	*٠,٠٠
□. مدني حكومي	٢١	٣٨,٩٥	(٢)	(٤)	*٧,٦٨	*٠,٠٠
□. قطا□ خا □	٢٣	٤٣,١٧				
□. لا يعمل	٥٨	٤٦,٦٣				
□. طالب	١٢	٣٥,٠٠	(٥)	(٤)	*١١,٦٣	*٠,٠٠

(*) عندما تكون قيمة p أقل من (٠,٠٥) .

ويتضح من جدول (٣٨) بلوغ متوسط العسكريين (٤٠,٠٠) بينما بلغ متوسط الذين لا يعملون (٤٦,٦٣) ويوضح الجدول الفروق بين المتوسطات (٦,٦٣*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذين يعملون في السلك العسكري وبين الذين لا يعملون في سمة القلق لصالح الذين لا يعملون ، بينما بلغ متوسط الموظفين (المدنيين الحكوميين) (٣٨,٩٥)

وهو أقل من متوسط الذين لا يعملون، ويوضح الجدول الفروق بين المتوسطات (٧,٦٨*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المدنيين الحكوميين والذين لا يعملون في سمة القلق لصالح الذين لا يعملون ، كما يتبين لنا من الجدول بلوغ متوسط الطلاب (٣٥,٠٠) وهو أقل من متوسط الذين لا يعملون ، ويوضح الجدول الفرق بين المتوسطات (١١,٦٣) ودالة عند قيمة (٠,٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذين لا يعملون والطلاب في سمة القلق للذين لا يعملون .

ب ـــ (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لدى مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في خاصية العدوانية تبعاً للخصائص الديموغرافية) وللتأكد من صحة الفرض تم عرض كالتالي :

١ـــ تم تطبيق اختبار (ت) للدلالة على الفروق في سمة العدوانية تبعاً للمستوى التعليمي الذي يوضحه الجدول (٣٩) التالي :

جدول (٣٩)

فروق المتوسطات في خاصية العدوانية وأبعادها التي تعود للمستوى التعليمي

□لدفعية للإنجا□ □بعا□ا	□لمستو□ □لتعليمي	□	□لمتوسط	□لانحر□ □لمعيا□□	قيمة □	□□جا□ □لحرية	قمة P	□لدلالة
العداوة	متوسط	٦٧	١٦,٠٠	٦,٧٤	١,٣٦	١٤٧	٠,١٧٥	غير دالة
	ثانوي	٨٢	١٧,٤٣	٦,١٣				
الغضب	متوسط	٦٧	١٤,٩٢	٥,٤٠	١,٧٦	١٤٨	٠,٠٨	غير دالة
	ثانوي	١٦,٤٤	٥,١١	٢,٩٩				
العدوان اللفظي	متوسط	٦٧	١٣,٧٠	٣,٩٦	١,٥٩	١٤٨	٠,١١	غير دالة
	ثانوي	١٤,٧٤	١٤,٠٠	٤,٠٠				
العدوان	متوسط	٦٧	١٦,٢٢	٦,٩٣	٢,١٢	١٤٨	٠,٠٣٥	دالة

□لدفعية للإنجا□ □بعا□ا	□لمستو□ □لتعليمي	□	□لمتوسط	□لانحر□ □لمعيا□□	قيمة □	□□جا□ □لحرية	قمة P	□لدلالة
البدني	ثانوي	٨٣	١٨,٥٠	٦,١٧				
العدوان	متوسط	٦٧	٦٠,٨٥	٢٠,٠١	٢,٠٣	١٤٧	٠,٠٤	دالة
ككل	ثانوي	٨٢	٦٧,١٩	١٨,٠٤				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

يوضح جدول (٣٩) في بعد العدوان البدني بلوغ متوسط من مستواهم التعليمي متوسط (١٦,٢٢) بينما بلغ من مستواهم التعليمي ثانوي (١٨,٥٠) ويوضح قيمة(ت) (٢,١٢) وهي دالة عند قيمة (٠,٣٥*) ، مما يشير إلى وجود فروق بين من مستواهم التعليمي متوسط ومن مستواهم التعليمي ثانوي في بعد العدوان البدني لصالح من مستواهم التعليمي ثانوي .

كما يوضح في خاصية العدوان ككل بلوغ متوسط من مستواهم التعليمي متوسط (٦٠,٨٥) وبلوغ متوسط الذين مستواهم التعليمي ثانوي (٦٧,١٩) ويبين قيمة (ت) (٢,٠٣) ودالة عند قيمة (٠,٠٤*) ، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين من مستواهم التعليمي متوسط وبين من مستواهم التعليمي ثانوي في خاصية العدوانية لصالح من مستواهم التعليمي ثانوي .

٢ــ تم تطبيق اختبار (ف) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في خاصية العدوانية وأبعادها تبعاً للحالة الاجتماعية ، الذي يوضحه جدول (٤٠) التالي :

جدول (٤٠)

فروق متوسطات في خاصية العدوانية وأبعادها التي تعود للحالة الاجتماعية

□بعا□لعد□□نية	مصد□□لتبيا□	مجمو□ □لمربعا□	□□جا□□لحرية	متوسط □لمربعا□	قيمة (□) □لمحسوبة	قيمة P* (□لدلالة)
□لعد□□□	بين □لمجموعا□	□□□□□□	□	□□□□□	□□□□	□□□□□ غير □□لة

□بعا□لعد□نية	مصد□لتبيا□	مجمو□لمربعا□	□□جا□لحرية	متوسط □لمربعا□	قيمة (□) □لمحسوبة	قيمة P* (□لدلالة)
	□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			
□لغضب	بين □لمجموعا□	□□□□□	□	□□□□□	□□□□	□□□□□ غير □لة
	□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			
□لعد□□ □للفظي	بين □لمجموعا□	□□□□□	□	□□□□□	□□□□	□□□□□ غير □لة
	□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			
□لعد□□ □لبدني	بين □لمجموعا□	□□□□□□	□	□□□□□□	□□□□	□□□□□* □لة
	□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			
□لعد□نية □كل	بين □لمجموعا□	□□□□□□□	□	□□□□□□□	□□□□	□□□□□* □لة
	□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

من الجدول السابق يتضح لنا بأنه توجد فروق دالة إحصائياً في (العدوان البدني، والعدوانية ككل) تبعاً للحالة الاجتماعية . وللوقوف على مصدر الفـــروق تم تطبيق اختبار شفية البعدي الذي يبينه جدول (٤١) التالي :

جدول (٤١)

مصادر الفروق في خاصية العدوانية ككل وبعد العدوان البدني تبعاً للحالة الاجتماعية

□بعا□ □لعد□نية	□لحالة □لاجتماعية	□	□لمتوسط	□لفر□ بين	فر□ □لمتوسطا □	قيمة P * □لدلالة

العدوان البدني	أعزب	٩٥	١٨,٩٢	(١)	(٢)	*٣,٧٠	*٠,٠٠٤ دالة
	متزوج	٥٢	١٥,٢٣				
	مطلق	٣	١٠,٦٦				
العدوانية ككل	أعزب	٩٤	٦٧,٥١			*٨,٤١	* ٠,٣٨ دالة
	متزوج	٥٢	٥٩,٠٩				
	مطلق	٣	٥٦,٠٠				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٤١) بلوغ متوسط العزاب (١٨,٩٢) بينما بلغ متوسط المتزوجين (١٥,٢٣) وبين الفروق بين المتوسطات (٣,٧٠*) ودالة عند قيمة (٠,٠٠١*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين العزاب والمتزوجين في بعد العدوان البدني لصالح العزاب ، كما يوضح الجدول بلوغ متوسط العزاب في خاصية العدوانية ككل (٦٧,٥١) بينما بلغ متوسط المتزوجين (٥٩,٠٩) ، ويبين الجدول الفروق بين المتوسطات (٨,٤١*) ودالة عند قيمة (٠,٠٣٨*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين العزاب والمتزوجين في خاصية العدوانية لصالح العزاب .

٣ــ تم تطبيق اختبار (ف) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في خاصية العدوانية وأبعادها تبعاً للوظيفة والذي يوضحه الجدول (٤٢) التالي :

جدول (٤٢)

فروق متوسطات في خاصية العدوانية وأبعادها والتي تعود لنوع الوظيفة

□بعا□□لعد□□نية	مصد□□لتبيا□	مجمو□ □لمربعا□	□□جا□□لحرية	متوسط □لمربعا□	قيمة (□) □لمحسوبة	قيمة P* (□لدلالة)
□لعد□□	بين □لمجموعا□	□□□□□□	□	□□□□□□	□□□□	□□□□□□
	□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			
□لغضب	بين □لمجموعا□	□□□□□□	□	□□□□□	□□□□	□□□□ غير □لة
	□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			
□لعد□□ □للفظي	بين □لمجموعا□	□□□□□	□	□□□□□	□□□□	□□□□ غير □لة
	□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			
□لعد□□ □لبدني	بين □لمجموعا□	□□□□□□	□	□□□□□□	□□□□	□□□□□□
	□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			
□لعد□□نية □كل	بين □لمجموعا□	□□□□□□□	□	□□□□□□□	□□□□	□□□□□□
	□خل □لمجموعا□	□□□□□□□ □	□□□	□□□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□ □	□□□			

دال عندما تكون قيمة P أقل أو تساوي ٠,٠٥

يتضح لنا من جدول (٤٢) بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في خاصية العدوانية ككل وكذلك في بعد العداوة وفي بعد العدوان البدني تبعاً لنوع الوظيفة .

وللوقوف على مصادر الفروق تم تطبيق اختبار شفيه البعدي الذي يبينه الجـــدول (٤٣) التالي :

جدول (٤٣)

مصادر الفروق في خاصية العدوانية وبعدا العداوة والعدواني البدني تبعاً لنوع الوظيفة

□لعد□نية □بعا□ا	نو□□لوظيفة	□	□لمتوسط	□لفر□□ بين		فر□□ □لمتوسطا □	قيمة P (*) (□لدلالة)
□لعد□□	□. عسكر□	□□	□□□□□				
	□. مدني حكومي	□□	□□□□□	(□)	(□)	□□□□	□□□□* □□لة
	□. قطا□ خا □	□□	□□□□□				
	□. لا يعمل	□□	□□□□□				
	□. طالب	□□	□□□□□	(□)	(□)	□□□□	□□□□* □□لة
□لعد□□ □لبدني	□. عسكر□	□□	□□□□□				
	□. مدني حكومي	□□	□□□□□	(□)	(□)	□□□□	□□□□* □□لة
	□. قطا□ خا □	□□	□□□□□				
	□. لا يعمل	□□	□□□□□				
	□. طالب	□□	□□□□□	(□)	(□)	□□□□	□□□□* □□لة
□لعد□نية □كل	□. عسكر□	□□	□□□□□				
	□. مدني حكومي	□□	□□□□□	(□)	(□)	□□□□□	□□□□* □□لة
	□. قطا□ خا □	□□	□□□□□				
	□. لا يعمل	□□	□□□□□				
	□. طالب	□□	□□□□□	(□)	(□)	□□□□□	□□□□* □□لة

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥)

من الجدول (٤٣) يتبين لنا بلوغ متوسط المدنيين الحكـــوميين (١٤,١٥) وبلـــوغ متوسط الذين لا يعلمون (١٨,٧١) ويوضح الفروق بين المتوسطات (١,٦٠*) مما يـــشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المدنين الحكوميين والذين لا يعملون في بعد العـــداوة

لصالح الذين لا يعملون ، كما يبين الجدول بلوغ متوسط الطلاب (١٢,٩١) وهو أقل متوسط الذين لا يعملون ، ويوضح الجدول الفروق بين المتوسطات (٥,٨٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في بعد العداوة بين الطلاب والذين لا يعملون لصالح الذين لا يعملون ، كما تبين من الجدول في بعد العدوان البدني بلغ متوسط المدنيين الحكوميين (١٤,٨٠) وبلوغ متوسط الذين لا يعملون (١٩,١١) ووضح الفروق بين المتوسطات (٤,٣٠*) ودال عن قيمة (٠,٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المدنيين الحكوميين والذين لا يعملون في بعد العدوان البدني لصالح الذين لا يعملون ، كما تبين لنا من الجدول بلوغ متوسط الطلاب (١٤,٢٥) وهو أقل من متوسط الذين لا يعملون ، ويتضح من الجدول الفروق بين المتوسطات (٤,٨٦*) ودالة عند قيمة (٠,٠١*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والذين لا يعملون في بعد العدوان البدني لصالح الذين لا يعملون ، كما تبين من الجدول في خاصية العدوانية بلوغ متوسط المدنيين الحكوميين (٥٩,٢٠) بينما بلغ متوسط الذين لا يعملون (٦٩,٧٣) ويوضح الجدول الفروق بين المتوسطات (١٠,٥٣*) ودال عند قيمة (٠,٠٣*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المدنيين الحكوميين والذين لا يعملون في خاصية العدوانية لصالح الذين لا يعملون ، كما تبين من الجدول بلوغ متوسط الطلاب (٥٢,٤١) وهو أقل من الذين لا يعملون ويوضح الجدول الفروق بين المتوسطات (١٧,٣١*) ودال عند قيمة (٠,٠٠*) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والذين لا يعملون في خاصية العدوانية لصالح الذين لا يعملون .

ج ــ (توجد فروق جوهرية لدى مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في خاصية الدافعية للإنجاز تبعاً للخصائص الديموغرافية) وللتأكد من صحة الفرض تم عمل التالي :

١ــ تم تطبيق اختبار (ت) للدلالة على الفروق في خاصية الدافعية للإنجاز تبعاً للمستوى التعليمي الذي يوضحه جدول (٤٤) التالي :

الجدول رقم (٤٤) هاهنا تقريباً ←

جدول (٤٤)

فرق متوسطات في الدافعية للإنجاز تبعاً للمستوى التعليمي

الدافعية للإنجاز تبعاً	المستوى التعليمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة P	الدلالة
الجزئية الخارجية	متوسط	٥٠	٣٠.٣٤	٣.٥٣	٢.٣٥٠	٩٨	٠.٠٢١	غير دالة
	ثانوي	٥٠	٢٩.٣٤	٣.٣٤				
المغامرة	متوسط	٥٠	٢٩.٣٤	٣.٣٤	١.٩٨٠	٩٨	٠.٠٥١	غير دالة
	ثانوي	٥٠	٢٨.٦٠	٣.٣٤				
المثابرة	متوسط	٥٠	٢٩.٣٤	٣.٣٤	١.٩٨٠	٩٨	٠.٠٥١	غير دالة
	ثانوي	٥٠	٢٨.٦٠	٣.٣٤				
النشاط الحر	متوسط	٥٠	٢٩.٣٤	٣.٣٤	١.٩٨٠	٩٨	٠.٠٥١	غير دالة
	ثانوي	٥٠	٢٨.٦٠	٣.٣٤				
الخوف من الفشل	متوسط	٥٠	٢٩.٣٤	٣.٣٤	١.٩٨٠	٩٨	٠.٠٥١	غير دالة
	ثانوي	٥٠	٢٨.٦٠	٣.٣٤				
ضعف الثقة لفرقة بقدراته معلوماته	متوسط	٥٠	٢٩.٣٤	٣.٣٤	٢.٣٥٠	٩٨	٠.٠٢١	غير دالة
	ثانوي	٥٠	٣٠.٣٤	٣.٥٣				
القلق المرتبط ببدء العمل النشاط	متوسط	٥٠	٢٩.٣٤	٣.٣٤	٢.٣٥٠	٩٨	٠.٠٢١	غير دالة
	ثانوي	٥٠	٣٠.٣٤	٣.٥٣				
الثقة بالنفس الإحساس بالمقدرة	متوسط	٥٠	٢٩.٣٤	٣.٣٤	١.٩٨٠	٩٨	٠.٠٥١	غير دالة
	ثانوي	٥٠	٢٨.٦٠	٣.٣٤				
المنافسة	متوسط	٥٠	٢٩.٣٤	٣.٣٤	١.٩٨٠	٩٨	٠.٠٥١	غير دالة
	ثانوي	٥٠	٢٨.٦٠	٣.٣٤				
القلق المرتبط بالمستقبل	متوسط	٥٠	٢٩.٣٤	٣.٣٤	١.٩٨٠	٩٨	٠.٠٥١	غير دالة
	ثانوي	٥٠	٢٨.٦٠	٣.٣٤				
الدافعية للإنجاز ككل	متوسط	٥٠	٣٠.٣٤	٣.٥٣	٢.٣٥٠	٩٨	٠.٠٢١	غير دالة
	ثانوي	٥٠	٢٩.٣٤	٣.٣٤				

(*) دال عندما تكون قيمة P أقل من (٠,٠٥) .

من خلال جدول (٤٤) يتبين لنا بأنه لا توجد فروق إحصائية في خاصية الدافعية للإنجاز (وأبعادها) تبعاً للمستوى التعليمي ، مما يشير إلى أن الدافعية للإنجاز يتسم بها كل من مستواهم التعليمي متوسط أو ثانوي وكليهما لديهم القدرة لبذل الجهد والكفاح والاستمرارية للوصول إلى ما يريدون إنجازه .

٢ـ تم تطبيق اختبار (ف) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في خاصية الدافعية للإنجاز تبعاً للحالة الاجتماعية والذي يوضحه جدول (٤٥) التالي :

جدول (٤٥)

فروق متوسطات في خاصية الدافعية للإنجاز وأبعادها تبعاً للحالة الاجتماعية

أبعاد الدافعية للإنجاز	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة P* (الدلالة)
الجد والاجتهاد	بين المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	داخل المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع	[illegible]	[illegible]			
المغامرة	بين المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	داخل المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع	[illegible]	[illegible]			
المثابرة	بين المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	داخل المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع	[illegible]	[illegible]			
النشاط الحر	بين المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	داخل المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع	[illegible]	[illegible]			
الخوف من الفشل	بين المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	داخل المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع	[illegible]	[illegible]			
ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته	بين المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	داخل المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع	[illegible]	[illegible]			
القلق المرتبط ببيئة العمل والنشاط	بين المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	داخل المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع	[illegible]	[illegible]			
الثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة	بين المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	داخل المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع	[illegible]	[illegible]			
المنافسة	بين المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	داخل المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع	[illegible]	[illegible]			
القلق المرتبط بالمستقبل	بين المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	داخل المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع	[illegible]	[illegible]			
الاستقلالية	بين المجموعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بعا□ لد□فعية للإنجا□	مصد□ لتبيا□	مجمو□ لمربعا□	□□جا□ لحرية	متوسط لمربعا□	قيمة (□) لمحسوبة	قيمة P* (لدلالة)
	□خل لمجموعا□	□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□	□□□			
□لدفعية للإنجا□ كل	بين لمجموعا□	□□□□□	□	□□□□□□	□□□□□	□□□□□ غير□□لة
	□خل لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			

دال عندما تكون قيمة p أقل أو تساوي ٠,٠٥ .

يتضح لنا من جدول (٤٥) بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في خاصية الدافعية للإنجاز بأبعادها تبعاً للحالة الاجتماعية وهذه النتيجة تشير إلى أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر في دافعية أفراد العينة للإنجاز ، حيث أنهم متساويين بنفس المقدرة على الإنجاز ببذل الجهد والكفاح والاستمرارية للوصول إلى ما يريدون إنجازه .

٣ــ تم تطبيق اختبار (ف) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في خاصية الدافعية للإنجاز تبعاً لنوع الوظيفة والذي يوضحه جدول (٤٦) التالي :

جدول (٤٦)

فروق متوسطات في خاصية الدافعية للإنجاز وأبعادها تبعاً لنوع الوظيفة

بعا□ لد□فعية للإنجا□	مصد□ لتبيا□	مجمو□ لمربعا□	□□جا□ لحرية	متوسط لمربعا□	قيمة (□) لمحسوبة	قيمة P* (لدلالة)
□لجز□□ □لخا□جية	بين لمجموعا□	□□□□	□	□□□□□	□□□□	□□□□ غير□□لة
	□خل لمجموعا□	□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□	□□□			
□لمغامر□	بين لمجموعا□	□□□□	□	□□□□	□□□□	□□□□ غير□□لة
	□خل لمجموعا□	□□□□□□	□□□	□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□	□□□			
□لمثابر□	بين لمجموعا□	□□□□	□	□□□□	□□□□	□□□□ غير□□لة
	□خل لمجموعا□	□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□	□□□			
□لنشا□□لحر	بين لمجموعا□	□□□□	□	□□□□	□□□□	□□□□ غير□□لة
	□خل لمجموعا□	□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□	□□□			
□لخو□ من □لفشل	بين لمجموعا□	□□□□	□	□□□□	□□□□	□□□□ غير□□لة
	□خل لمجموعا□	□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□	□□□			

□بعا□ □دافعية للإنجا□	مصد□ □لتبيا□	مجمو□ □لمربعا□	□□جا□□لحرية	متوسط □لمربعا□	قيمة (□) □لمحسوبة	قيمة P* (□لدلالة)
ضعف ثقة□لفر□ بقد□□ته □معلوماته	بين □لمجموعا□	□□□□□	□	□□□□	□□□□	□□□□ غير□□لة
	□□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			
□لقلق□لمرتبط ببد□□لعمل □□لنشا□	بين□لمجموعا□	□□□□□	□	□□□□	□□□□	□□□□ غير□□لة
	□□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			
□لثقة بالنفس □□لإحسا □ بالمقد□□	بين□لمجموعا□	□□□□□	□	□□□□	□□□□	□□□□ غير□□لة
	□□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			
□لمنافسة	بين□لمجموعا□	□□□□	□	□□□□	□□□□	□□□□ غير□□لة
	□□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			
□لقلق□لمرتبط بالمستقبل	بين□لمجموعا□	□□□□	□	□□□□	□□□□	□□□□ غير□□لة
	□□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			
□لاستقلا□	بين□لمجموعا□	□□□□□	□	□□□□□	□□□□	□□□□ غير□□لة
	□□خل □لمجموعا□	□□□□□□□	□□□	□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□	□□□			
□لد□فعية للإنجا□ □كل	بين□لمجموعا□	□□□□□□	□	□□□□□□	□□□□	□□□□ غير□□لة
	□□خل □لمجموعا□	□□□□□□□□	□□□	□□□□□□		
	□لمجمو□	□□□□□□□□	□□□			

دال عندما تكون قيمة P أقل أو تساوي ٠,٠٥ .

نتبين من الجدول (٤٦) بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في خاصية الدافعية للإنجاز بأبعادها تبعاً لنوع الوظيفة . وهذه النتيجة تشير إلى أنه نوع الوظيفة لا يؤثر في الدافعية للإنجاز أي أن جميع أفراد العينة سواء كـــانوا عـــسكريين أو مـــدنيين حكوميين أو قطاع خاص أو الذين لا يعملون أو الطلاب لهم نفس المقدرة في بـــذل الجهد والعمل والاستمرارية للوصول إلى ما يريدون إنجازه .

@@

: lor Ü ê@ Ô ê@ Ó ê
الفرض الأول : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في خاصية القلق) .

تبين من نتائج الدراسة أن مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين يتسمون بالقلق أكثر من العاديين وهذه النتائج تتفق مع ما توصل إليه كلاً من دراسة الجوهي (١٤١٩هـ) ودراسة سعيد (١٩٨٨م) ودراسة باكمان وجونز (١٩٧٩م) ، وفي ضوء ما سبق من البيانات والنتائج يمكننا القول أن سمة القلق سمة سائدة عند مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين وهذا يؤدي بهم إلى اتخاذ قرارات خاطئة في شئون حياتهم وهم يلجئون إلى استخدام المخدر لأنه في اعتقادهم هروب من القلق الذي يشعرهم بعدم الاستقرار وأنه منجاة لهم (محمود ، ١٩٩١م : ٢١) .

وقد يشعرون بارتياح وقتي ، علماً بأنهم سوف يشعرون بالقلق الذي يصبح متأصلاً فيهم بالإضافة إلى مشكلة إدمانهم مما يجعلهم يقعون بالأخطاء نتيجة القلق المصاحب لهم.

الفرض الثاني : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في خاصية العدوانية) .

كما تبين من نتائج الدراسة أن مدمني الحشيش ومدمني الاميفتامين يتسمون بخاصية العدوانية ، وهذه النتائج تتفق مع ما توصل إليه كلاً من دراسة سلوى عبد الباقي (١٩٩٢م) ، ودراسة بنيك وآخرين (١٣٨٩م) ودراسة كيرتنمي وآخرين (١٩٨٨م) ودراسة جراهام واسترنقر (١٩٨٨م) ودراسة هانت (١٩٨٥م) ودراسة باكمان وجونز (١٩٧٩م) ودراسة كنيك وآخرون (١٩٧٨م) ، ومما سبق من بيانات ونتائج يمكننا القول بأن العدوانية خاصية يتسم بها مدمني الحشيش ومدمني الاميفتامين وهذا يؤدي بهم إلى الوقوع في

مشاكل مع الآخرين أو مشاكل مع القانون ، والعدوانية تنمو وتربوا مع المدمنين وذلك لاهتمامهم بذواتهم دون النظر إلى معايير المجتمع أو الأسرة .

الفرض الثالث : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الاميفتامين والعاديين في بعد العداوة).

وقد تبين من عرض النتائج أن مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين يتسمون بالعداوة ، لم تشر الدراسات السابقة عن بَعد العداوة ، ومن نتائج الدراسة يمكننا القول بأن العداوة خاصية يتسم بها مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين وهذا يؤدي بهم إلى الامتعاض والشك والكره والبغض وهي تتمثل بإدراكات ومشاعر ضمنية قد لا يفصح عن ما في نفسه في أي شكل من أشكال السلوك العدواني .

الفرض الرابع : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد الغضب).

لم تشير الدراسات السابقة عن بعد الغضب ، ومن نتيجة الدراسة يتضح لنا بأن مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين يتسمون بالغضب مما قد يؤدي بهم إلى الوقوع بمشكلات نفسية واجتماعية (كون انفعال) حين يستجيب الغاضب إلى مثير معين بمستوى انفعالي أكبر من المثير .

الفرض الخامس : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد العدوان اللفظي)

لم تشير الدراسات السابقة عن بعد العدوان اللفظي ، ومن نتيجة الدراسة يتضح لنا بأن مدمني الحشيش يتسمون بالعدوان اللفظي أي أنهم يميلون إلى العدوان اللفظي المتمثل بالكلام البذيء أو التهكم أو السباب والشتم أو جميعها معاً ، على الرغم من أن العدوان اللفظي يغد يفضي إلى عدوان بدني ولكن ليس في كل الحالات يؤدي إلى عدوان بدني .

الفرض السادس : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد العدوان البدني) .

لم تشير الدراسات السابقة عن بعد العدوان البدني ، ومن نتيجة الدراسة يتضح لنا بأن مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين يتسمون بالعدوان البدني ، أي أنهم أشخاص

يميلون لإلحاق الأذى البدني بالآخرين ، واتسامهم بالعدوانية ومنها العدوان البدني ناتج عن إحباطات مستمرة وفشل دائم مما يجعلهم غير متزنين في ردة أفعالهم وسلوكهم ، كونهم غير قادرين على التكيف مع أنفسهم وبيئتهم مما يجعلهم ينحو منحى عدائي على الآخرين يمتد إلى إلحاق الأذى بالآخرين .

الفرض السابع : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في خاصية الدافعية للإنجاز).

لم تشير الدراسات السابقة عن خاصية الدافعية للإنجاز ، ومن نتيجة الدراسة تبين لنا أن العاديين ومدمني الامفيتامين لديهم دافعية الإنجاز بخلاف مدمني الحشيش المتمثل ببذل الجهد والكفاح والاستمرارية للوصول إلى ما يصبون إليه ، وهنا لابد أن نشير بأن مدمني الامفيتامين دخلوا دوامة الإدمان على الامفيتامين (كونه منشط) رغبة بإنجاز المهام الموكلة إليهم أو التي يسعون وراء تحقيقها ، إلا إن اعتمادهم على الامفيتامين يصيبهم بالعجز لتراكم المهام وتزاحمها وعدم المقدرة على تحديد ما هو أهم ما يولد الضغط الذهني لهم وينتج عنه ردود انفعالية غير مناسبة تفضي إلى إصدار سلوكيات غير مناسبة للموقف .

إلا أن مدمني الحشيش يتسمون بدافعية منخفضة فهم قد يختارون أهداف صعبة جداً غير قادرين على تحقيقها لأن نجاحها وفشلها خارج عن سيطرتهم أو يختارون أهداف سهلة جداً ، وهم يفضلون اختيار أهداف معينة وعلى الآخرين تحقيقها واعتمادهم على الحشيش يؤدي بهم إلى إرضاء دافعيتهم للإنجاز من خلال نسجها في مخيلاتهم التي تكون بعيدة عن الواقع المعاش . (بوكستين ، ٢٠٠٠م : ٣٦٢)

الفرض الثامن : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد الجزاءات الخارجية).

لم تشير الدراسات السابقة إلى بعد الجزاءات الخارجية ومن نتيجة الدراسة يتبين لنا بأن العاديين ومدمني الامفيتامين لديهم ميل بالحصول على الجزاءات الخارجية سواء كانت هذه الجزاءات الخارجية مادية كالحصول على مكافئة مالية وغيرها أو معنوية كالثناء والمديح وغيرها .

الفرض التاسع : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد المغامرة) .

لم تشر الدراسات السابقة عن بعد المغادرة ، ومن نتيجة الدراسة يتضح لنا بأن الأشخاص العاديين (غير مستخدمين) ومدمني الامفيتامين لديهم ميل للمغامرة بخلاف مدمني الحشيش ، حيث تستهويهم بعض المهام والمسئوليات التي تحتاج إلى مقدار أكبر من الدافعية للإنجاز من أجل الوصول للمعرفة ولتكسبهم خبرات جديدة ، إلا أن الاعتماد على الامفيتامين يصيبهم بالنقص لعدم توافق الأداء الفعلي مع الهدف المنشود أي المقصود من المغامرة (بالإضافة لما ذكر من أسباب آنفة الذكر).

الفرض العاشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد المثابرة) .

لم تشر الدراسات السابقة على بعد المثابرة ، ومن نتيجة الدراسة يتضح لنا بأن العاديين ومدمني الامفيتامين يتسمون بالمثابرة التي تتمثل بإكمال المهام والمتطلبات المنوط بهم ، إلا أن الاعتماد على الامفيتامين يعرقل من مجهودهم كونهم يتسمون بالقلق وبالعدوانية كما بينتها نتائج الدراسة الحالية مما يفقدهم التوازن النفسي الذين يوقعهم بقرارات خاطئة وكونهم يهتمون بذواتهم دون النظر إلى معايير الأسرة والمجتمع .

الفرض الحادي عشر : (توجد فروق دالة إحصائياً بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد النشاط الحر) .

لم تشر الدراسات السابقة عند بعد النشاط الحر مرتبط بالإدمان ومن نتيجة الدراسة يتضح لنا بأن العاديين ومدمني الامفيتامين يتسمون بالنشاط الحر المتمثل في الأنشطة والهوايات بأنواعها سواء كانت جماعية أو فردية ، بخلاف مدمني الحشيش فهم أقل من العاديين ومدمني الامفيتامين في النشاط الحر ، حيث تكون اهتماماتهم قليلة قد يرجع السبب إلى الكسول الناتج عن إدمانهم المخدر .

الفرض الثاني عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد الخوف من الفشل) .

لم تشر الدراسات السابقة عن بعد الخوف من الفشل ، ومن نتيجة الدراسة يتضح لنا بأن مدمني الامفيتامين يتسمون بالخوف من الفشل حيث يساورهم الشك والريبة في عدم مقدرتهم على القيام بالأعمال الموكلة لهم ، مما يدفعهم أن يبذلوا أقصى ما عندهم من طاقة لإتمام أعمالهم ، ولعل (خوفهم من الفشل) المستمر معهم يكون أحد الأسباب الداعمة لاعتمادهم على الامفيتامين حيث يصبح باعتقادهم هو (المحفز) لإتمام ما عليهم من واجبات ، أو مهام ، بخلاف مدمني الحشيش الذين لا يكترثون كثيراً بما تؤول المهام أو الواجبات المنوط بهم من نجاح أو فشل .

الفرض الثالث عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته) .

لم تشر الدراسات السابقة عند بعد ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته ، ومن نتيجة الدراسة يتضح لنا بأن العاديين ومدمني الامفيتامين يتسمون بهذا البعد ، حيث نجدهم يتأنون في اتخاذ قراراتهم ويميلون إلى استشارة أصدقائهم أو المقربين منهم قبل أن قرروا ما سيقومون به من إنجاز ، بخلاف مدمني الحشيش فهم دائمي التفرد بقراراتهم قد يصل بهم الأمر إلى التصلب ، حتى وإن كانت قراراتهم خاطئة .

الفرض الرابع عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط).

لم تشر الدراسات السابقة عند بعد القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط ، ومن نتيجة الدراسة يتضح لنا بأن العاديين ومدمني الامفيتامين يتسمون بالقلق المرتبط ببدء العمل والنشاط وهو شعورهم بالقلق نحو الأعمال والأنشطة التي سوف يقومون بها مما يجعلهم يقضون وقتاً مثل غيرهم في التفكير والتنظيم قبل أن يبدءوا أعمالهم ، وهذه السمة محمودة كونه لا يعيق الفرد عن مهامه وواجباته بل محفز له ، إلا أن مدمني الحشيش (كون القلق سمة دائمة كما بينت هذه الدراسة من نتائج سابقة) مما يجعلهم غير قادرين على معرفة الأمور التي تثير قلقهم ، وهنا لابد أن نشير أن القلق الدائم والمستمر الذي

يعتري معتمدي مادة الامفيتامين (كما أوضحتها هذه الدراسة من نتائج آنفة الذكر كونها سمة من سماتهم) .

الفرض الخامس عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد الثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة) .

لم تشر الدراسات السابقة عن بعد ثقة الفرد بالنفس والإحساس بالمقدرة ، من نتيجة الدراسة يتضح لنا بأن العاديين يتسمون بالثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة من خلال إيمانهم بما لديهم من معرفة ومهارات تأهلهم على إنجاز ما لديهم من واجبات أو مهام منوطة بهم ، بخلاف مدمني الحشيش الذين يفتقدون الثقة بالنفس وإحساسهم بالقصور والعجز مما يحدوا بهم لتعويض هذا القصور باعتمادهم على الحشيش .

الفرض السادس عشر : : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد المنافسة).

لم تشير الدراسات السابقة عن بعد المنافسة ، من نتيجة الدراسة يتضح لنا بأن الأشخاص العاديين ومدمني الامفيتامين يتسمون بالمنافسة ، بخلاف مدمني الحشيش فهم أشخاص لا يستطيعون مواجهة المواقف التي تتطلب مهارات ، فهم يتجنبون منافسة الآخرين وهذا يرجع لعدم ثقتهم بأنفسهم وما يمتلكونه من مهارات .

الفرض السابع عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد القلق المرتبط بالمستقبل) .

لم تشير الدراسات السابقة عن بعد القلق المرتبط بالمستقبل ، ومن نتيجة الدراسة يتضح لنا بأن العاديين ومدمني الامفيتامين لديهم ميل إلى التخطيط والتنظيم في مجمل أمورهم حتى يكونوا مواكبين لما تعول إليه الأمور بالمستقبل ، بخلاف مدمني الحشيش (كون القلق سمة دائمة كما بينتها هذه الدراسة في نتائجها السابقة) مما يجعلهم يهربون من المشاكل والصعوبات التي تواجههم في الوقت الآني عوضاً عن المستقبل إلى المخدر الذي يجدونه ملاذاً ومنجاة باعتقادهم .

وهنا لابد أن نشير أن القلق الدائم والمستمر الذي يعتري مدمنو مادة الامفيتامين (كما أوضحتها هذه الدراسة من نتائج آنفة الذكر) كونها سمة من سماتهم ، قد تعيقهم

على التخطيط والتنظيم بصورة سليمة ، قد يرجى سوء التخطيط إلى المبالغة الزائدة في بعض الأمور سواء الآنية أو المستقبلية .

الفرض الثامن عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في بعد الاستقلالية) .

مما يشير إلى أنهم متساويين في سمة الاستقلالية ، أي أنهم يتحملون مسئولية أعمالهم ، عوضاً على أنهم لا يقبلون الضغط من الآخرين للقيام بأي عمل دون وجود قناعة مسبقة لديهم ، وهذا قد يكون لما حظوا به من قبل والديهم كونهم منحوا قدراً كبيراً من الاستقلالية في صغرهم .

الفرض التاسع عشر : (توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لدى مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في خاصية القلق وفي خاصية العدوانية وفي خاصية الدافعية للإنجاز تبعاً للخصائص الديموغرافية (المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية ، الوظيفة) .

أ ــ توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لدى مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في القلق تبعاً للخصائص الديموغرافية ، مبينة كالتالي :

١ــ في سمة القلق تبعاً للمستوى التعليمي :

اتضح من نتائج الدراسة بأنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين من مستواهم التعليمي الثانوي ومن مستواهم التعليمي المتوسط في سمة القلق لصالح من مستواهم التعليمي ثانوي وقد يرجع السبب في ذلك إلى معيشتهم الحالية وما يتطلعون إليه في المستقبل ، وما قد يحدث من مصاعب تعيق تطلعاتهم .

٢ــ في سمة القلق تبعاً للحالة الاجتماعية :

أتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة القلق والتي تعود إلى الحالة الاجتماعية مما يشير إلى أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر أو تميز أفراد العينة في سمة القلق عن بعضهم.

٣ــ في سمة القلق تبعاً لنوع الوظيفة :

ومن نتيجة الدراسة يتضح بأن الذين لا يعملون يتسمون بـــالقلق بخـــلاف الموظفين العسكريين ، والمدنيين الحكوميين ، وهذا قد يرجع إلى عـــدم وجـــود وظيفة لديهم تؤمن لهم مصدر الرزق الذي يؤمن احتياجاتهم ومتطلباتهم واحتياج ومتطلبات من يعولونهم .

ب ــ توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحـــصائية لـــدى مـــدمني الحـــشيش ومـــدمني الامفيتامين والعاديين في خاصية العدوانية تبعـــاً للخـــصائص الديموغرافيـــة ، مبينـــة كالتالي:

١ــ في خاصية العدوانية تبعاً للمستوى التعليمي :

أشارت نتائج الدراسة إلى أن من مستواهم التعليمي متوسط أكثر استقراراً وتفهمـــاً لأمور حياتهم وحفاظهم على ما يصدر منهم من سلوك سواء اللفظي أو البدني وسيطرتهم على الانفعالات الداخلية بخلاف من مستواهم التعليمي ثانوي ، الذي قد يصدر منهم سلوك لفظي أو بدني وانفعال داخلي غير مناسب لأن القلق لدى الأفراد الذين مستواهم التعليمي (ثانوي) أعلى من غيرهم مما قد يفضي للعدوانية .

٢ــ في خاصية العدوانية تبعاً للحالة الاجتماعية :

بينت نتائج الدراسة بأن العزاب يتسمون بالعدوانية ككل ومنها العدوان البدني وهذا قد يرجع إلى عدم تحملهم المسئولية بخلاف غيرهم ، حيث لـــم يحـــسبوا حـــسابات مـــن يعولون، وتكون حساباتهم فردية مقتصرة على أنفسهم .

٣ــ خاصية العدوانية تبعاً لنوع الوظيفة :

وتبين من نتائج الدراسة إلى أن الذين لا يعملون يتسمون بالعداوة وهذا يؤدي بهـــم إلى الامتعاظ والشك والكره والبغض ، كما يتسمون بالعدوان البـــدني أي أنهـــم يميلـــون لإلحاق الأذى البدني بالآخرين ، واتسامهم بالعدوانية قد يكون ناتج عن إحباطات مستمرة وفشل دائم مما يجعلهم غير متزنين في ردود أفعالهم وسلوكهم ، وقد يكون مصدر هـــذه الإحباطات والفشل الإحساس الداخلي بأنهم أشخاص غير أكفاء وأنهم عالـــة علـــى مـــن يعولهم وكذلك عالة على المجتمع .

ج ــ توجد فروق جوهرية لدى مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين في خاصية الدافعية للإنجاز تبعاً للخصائص الديموغرافية ، مبينة كالتالي :

١ــ في خاصية الدافعية للإنجاز (وأبعادها) تبعاً للمستوى التعليمي :

يتبين من نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق إحصائية في خاصية الدافعية للإنجاز (وأبعادها) تبعاً للمستوى التعليمي ، مما يشير إلى أن الدافعية للإنجاز يتسم بها كل من مستواهم التعليمي متوسط أو ثانوي وكليهما لديهم القدرة لبذل الجهد والكفاح والاستمرارية للوصول إلى ما يريدون إنجازه

٢ــ في خاصية الدافعية للإنجاز (وأبعادها) تبعاً للحالة الاجتماعية :

لا توجد فروق دالة إحصائياً من خلال نتائج الدراسة في خاصية الدافعية للإنجاز بأبعادها تبعاً للحالة الاجتماعية وهذه النتيجة تشير إلى أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر في دافعية أفراد العينة للإنجاز ، حيث أنهم متساويين بنفس المقدرة على الإنجاز ببذل الجهد والكفاح والاستمرارية للوصول إلى ما يريدون إنجازه .

٣ــ في خاصية الدافعية للإنجاز (وأبعادها) تبعاً لنوع الوظيفة :

أوضحت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في خاصية الدافعية للإنجاز بأبعادها تبعاً لنوع الوظيفة . وهذه النتيجة تشير إلى أنه نوع الوظيفة لا يؤثر في الدافعية للإنجاز أي أن جميع أفراد العينة سواء كانوا عسكريين أو مدنيين حكوميين أو قطاع خاص أو الذين لا يعملون أو الطلاب لهم نفس المقدرة في بذل الجهد والعمل والاستمرارية للوصول إلى ما يريدون إنجازه .

@@@@@@@@@@

مشكلة الدراسة :

نظراً لأن المخدرات تعتبر خطراً حقيقياً وهاماً على كل المجتمعات لما تصيب الأفراد من تعطيل لقدراتهم مما ينعكس على المجتمعات بالسلب ، وكون الأفراد هم اللبنة الأولى للمجتمعات فلعيه لابد من تضافر الجهود على جميع الأصعدة من حكومات ومؤسسات حكومية أو أهلية للحد من هذه المشكلة لكي تعيش المجتمعات باستقرار وأمان، وعليه ينبغي الوقوف على أبعاد المشكلة لتقديم ما هو أنسب للأشخاص الذين وقعوا في براثن الإدمان .

لذا يرى الباحث في دراسته التي تلقي الضوء على خصائص شخصية مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين المتمثلة في خاصية القلق وخاصية العدوانية وخاصية الدافعية للإنجاز قد تسهم لما يقدم من علاج من خلال معرفة تلك الخصائص .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى المقارنة بين خصائص شخصية مدمني الحشيش ومدمني الامفيتامين والعاديين بالتالي :

١- خاصية القلق .

٢- خاصية العدوانية .

٣- خاصية الدافعية للإنجاز .

٤- الخصائص الديموغرافية (المستوى التعليمي ، الحالات الاجتماعية ، نوع الوظيفة) .

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من ثلاث مجموعات ، المجموعة الأولى من مدمني الحشيش، والمجموعة الثانية من مدمني الامفيتامين ، والمجموعة الثالثة من العاديين (الغير مستخدمين) .أما بالنسبة لعدد العينة بلغ (١٥٠) فرداً موزعة بالتساوي بين المجموعات .

وقد تم اختيار المجموعة الأولى والثانية عن طريقة العينة القصدية ، أما بالنسبة للمجموعة الثالثة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة .

فروض الدراسة :

١ــ توجد فروق بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في خاصية القلق .

٢ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في خاصية العدوان . ومن هذا الفرض يتفرع منة الفروض التالية:

أ ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد العداوة .

ب ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الغضب .

ت ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد العدوان اللفظي .

ث ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد العدوان البدني .

٣ــ توجد فروق دالة إحصائياً بين مدني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في خاصة الدافعية للإنجاز . ومن هذا الفرض يتفرع منة الفروض التالية :

أ ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الجزاءات الخارجية .

ب ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد المغامرة .

ت ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد المثابرة .

ث ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد النشاط الحر .

ج ـــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الخوف من الفشل .

ح ـــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد ضعف قدرة الفرد بقدراتة ومعلوماتة .

خ ـــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط .

د ـــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الثقة بالنفس والإحساس بالممقدرة .

ذ ـــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد المنافسة .

ر ـــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد القلق المرتبط بالمستقبل .

ز ـــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الإستقلال .

٤ـــ توجد فروق دالة إحصائية لدى مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعـــاديين فـــي سمة القلق وخاصية العدوانية وخاصية الدافعية للإنجاز تبعا للخـــصائص الديموغرافيـــة (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، نوع الوظيفة) .

الأدوات المستخدمة :

١- مقياس سبيلبيرجر لقياس قلق السمة . (الذي قننه عبد الخالق ، ١٩٨٣م) .

٢- مقياس العدوانية .

٣- مقياس الدافعية للإنجاز .

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يحمل في أجزائه شبه السببي المقارن .

الأسلوب الإحصائي :

استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين الآحادي ANOVA مع استخدام اختبار (ف) F-Test المصحوب باختبار المقارنة المتعددة بين المتوسطات (شفية) واختبار (ت) T-Test لدلالة الفرق بين متوسطي مجتمعين .

نتائج الدراسة :

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ــ توجد فروق بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في خاصية القلق .

٢ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في خاصية العدوان . ومن هذا الفرض يتفرع منة الفروض التالية:

أ ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد العداوة .

ب ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الغضب .

ت ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد العدوان اللفظي .

ث ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد العدوان البدني .

٣ــ توجد فروق دالة إحصائياً بين مدني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في خاصة الدافعية للإنجاز . ومن هذا الفرض يتفرع منة الفروض التالية :

أ ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الجزاءات الخارجية .

ب ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد المغامرة .

ت ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد المثابرة .

ث ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد النشاط الحر .

ج ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الخوف من الفشل .

ح ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد ضعف قدرة الفرد بقدراته ومعلوماته .

خ ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط .

د ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة .

ذ ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد المنافسة .

ر ــ توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد القلق المرتبط بالمستقبل .

ز ــ لا توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في بعد الاستقلال .

٤ــ توجد فروق دالة إحصائية لدى مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين والعاديين في سمة القلق وخاصية العدوانية وخاصية الدافعية للإنجاز تبعا للخصائص الديموغرافية (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، نوع الوظيفة) .

@@bî–ìrlâ
@@

يوصي الباحث من خلال نتائج الدراسة بالآتي :

١- على المؤسسات الحكومية والأهلية التي تقدم الخدمة العلاجية للمدمنين أن تراعي خاصيتي القلق والعدوانية التي أثبتتها هذه الدراسة بأن مدمني الحشيش والامفيتامين يتسمون بالقلق والعدوانية ، وذلك بتقديم العلاج الأنسب .

٢- على المؤسسات الحكومية والأهلية التي تقدم الخدمة العلاجية استخدام العلاجات المناسبة لتحفيز المدمنين على الإنجاز حيث أثبتت الدراسة بأن مدني الحشيش أقل دافعية للإنجاز .

٣- على المؤسسات الحكومية والأهلية أن توجد فرص وظيفية للعاطلين ، كون أوضحت هذه الرسالة بأن الذين لا يعملون يتسمون بالقلق والعدوانية والذي قد يفضي عن إصدار سلوكيات غير مناسبة تأثر بالسلب على أنفسهم وعلى مجتمعهم.

٤- على الأسر والمؤسسات الاجتماعية أن تحث أولياء الأمور على تزويج العزاب وتسهيل مهر الزواج حيث أوضحت الدراسة بأن العزاب يتسمون بالعدوانية وقد يكون ذلك نتاج لعدم تحملهم المسئولية ولكون تكوين أسرة للفرد وتحمل أعباءها قد يفضي على انخفاض العدوانية لديهم .

كما يوصي الباحث باستخدام مقياس الدافعية للإنجاز ككل على نفس عينة المدمنين دون أبعاده ، حيث أوضحت الدراسة بأن أبعاد المقياس منخفضة في الثبات وأن المقياس ككل ثباته متزن ، أو إعادة تطبيق المقياس على عينة أكبر من العينة المطبق عليها المقياس . ويوصي الباحث أيضاً بتطبيق نفس الدراسة على شريحة أكبر كتطبيقها على المدمنين في جميع مراكز الإدمان في المملكة .

: ò□ašûqbiÈ

الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق الدراسة يؤجزها بالتالي :

١- عدم وجود عينة تمثل العينة المستهدفة بالبحث كون غالبيـــة المـــدمنين لهـــم استخدامات متعددة من المواد المخدرة .

٢- خروج المرضى المنومين والذين يمثلون العينة ضد النصح الطبي مما يلغـــي الأخذ بالمقاييس ككل لعدم اكتمالها ، حيث كان في سابق الأمر يطبق مقيـــاس واحد في اليوم من المقاييس الثلاثة ، ولتلافي هذا العائق تم تطبيقها كما هـــو مشار لها في الفصل الثالث .

@@

@@ b©a
@@

الحمد الله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين ،،، وبعد

لا شك بأن المخدرات تعتبر عائقاً للمجتمعات عوضاً على أنها محرمة في جميع الشرائع السماوية لما ينتج عنها من تأثير سلبي على الفرد والمجتمع وفي ضوء ذلك تم تحريم تداولها دولياً وتجريم من يتاجر بها أو يتعاطاها ، ولكون المخدرات خطر محدق بالمجتمعات قامت المؤسسات الحكومية والأهلية بالشروع في محاربتها وفتح مصحات تعالج من وقعوا في براثن الإدمان بها ، وهذه العلاجات لابد وأن تستند على أسس علمية، وفي ضوء ذلك أجريت البحوث والدراسات للوقوف على هذه المشكلة لتقديم ما هو أفضل في العملية العلاجية .

ولكون العلم عملية تراكمية ، قمت بهذا الجهد المتواضع والذي أرجو من الله بأن أكون سلطت الضوء فيه على جزئية من هذه المشكلة .

هـــــذا والله أعلم

الباحـــــث

@@É Ua¾a
@@

١- إبراهيم ، عبد الستار (١٩٨٣م) . **العلاج النفسي الحديث قوة للإنسان** . ط٢ ، القاهرة ، مكتبة مدبولي .

٢- إبراهيم محمد يسري (١٩٩٤م) **الإدمان بين التجريم والمرض** . دمنهور ، وكالة البناء للنشر .

٣- أبو عطية ، سهام دروش (١٩٨٨م) **. مبادئ الإرشاد النفسي** ، الكويت ، دار القلم .

٤- أبو معطي ، سعد عبد الله سعد (١٤٠٨هـ) . **نمط التعامل في مجال العمل وعلاقته بالدافعية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة الملك سعود .

٥- إسماعيل ، محمد المري (١٩٨٨م) . **علاقة الدوافع للإنجاز ببعض سمات الشخصية والجنس والتخصص لدى طلبة الجامعة** . مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد السابع .

٦- الأسمري ، سعد بن عبد الله الهديدي (٢٠٠١م) . **دراسة مقارنة لبعض خصائص الشخصية لمتعاطي المخدرات وغير المتعاطين في المملكة العربية السعودية** ، رسالة دكتوراه ، جامعة تونس الأولى .

٧- الأعسر ، صفاء يوسف وآخرون (١٩٨٣م) . **دراسات في تنمية دافع الإنجاز**. مركز البحوث التربوية . المجلد الثاني ، جامعة قطر .

٨- آل سعود ، سيف الإسلام سعود عبد العزيز (١٩٨٨م) . **تعاطي المخدرات في بعض دول مجلس التعاون الخليجي** ، المملكة ، الكويت ، البحرين .

٩- باهي ، مصطفى حسين وآخرون (١٩٩٨م) . **الدافعية نظريات وتطبيقات** ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى .

١٠- بوكستين ، أوسكار جاري (٢٠٠٠م) . **الإدمان تقييم ووقاية وعلاج** ، ترجمة كلا من . د. خالد الفخراني ، ابتسام السطيحة ، طنطا ، دار الحضارة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ .

١١- بيدس ، إميل (د . ت) . **تغلب على القلق** ، مركز الدراسات الفكرية ومكتبة العلوم ، بيروت .
١٢- التركي ، سعود عبد العزيز (١٩٨٩م) . **العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات** . مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود ، العدد الأول .
١٣- الثنيان ، أحمد عبدالله (٢٠٠١م) . **الضبط النفسي وعلاقته بالسلوك** . رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، أكاديمية نايف الرياض .
١٤- جابر ، جابر عبد الحميد ، كفافي علاء الدين (١٩٨٨م) . **معجم علم النفس والطب النفسي** ، ج١ ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
١٥- جبر ، أحمد رفعت (١٩٧٨م) **دراسة تجريبية مقارنة بين أثر إرشاد الآباء وأثر إرشاد الأبناء في تخفيف القلق لدى المراهقين** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
١٦- جميل ، محمد محمود (١٤٠٦هـ) . **مقياس الدافعية للإنجاز** .
١٧- الجوهي ، عبد الله عمر سالم (١٤١٩م) . **أثر برنامج التدريب على التعامل مع القلق في تخفيض القلق لدى عينة من معتمدي الهيرون** ، جامعة الملك فيصل ، الأحساء .
١٨- الحازمي ، صالح (١٤٠٩هـ) . **دراسة لبعض الخصائص العقلية والانفعالية والخلقية والأسرية لمدمني المنبهات ومدمني المهدئات من نزلاء السجون بالمنطقة الغربية** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
١٩- الحازمي ، صالح عمر (١٤٢٢هـ) . **تعاطي المخدرات وعلاقته بأبعاد الشخصية وبعض المتغيرات الأسرية** ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة .
٢٠- حسن ، حسن علي (١٩٩٨م) . **سيكولوجية الإنجاز** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
٢١- حسنين ، عزت (١٩٨٤م) . **المسكرات والمخدرات بين الشريعة والقانون**. دار النصر للنشر والتوزيع .

٢٢- الحنفي ، عبد المنعم (١٩٧٥م) . **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** . الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة مدبولي .
٢٣- الحنفي ، عبد المنعم (١٩٧٨م) . **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ، ج٢ ، القاهرة ، مكتبة مدبولي .
٢٤- حنا ، ناصيف وآخرون (١٩٩١م) . **الصحة النفسية** ، دار القلم ، بيروت.
٢٥- خليفة ، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠م) . **الدافعية للإنجاز** ،القاهرة : دار غريب.
٢٦- الخولي ، وليم (١٩٧٦م) . **الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب النفسي** . القاهرة ، دار المعارف .
٢٧- الدليل الطبي للعلاج من الإدمان (١٩٩٩م) . القاهرة ، دار القبس للطباعة.
٢٨- الدمرداش ، عادل (١٩٨٢م) . **الإدمان مظاهره وعلاجه** ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
٢٩- الذويبي (١٤١٩هـ) . **علاقة تعاطي المخدرات (الهيروين ، الحشيش ، الكبتاجون) بالتوافق الشخصي الاجتماعي عبر دراسة مقارنة بين الأسوياء ومتعاطين في محافظة جدة** ، رسالة ماجستير ، مكة ، جامعة أم القرى .
٣٠- راجح ، أحمد عزت (١٩٧٩م) . **أصول علم النفس** ، ط١٢ . القاهرة ، دار المعرفة الجامعية .
٣١- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٨م) . **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب .
٣٢- الزهراني ، أحمد خميس سعيد (١٤١٧هـ) ، **دراسة مقارنة لكل من دافعية الإنجاز ومفهوم الذات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
٣٣- الزهراني ، محمد علي (١٤١٨هـ) . **العلاقة بين الخصائص النفسية للمناخ الأسري وإدمان الأبناء للمخدرات . دراسة مقارنة بين مدمني الهيروين وغير المدمنين** ، رسالة ماجستير ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، الرياض .

٣٤- السباعي ، زهير أحمد ، وشيخ إدريس ، عبد الرحيم (١٤١٧هـ) . **القلق وكيف تتخلص منه** ، بيروت ، دار القلم .

٣٥- السديري ، غادة محمد (١٤٢٠هـ) . **وجهة الضبط والدافع إلى الإنجاز لدى المكفوفين والعاديين من الجنسيين في الفئة العمرية (١٣ ـ ١٥ سنة)** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة الملك سعود .

٣٦- السعيد ، أحمد (١٤٠٨هـ) . **دراسة لبعض الجوانب النفسية لمتعاطي الحشيش بالرياض** . رسالة ماجستير ، الرياض ، غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٣٧- سويف ، مصطفى سويف (١٩٩٥م) . **المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية** . الكويت ، عالم المعرفة .

٣٨- سوين ،ريتشارد م (١٩٧٩م) . **علم الأمراض النفسية والعقلية** . ترجمة أحمد سلامة ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٣٩- السيد ، ناصر علي (١٩٩٧م) . **دور الجماعة العلاجية في مواجهة السلوك العدواني عند الطلاب** . مجلة التربية ، العدد الثاني والعشرون . مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية ، الكويت .

٤٠- شاهين ، سيف الدين حسن (١٩٩٣م) . **المخدرات والمؤثرات العقلية** . الطبعة الخامسة .

٤١- الشرقاوي ، أنور محمد (١٩٩٨م) . **التعلم نظريات وتطبيقات** . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط٥ .

٤٢- الشويعر ، طريقة سعود إبراهيم (١٤٠٨هـ) . **الإيمان بالقضاء والقدر وأثره على القلق النفسي .** دار البيان العربي ، جدة .

٤٣- صادق ، عادل (١٩٨٦م) . **الإدمان له علاج** . القاهرة ، دار الفكر العربي.

٤٤- الصنيع ، صالح إبراهيم (١٩٨٦م) . **التدين علاج الجريمة** . جامعة الإمام محمد بن سعود .

٤٥- الصياد ، عبد العاطي أحمد (٢٠٠٢م) . **أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في تحليل الجريمة وقيمتها العلمية بين التقليدية والمعاصرة** ، أكاديمية نايف، مركز الدراسات والبحوث ، الرياض .

٤٦- الصياد ، عبد العاطي أحمد ، عبد الباقي ، سلوى محمد (١٩٨٩م) . **النموذج الثنائي التنبؤي لمتغيرات التحصيل الدراسي ، وقلق الامتحان ، وأبعاد الشخصية** . العدد ١٥ ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة .

٤٧- الضبع ، ثناء يوسف (١٩٨٦م) : **العلاقة بين القلق وإدراك الفرد لمركز التحكم والضبط في دوافع الإنجاز لدى الطلبة من الجنسين** ــ دراسة حضارية مقارنة ــ أطروحه دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤٨- طه ، فرج وآخرون (١٩٩٣م) . **موسوعة علم النفس** ، الرياض ، دار المريخ.

٤٩- الطواب ، عمر وآخرون (١٩٨٣م) . **مدخل علم النفس** ، الرياض ، دار المريخ .

٥٠- عاقل ، فاخر (١٩٧٧م) . **معجم علم النفس** ، ط٢ ، بيروت ، دار العلم للملايين .

٥١- عبد الباقي ، سلوى (١٩٩٢م) . **خصائص شخصية المدمن في المملكة العربية السعودية** . مجلس الدراسات النفسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٥٢- عبد الخالق ، أحمد محمد (١٩٨٣م) . **الأبعاد الأساسية للشخصية** . القاهرة ، دار المعرفة الجامعية .

٥٣- عبد الخالق ، أحمد محمد ، وأحمد خير حافظ (١٩٨٣م) **حالة القلق وسمة القلق لدى عينات من المملكة العربية السعودية .** دراسة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٥٤- عبد الغفار ، عبد السلام (١٩٧٦م) . **مقدمة في الصحة النفسية** . القاهرة ، دار النهضة العربية .

٥٥- عبد القوي ، سامي (١٩٩٥م) . **علم النفس الفسيولوجي** . القاهرة ، مكتب النهضة المصرية .

٥٦- عبد اللطيف ، رشاد أحمد (١٩٩٩م) . **الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات** . الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

٥٧- عبد الله ، معتز سيد ، وأبو عبادة ، صالح عبد الله (١٩٩٥م) ، **أبعاد السلوك العدواني ودراسة عاملية مقارنة** . دراسات نفسية ، العدد الثالث ، مجلة ٥ .

٥٨- عفيفي ، عبد الحكيم (١٩٨٦م) . **الإدمان** ، القاهرة : القاهرة للإعلام .

٥٩- العنزي ، فلاح محروت البلعاسي (٢٠٠٠م) : **علم النفس الاجتماعي** . الرياض ، مطابع التقنية للأوفست ، ط٢ .

٦٠- غالب ، مصطفى (١٩٨٩م) . **تغلب على القلق** . بيروت ، دار ومكتبة الهلال.

٦١- فائق ، أنله حسن (١٩٩١م) . **دراسة تجريبية في تنمية دافعية الإنجاز** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٦٢- فايد ، حسين (٢٠٠١م) .**العدوان والاكتئاب في العصر الحديث ، نظرة تكاملية**. القاهرة ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع .

٦٣- فرويد ، سيجموند (١٩٨٣م) . **الكف والعرض والقلق** . ترجمة سمير عثمان نجاتي ، ط٣ ، القاهرة ، دار الشروق .

٦٤- قشقوش ، إبراهيم ؛ منصور ، طلعت (١٩٧٩م) . **دافعية الإنجاز وقياسها** . القاهرة ، الأنجلو المصرية .

٦٥- الكامل ، حسنين وسليمان ، على السيد (١٩٩٠م) . **السلوك العدواني وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية** . دراسة تنبؤية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الجزء الثاني .

٦٦- كفافي ، علاء الدين (١٩٩٠م) **الصحة النفسية** . القاهرة ، مكتبة هجر للطباعة والنشر .

٦٧- لورنز ، فرويد وآخرون (١٩٨٦م) . **سيكولوجية العدوان** . ترجمة عبد الكريم ناصيف ، عمان ، دار منارات للنشر .

٦٨- المالكي ، مريم (١٩٩٠م) . **دراسة مقارنة بين سمات الشخصية عند المتعاطين وغير المتعاطين في المجتمع القطري** . رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة عين شمس .

٦٩- مبارك ، زين العابدين محمد (١٩٨٤م) . **المخدرات ، الكشف عن المخدرات بالوسائل العلمية** . الرياض ، مطابع الأمن العام بوزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية .

٧٠- محمود ، ماجدة حسين (١٩٩١م) . **سيكولوجية المدمن العائد** ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٧١- مراد ، عزت عبد العزيز (١٩٩٤م) . **المخدرات تخريب للنفس البشرية** . الطبعة الأولى .

٧٢- المرزوقي ، حمد وآخرون (١٤١٤هـ) . **إدمان المخدرات في أوساط الشباب** . سلسلة دراسات اجتماعية مقارنة ، البحث الميداني الثاني ، ظاهرة إدمان المخدرات في المجتمع العربي السعودي .

٧٣- مرسي ، كمال إبراهيم (١٩٧٤م) . **القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة** . القاهرة ، مكتبة النهضة العربية .

٧٤- مرسي ، كمال إبراهيم (١٩٧٦م) . **القلق وعلاقته بسمات الشخصية** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الكويت .

٧٥- مركز أبحاث مكافحة الجريمة (١٤٠٦هـ) . **الإدمان " أسبابه ومظاهره ، الوقاية والعلاج " سلسلة كتب مكافحة الجريمة** . الكتاب الخامس ، الرياض .

٧٦- منصور ، طلعت وآخرون (١٩٨١م) . **أسس علم النفس العام** . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٧٧- منصور ، عبد المجيد سيد أحمد (١٩٨٦م) . **الإدمان أسبابه ومظاهره ، الوقاية والعلاج** . سلسلة كتب مكافحة الجريمة ، الكتاب الخامس .

٧٨- موسى ، رشاد عبد العزيز (١٩٩٠م) . المبتكر ودافعية الإنجاز ، مجلة كلية التربية ، الزقازيق ، العدد الحادي عشر .

٧٩- هول ، ك ولندزي (١٩٩٦م) . **نظريات الشخصية** . ترجمة فرج أحمد فـرج وآخرون ، القاهرة ، الهيئة المصرية للتأليف والنشر .
٨٠- هول ، كالفن ، س (١٩٨٨م) . **علم النفس عند فرويد** . ترجمة أحمد سـلامة وسيد عثمان . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٨١- وزارة الداخلية (١٤٠٥هـ) . **الكتاب الإحصائي الثاني عشر** . المطابع الأهلية للأوفست ، الرياض .
٨٢- ياسين ، عطوف محمود (١٩٨١م) : **علم النفس العيادي (الإكلينكي) الجـزء الأول** . بيروت ، دار القلم للملايين .
٨٣- يونس ، انتصار (١٩٧٤م) : **دراسات في السلوك الإنساني** . القـاهرة ، دار المعارف .

:@jäubaéua³á

84- Bachman, J., and Jons, R.T. (1979) . Personality Correlates of Cannabie Dependence. Addictive Behaviors. 4.

85- Ellis, A. & Bernard, M. (1987). The practice of rational-emotive therapy. New York : Springer.

86- Gergen, K.J. and Gergon, M.M. (1981). Social Psychology. U.S.A. Harcourt Brace Jovanovich, inc.

87- Gilbestson Alan D. (1984). Perceptual Differentiation Among Drug Addicts. Correlation With Intelligece and M.M.P.I Scores, Journal of clinical Psychology.

88- Graham, Jonn. R. Strager (1988) . Virininge M.M.P.I. Characteristice of Alcoholic. Arevieu. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 56(2).

89- Hant, D.J. (1985). Parental Permissiveness as Perceived by the off Spring and the Degree of Marijuana Usage Among of Spring, Human Relations.

90- Keable, D. (1997) . Behavioral and cognit theories of anxiety in the Management anxiety. Agulde for theories of New York Churchill Livingston.

91- Lodhi, H. & Thkur. (1993) . Personality of Drug Addicts Eysenckian ahalsis. Personality and Individual Differences.

92- Penk, W.E. Wood R., and Hess, R. (1979) Difference's In M.M.P.I Scores of Blak and White Compulsive Heroin Users. Journal of Consulting and clinical Psychology.

93- Penk. W.F. & others (1989). Personality Characteristics of Compulsive Herion, Ambvetamines and Barbiturates Users, Journal of counseling and Chinical Psychology.

94- Siguradsson, Jon & Other (1996). Psychological Characteristics of Juvenile Addescence.

95- Van Nelson, and Others (1993). A Study to Explore the inter Relationships Among Factors Affecting Substance Abuse of Secondary School Students, London, Routledge.

□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□

□□

□□

□□(M?Y)MKxKMq%xMj KKDAMKx1MATxxYj ¥□□plaÜm

١- المكافآت المالية تشجعني على بذل أقصى جهودي أكثر من غيرها .
٢- استمتع بمحاول حل المسائل التي يعتبرها البعض مستحيلة .
٣- لا يهدأ لي بال حتى أتم ما بين يدي من واجبات .
٤- اشتركت بشكل فعال في جميعات النشاط .
٥- أميل أن أفعل ما يفعله أغلب الناس .
٦- لا يسهل عليَ اتخاذ أي قرار ، إلا بعد الحصول على نصيحة الآخرين .
٧- بعد أن أتم أحد واجباتي بنجاح ، أحب أن استرخي قليلاً قبل أن أبدأ في غيره .
٨- لا أحب أن استسلم أبداً مهما بدأ العمل صعباً .
٩- أفضل أن أكون مشهوراً بآرائي الخاصة ، لا أن أكون مشهوراً باعتناق آراء غيري .
١٠- نتيجة اهتماماتي ونشاطاتي عامة نحو أهداف أود أن تتحقق في المستقبل .
١١- منحني والداي (وليا أمري) قدراً كافياً من الاستقلال منذ صغري .
١٢- أتفاخر بأعمالي في المدرسة والمنزل .
١٣- أنا على استعداد للتطوع فيما يراه الآخرون عملاً صعباً .
١٤- أحرص دائماً على عدم ضياع دقيقة من وقتي دون فائدة .
١٥- أفضل أن يكون زملاء عملي من الخبراء لا من الأصدقاء .
١٦- عندما أواجه واجبات أو مهام جديدة ، تتضخم لديَ احتمالات الفشل فأضاعف جهودي .
١٧- أفضل عدم القيام بالمشروعات والمهام الصعبة إلا إذا كان معي آخرون .
١٨- غالباً ما أعد حقيبة ملابسي قبل السفر بعدة أيام .
١٩- أثق بنفسي وأشعر أن بإمكاني أن أعمل أشياء ناجحة .
٢٠- عندما أواجه مواقف أو مباريات تتطلب مهارة ، أجدني مدفوعاً نحو بذل أقصى جهودي .
٢١- تنصب اهتماماتي على ما سأحققه في مستقبل حياتي .
٢٢- لا أدع أحداً يضغط عليَ أو يستحثني على عمل شيء أرى أنني يجب ألا أقوم به .
٢٣- الشهرة هدفي الأساسي من أي عمل .
٢٤- أفضل الأمور التي تتضمن شيئاً من المغامرة والمخاطرة ، على الأمور العادية .
٢٥- يهمني جداً أن أتم أي شيء بدأته .

٢٦- استفدت كثيراً من النشاط غير الصفي .
٢٧- استمتع بوجودي مع أفراد يتساوون معي في قدراتم .
٢٨- أفضل أن أغير رأيي إذا اختلف مع رأي الأغلبية .
٢٩- أقضي وقتاً طويلاً في التفكير والتنظيم ، قبل أن أبدأ في مشروع ما .
٣٠- أشعر أن بإمكاني أن أنجح في أي شيء إذا ما حاولت ذلك .
٣١- أحب أن أنافس زملائي وأصدقائي ، وأن أؤدي الأشياء أفضل منهم .
٣٢- كثيراً ما أجد نفسي مهتماً بالمستقبل دون الاستمتاع بالحاضر .
٣٣- أتحمل مسؤولية أعمالي عادة بشجاعة .
٣٤- أحاول دائماً أن استمتع بالحاضر تاركاً المستقبل للظروف .
٣٥- المشكلات الصعبة تستهويني ، أكثر من المشكلات متوسطة الصعوبة .
٣٦- استمر في عمل الشيء ولو استغرق إتمامه وقتاً طويلاً .
٣٧- أفضل قراءة كتاب جيد ، على الاستماع إلى المذياع .
٣٨- أبذل جهوداً أكثر مما ينبغي في أي عمل أقوم به حتى أتجنب الفشل .
٣٩- اسأل أصدقائي رأيهم قبل أن أقرر ما سأفعله .
٤٠- احتاج لفترات قصيرة من الراحة ، كلما أنهيت جزءاً من واجباتي بنجاح .
٤١- يزداد حماسي ونشاطي عندما أشعر أنني أواجه مهمة صعبة .
٤٢- استمتع بأن أكون مبتكراً أو صانعاً للأشياء الجديدة .
٤٣- غالباً ما أجد نفسي أتحدث عن المستقبل .
٤٤- نادراً ما أطلب مساعدة الآخرين عندما أعمل على حل مشكلة ما .

شكراً لتعاونك

الاسم : .....(أختياري)

ـــ العمر : ( )

ـــ العمل:

☐ أعمل ☐ لا أعمل ☐ طالب

إذا كنت تعمل ما نوع الوظيفة :

.....

ـــ الدخل الشهري: ( )

ـــ نوع المخدر : ☐ حشيش ☐ الامفيتامين ☐ غير مستخدم

ـــ المستوى التعليمي :

☐ أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي

☐ جامعي ☐ فوق الجامعي ☐ مهني

ـــ الحالة الاجتماعية :

☐ أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق

□لباحث / يوسف□لعنز□

عند الانتهاء من تسجيل هذه البيانات الرجاء أن تقلب الصفحة ثم اقرأ التعليمات وأجب على جميع الأسئلة الموجودة .

بسم اللة الرحمن الرحيم

@@šbaíÇ

□لسلا□ عليكم□□حمة□الله□بر□اته□□□بعد

أرجو منك التكرم بالإجابة على هذه الأسئلة وذلك بوضع العلامة المناسبة أمـــام كل عبارة من العبارات المعطاة ، علماً بأن هذه الأسئلة لأغراض البحث العلمي فقط مع التزام الباحث بالسرية التامة في كل الإجابات .

شا□ر□مقد□ حسن□ستجابتك مسبقا

الباحث / يوسف العنزي

@@ / @@ / @@

@@

I6 אYWMì KCf ¶K MA TאM¥ í £j2 א ¥K<א¶K¥ f 1 MEKאMAA &¶K¥Tא

I KאLEÏ KeEAM8 א³K: אºWf 1 I ¹

٥ تنطبق تماماً ، ٤ تنطبق كثيراً ، ٣ تنطبق بدرجة متوسطة ، ٢ تنطبق قليلاً ،

١ نادراً ما تنطبق عليك ، ضع دائرة حول الرقم الذي يمثل مدى انطباق الصفة

عليه ، علماً بأنه لا توجد إلا دائرة واحدة بالنسبة لكل عبارة .
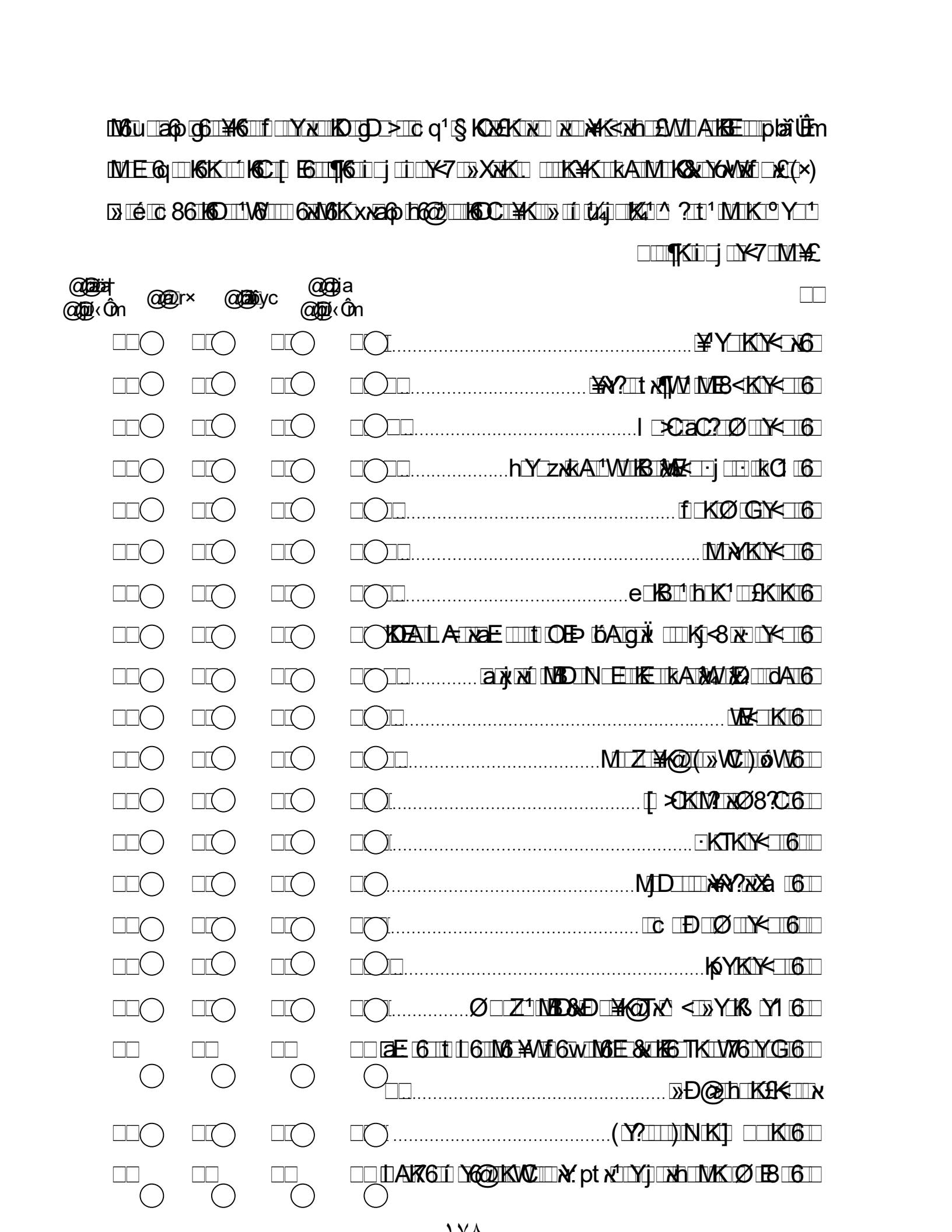
¶	@ã @õì äm	õì äm @ü	õì äm @Ši @ì ìnß	õì äm @@r×	õì äm @ß	¶	@ã @õì äm	õì äm @ü	õì äm @Ši @ì ìnß	õì äm @@r×	õì äm @ß	¶	@ã @õì äm	õì äm @ü	õì äm @Ši @ì ìnß	õì äm @@r×	õì äm @ß	¶
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□
□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□	□□